

هذا ديوان العارف بالله تعالى
العارف عين الاعيان ذا الزهد
والنجاح ووارث الناسكين
خاصة ذوي الصلاح
اهل الله ذي الفلاح
خادم الحضرة الشريفة
المحمدية زين الدين
عبد الرحيم ابن احمد
البرعي تغمده الله
برحمته ورضوانه
امين

ديوان الصبابة ٤

ايبات

وكم ظالما استحسن الظلم مذهبا
ونال علوا في علو اعتدائه فعما قليلا
وهو في عهده [illegible]
[illegible] لا

هذا قسما للبراغيث يقال
عند النوم ثلاث مرات
وما لنا ان لا نتوكل على الله وقد
هدانا سبلنا ولنصبرن على
ما اذيتمونا وعلى الله فليتوكل
المتوكلون ايها البراغيث
السود انتم جند من الجنود
اقسمت عليكم بمن اهلك عادا وثمود
ان لا تاكلوني في هذه الليلة ولكم علي
ميثاق وعهود لا اقتل منكم والد
ولا مولود مجرب صحيح مجرب

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نقتي

الحمد لله الذي اختص حبيبه بمقام قاب قوسين او ادني وقرن اسمه الشريف باعظم اسمايه الحسني واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ولي عباده وحبيب عباده واشهد ان سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله وحبيبه وصفيه وخليله صلي الله عليه وعلي اله الشرفا واصحابه الحنفا والخلفا وعلي اخوانه من الانبيا ومن اتبعه من الاوليا وسلم صلاة وتسليما ورحمة منه وتكريما وبعد

فهذا ديوان لطيف جامع شريف للقطب الرباني والهيكل الصمداني سيدي عبد الرحيم البرعي نفعنا الله به وبركاته امين

وقال رحمه الله ورضي عنه ونفع به يمدح فيه صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم

امن تذكر اهل البان والبان ٭ ام من تبدل جيران بجيران
جعلت دمعك وقفا في محاجره ٭ يفيض في الخد هتانا بهتان
حالي كحالك اشتاق النسيم فلو ٭ هب النسيم لحيابي واحيابي
اني اذا غرد القمري في سحر ٭ بذي الاراكة اشجاني والهاني
وكلما لاح برق الغور مبتسما ٭ في الغور حرك اشجاني واشجاني
وقفت في الحي بعد الظاعنين فلم ٭ اري سوي الوحش اوانار بنيان
يا دمنة حلها البلوي فقوضها ٭ عصما وعفرا بقضبان وكثبان

وطال ما كنت مصطافي ومرتبعي ٭ وحيث ما الف اخواني وخلاني
فكم احن حنين الشاكلات علي ٭ نجد ويسعدني بالدمع اجفاني
لا والذي نصب الجبال راسية ٭ فردا البقي وكل غيره فاني
ما طال ليلي بليلي في الغوير ولا ٭ اوهي فوادي هوي نعم بنعمان
الا شغفت بخير الخلق من مضر ٭ مولي الفريقين قحطاني وعدنان
هدا به الله في الدنيا وخيرته ٭ من خلقه فهو هادي كل حيران
والله ما حملت انثي ولا وضعت ٭ كمثل احمد من قاص ومن دان
مهذب شرف الله الوجود به ٭ وخصه بدلالات وبرهان
في امة كان هاديها وليس لها ٭ الا عبادة اصنام واوثان
سر السرارة لب اللب من مضر ٭ مستغرق الفضل فرد ما له ثان
حامي الحما سيد السادات من اسجعي ٭ في الله جاهر في سر واعلان
لم يبق للشرك عز يطمين به ٭ ولا نصير لذي بغي وعدوان
واصبحت ملة الاسلام ظاهرة ٭ بالحق والناس في يمن وايمان
وبدل البغي رشدا والضلال هدي ٭ في الارض والدين فردا بعد اديان
اياته الغر في التوراة بينة ٭ وفي زبور وانجيل وفرقان
كم اخبرتنا به من قبل مبعثه ٭ فينا بشاير احبار ورهبان
حتي تجلت لنا انوار مولده ٭ من الحجاز الي بصري وكنعان

تتابعت منه آيات الظهور فما • خمود نار وما شق بايوان
ومعجزات كعد الرمل لو كتبت • لم يحصها امد سيحان وجيحان
يا صاح ان خفت في الايام نايبة • من ظالم قاهر او جور سلطان
ولم تجد في الورى حولا كرم • يرجى نداه ولا صفح عن الجاني
فلذ بمن سبح الحصا في يده • واقصد كريم السجايا مطلق العاني
محمد سيد الكونين والثقلين • خير الفريقين من عجم وعربان
ورج فضل صحيبيه فانهما • السيدان المجيدان الرفيعان
وثق بحبل شهيد الدار ثالثهما • شيخ الكرامة عثمان ابن عفان
ثم ابلغ الغاية القصوى ابي حسن • وابناه ايضا وعماه الكريمان
ايمة شرف الله الوجود بهم • غر لهذا بنا احسان
لا غرو ان جيلوني من تفضلهم • سلمان بينهم من بعد سلمان
او شرفوا قدر مدحي وهو يمنهم • او بشروني بالحسنى لحسان
الحمد لله هم ركني وهم عضدي • وهم نجاتي وهم روحي وريحاني
يا سيدي يا رسول الله يا املي • يا موئلي يا ملاذي يوم تلقاني
هب لي بجاهك ما قدمت من زللي • جودا ورجح بفضل منك ميزاني
واسمع دعاي واكشف ما بيسا وربي • من الخطوب ونفس كل احزاني
فانت اقرب من نرجي عواطفه • عندي وان بعدت داري واوطاني

وفيك

وفيك يا ابن خليل الله يوم غد • الوذ من سوء زلاتي وعصياني
نوالك الجم يطويني وينشرني • بالمكرمات وعين اللطف ترعاني
وجاه وجهك يحميني ويمنعني • من بغي ذي حسد او شامت شاني
اني دعوتك من ناي بني برح • وانت اسمع من يدعوه ذو شاني
مستوهبا بابك يا فرد الجلال على • دهر يحول بود الروح خسران
فاعطف حنانا على عبد الرحيم ومن • يليه في الناس من صحب واخواني
وامنح جنابي واكرمني وصل نسبي • برحمة وكرامات وغفران
لا تعد عيناك عني بالرعاية في • نفسي وسربي ومن في الله وافاني
وبعد صلى عليك الله ما اعتنقت • روح الصبا عذبات الاثل والبان
وعم صحبك والال الكرام سنا • تحية منك تهدي كل جيران
وجادا رضا حوتك الغيث منسجما • يا منتهى صفقتي حسن واحسان

وقال رحمه الله ايضا فيه صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم

يا صاحب القبر المنير بيثرب • يا منتهى املي وغاية مطلبي
يا من به في النايبات توسلي • واليه في كل الحوادث مهربي
يا من نرجيه لكشف عظيمة • ولحل عقد ملتو متصعب
يا من يجود على الوجود بانعم • خضر تعم عموم صوب الصيب
يا غوث من في الخافقين وغيثهم • وربيعهم في كل عام مجدب

يا رحمة الدنيا وعصمة اهلها • وامانا لكل مشرق ومغرب
يا من نؤمل منه كل كرامة • ونكون في حرم الجناب الاعشب
يا من نناديه فيسمعنا على • بعد المسافة سمع اقرب اقرب
يا من هو البر التقي المنتقي • سر السرارة طيب من طيب
يا من سرى من مكة للمسجد ا • قصى على ظهر البراق المنجب
يا من تلقته ملايكة السما • بخطاب اهلا بالحبيب ومرحب
يا من تناها فوق سدرة منتهى • لعناية سبقت وحق موجب
يا من تجر العرش والكرسي اذا • نودي لقرب فاق كل مقرب
ان كان رايتك الرفيعة في العلا • منصوبة فالفعل فعل تعجب
الحجب ترفع والجهات انيسة • والمجتبي يغشاه نور المجتبي
ولسان حال الوصل يعتو قايلا • ما نازلا بجنابنا كالاجنبي
سل يا محمد تعط وادع تجب وقل • تسمع غداة الحشر وادن تقرب
ولك الوسيلة والفضيلة فافتخر • بشفاعة لخلاص كل معذب
والرسل تحت لواء عزك في مقام • الحمد ذي الحوض الهني المشرب
ولقد بعثت لامة امية • نورا فعلى الاكوان غير محجب
رات الفضايل منك في حالي • طفل ومقتبل الشباب واشيب
لما تلوت الوحي معجزة لهم • سمعوا فبين مصدق ومكذب
وافيت

وافيت فيهم منذرا ومبشرا • بتعطف وتلطف وتادب
فعموا وصموا واعتدوا فوعظتهم • بالسيف يرعف والعتاق الشزب
فاجاب دعوتك الذي في سمعه • وقر الاجابة خايف مترقب
وانقاد ممتنع العبادة مذللا • من بعد عز قاهر متغلب
فعلى منار الدين حين منعته • ورفعته وقرنته بالكوكب
فالحمد لله القران شريعة • والله ربي وابن امنة نبي
والحق متضح السبيل باحمد • والمذهب الاسلام اشرف مذهب
يا سيدي اني رجوتك ناصرا • من جور دهر خاين متقلب
وجعلت مدحي فيك يا علم الهدى • سببا وانت وسيلة المتسبب
فاقل عثاري عندك الفضل الذي • نرجوه اذ راجيك غير مخيب
واكتب له ولوالديه براءة • من حر نار جهنم المتلهب
واقمع بعدلك باغضيه وكل من • يوذيه من متمرد متعصب
واجزيها عبد الرحيم كرامة الدا • رين منك جزا نظم معرب
واشفع له ولمن يليه وقم بهم • في كل حال يا شفيع المذنب
وعليك صلى ذو الجلال اتم ما • صلى وسلم يا رفيع المنصب
وعلى صحابتك الكرام وال الا • علام اهل الفضل كل مهذب
ما غردت ورق الحمام وما انثنت • عذب البشام بروح ريح الازيب

وقال ايضا رحمه الله فيه صلى الله عليه وسلم

يا رب صلي علي النبي المجتبي • ما غردت في الايك ساجعة الربا
يا رب صلي علي النبي واله • ما اهتزت الاثلات من نفس الصبا
يا رب صلي علي النبي واله • ما امت الزوار طيبة يثربا
يا رب صلي علي النبي واله • مالاح برق في الاباطح اوكبا
يا رب صلي علي النبي واله • ما قال ذو اكرم لضيفي مرحبا
يا رب صلي علي النبي واله • ما كوكب في الجو قابل كوكبا
يا رب صلي علي الذي ادنيته • من قاب قوسين الجناب الاقربا
يا الله يا متلذذين بذكره • صلوا عليه كما احق واوجبا
صلوا علي المختار فهو شفيعكم • في يوم يبيت كل طفل شيبا
صلوا علي من ظللته غمامة • والجذع حن له وافصحت الظبا
صلوا علي من تدخلون بجاهه • دار السلام وتبلغون المطلبا
صلوا عليه وسلموا وترحموا • ترودوا به حوض الكرامة مشربا
صلي وسلم ذو الجلال عليك يا • اعلي الورى شرفا واعرق منصبا
صلي وسلم ذو الجلال عليك يا • من نور طلعته يشق الغيهبا
صلي وسلم ذو الجلال عليك ما • اوفاك للمتدمين واحسبا
صلي وسلم ذو الجلال عليك ما • اجلاك ذكراي في القلوب واعذبا

صلي وسلم

صلي وسلم ذو الجلال عليك يا • ازكاك في الرسل الكرام واطيبا
صلي وسلم ذو الجلال عليك من • عبد الرحيم توسلا وتقربا

وقال رحمه الله تعالي ايضا فيه صلى الله عليه وسلم

كلفت بكم فغاض دمعي دموعا • وبت سهيرا من هجرا لهجوعا
رحلتم بيوم ذات البين عني • فها انا بعدكم ابكي الربوعا
ومالي لا انوح علي طلول • اطلت باهلها وبها الولوعا
وفي يوم الربوع سلبت عقلي • بنجد لا رعي الله الربوعا
وكنت احب ان اخفي غرامي • فيابي الدمع الا ان يذيعا
فكيف بهايم يرجوا وصالا • ولم يكن الزمان له مطيعا
لقد علم الفريق بان قلبي • اذا ذكروا الفريق اليه ربعا
يطول وراهم ظمي وجوعي • لفقد الوصل لا ظما وجوعا
وينزع نحوهم قلبي فمن لي • اذا لم يبرحوا قلبا نزوعا
عسي زمن يعود باهل ودي • فيولي الانس انسانا هلوعا
ولو كان الهوي العذري عدلا • لحملني بزورتهم صنيعا
اصيحابي دعوا عبرا تحفني • نجد بدرا فطيبة فالبقيعا
فان بها نبيا هاشميا • شكورا صابرا برا خشوعا
وقوما جاهدوا في الله حتي • سقوا اعداه السم النقيعا

اسود تفرق الهيجا منهم ● اذا لبسوا لاعداهم دروعا
وان نهضت كتيبتهم لحي ● كثير الجمع فرقت الجموعا
بكل فتى يخوض الهول سعيا ● الى الضرب المبرح لا جزوعا
فكم حملت عتاق الخيل منهم ● اسودا تدهش الاسد الشجيعا
وكم شجرت لهم فرنق الاعادي ● رماح تمنع الطير الوقوعا
وبيض في سما النقع بيض ● ترى لشموسها فيها طلوعا
اذا اشتعل الظبا لهبا ظننا ● متون الخطيات لها شموعا
رمت بهم الصوافن كل نفر ● كان لها بها مرعا مريعا
فكم عمر طغى وبغى عليهم ● فبان بجندل العفرا ضجيعا
وذي بطر سعى حتى راهم ● فخر لهول هيبتهم صريعا
اذا سلوا سيوف الهند ظلت ● روس المشركين لها ركوعا
مدحت اولئك الملا افتخارا ● فصار بمدحهم زمني ربيعا
فصلى ذو الجلال على نبي ال ● هدى وعلى صحابته جميعا
به وبهم علت رتبتي لاني ● طويت على ودادهم الضلوعا
قرنت بعزهم ذلي وحبي ● لهم فوجدتهم حصنا منيعا
كفيت بهم من المحن اللواتي ● يشيب خطبها الطفل الرضيعا
مدحتك يارسول الله فخرا ● وتشريفا ولم اكن البديعا

الست

الست علوت عن سبع طباق ● بيوم مركابك العرشي الرفيعا
وشرفك المهيمن بالتداني ● فاصبح كل ذي شرف وضيعا
وخصك بالشفاعة يوم تعنوا ● وجوه الخلق للبارى خضوعا
وانت احق من يرجا نصيرا ● لنايبة ومن يدعى سميعا
ابا مولاي ضاع العمر جهلا ● ولست ارى الغواية رجوعا
فخذ بيدي وجد بالعفو يا من ● اذا ناديته لبى سريعا
وقل عبد الرحيم غدا رفيقي ● وما يخشى رفيقك ان يضيعا
وعم عطا تخصص في صحابي ● وحاشيتي واصلي والفروعا
رجونا جاه وجهك في ذنوب ● ثقال تعجز الجلد الضليعا
وما قدر الذنوب وانت نور ● جعلت لكل ذي ذنب شفيعا
وكيف يضيق ذرعك عن مرجى ● بذاك الجم والجاه الوسيعا
عليك صلاة ربك ما توالت ● نجوم الجو تنتظر الطلوعا

وقال رحمه الله تعالى وعفا عنه فيه صلى الله عليه وسلم

خل الغرام لصب دمعه دمه ● حيران توجده الذكرى وتعدمه
واقنع له بعلالات علقن به ● لو اطلعت عليها كنت ترحمه
عذلته حين لم تنظر بناظره ● ولا علمت الذي في الحب يعلمه
لو ذقت كاس الهوى العذري ما هجعت ● عيناك في جنح ليل جن مظلمه

ولا تنبت الشوق عن طلل • بال عفت بنذا الانواء ارسمه
ما الحب الا لقوم يعرفون به • قد مارسوا الحب حتى هان معظمه
عذا به عندهم عذب وظلمته • نور ومغرمه بالراء مغنمه
كلفت نفسك ان تقفوا اثارهم • والشي صعب على من ليس يفهمه
اني اوري لغير حين يسئلني • بذكر زينب عن ليلى فاوهمه
وطالما شجعني وهنا بذي سلم • ورقا تعجم شكواها فافهمه
وتنثني نسمات الغور حاكية • علم الفريق فادري ما تترجمه
يا من اذاب فوادي في محبته • لو شيت داويت قلبا انت مسقمه
سقي الجبال فرعن الطود منه الى • شعب المرجان هام المزن مرهمه
وبات يرقص من سفح الحزام الى • وادي ادام وما والى يلملمه
بسوقه الرعد في تلك البطاح الى • ام القرى ورياح النشر تقدمه
وكلما كفا وكلت ركائبه • فاداه بالرحب مسعاه وزمزمه
لما اتت على البطحا عارضه • على المدينة برق راق مبسمه
سقي المدام التي من روضها طلعت • طلايع الدين حتى قام قيمه
حيث النبوة مضروب سرادقها • والنور لا يستطيع الليل يكتمه
والشمس تسطع من خلف الحجاب في • ذاك الحجاب اعز الكون اكرمه
محمد سيد السادات من مضر • سر النبيين محيي الدين مكرمه

فرد

فرد الجلالة فرد الجود مكرمة • فرد الوجود ابر القوم ارحمه
نور الهدى جوهر التوحيد بدر سما • المجد واصفه بالبدر يظلمه
من نور ذي العرش معناه وصورته • ومنشي النور من نور يجسمه
ومودع السر في ذات النبوة من • علم وحسن واحسان يقسمه
ثمارات مثله عين ولا سمعت • اذن كاحمد ابن الابن يعلمه
فذاك من ثمرات الكون اطيبها • جاد الوجود باعلاه واعلمه
امست لمولده الاصنام ناكسة • على الروس وذاق الخزي مجرمه
واصبح سبل التوحيد واضحة • والكفر بيذ به بالويل ماتمه
والارض تبهج من نور ابن امنة • والعدل يمحي ثغور الجور اسهمه
وان يقم لا تسترق السمع مسترق • رصدته انجم الارجاء ترجمه
ان ابن عبد مناف من جلالته • شمس لافق الهدى والرسل انجمه
العدل سيرته والفضل شيمته • والرعب تقدمه والنصر يخدمه
اقام بالسيف نهج الحق معتدلا • سهل المقاصد يهدي من يتممه
فكلما طال ركن الشرك منتهيا • في الزيغ قام رسول الله يهدمه
سارت من المسجد الاقصى ركائبه • بزفه مسرح الاسرى وملجمه
والشوق يهتف يا جبريل زج به • في النور والنور مرقاه وسلمه
والعرش يهتز من تعظيمه طربا • اذ شرف العرش والكرسي مقدمه

والحق سبحانه في عز عزته • من قاب قوسين او ادنى يكلمه
فلم هنالك من فخر ومن شرف • لمن شديد القوي وحيا يكلمه
حتى اذا جا بالتنزيل معجزة • يمحوا الشرايع والاحكام محكمه
هانت صفات عظيم القريتين وما • يا نية جهل ابي جهل وبرغمه
حال السها غير حال الشمس لو علموا • بل اهل مكة في طغيانهم عمهوا
فاصدع بامرك يا ابن الشم من مضر • فقد بعثت لانف الشرك ترغمه
لك الجميل من الذكر الجميل ومن • كل اسم جود عظيم الجود اعظمه
يا ايها الامل الواجي ليمنك دما • ترجوه ذا الكعبة الراجي وموسمه
تبرا شاهد نورا حين تبصره • عيني وانشق مسكا حين الثمه
كم استنبت رفاقي في زيارته • عني وما كلي صب القلب مغرمه
وكم نصافحه من لايدي بيده • ولا فمي عند تقبيل الثرى فمه
مني انا دبه من قبره وانشده • قصيدة فيه املاها خويدمه
مهاجرية افترت كمايمها • عن لؤلؤ ولسان الحال ينظمه
كم يا من الروضة الغرا ذو الكرم • يرجوا الزيارة والاقدار تحرمه
مستعر بالحبيب الزاير على • دهر تنكر بالاهمال معجمه
فقم بعبدك يا شمس الوجود وكن • حماه مني كل خطب مر مطعمه
وادع الكريم اذا ضاق الخناق به • ما خاب من انت في الدارين تلزمه

يا سيد

يا سيد العرب العربا معذرة • لنادم القلب لا يغني تندمه
اثقلت ظهري يا وزار وجيتك لا • قلب سليم ولا نيتي اقدمه
يا صاحب الوحي والتنزيل الطف بي • لا زلت تعفوا عن الجاني وتكرمه
وهاك جوهر ابيات بك افتخرت • جات اليك بخط الذنب ترقمه
فانهض بقايلها عبد الرحيم وكن • بلبه ان يتم صرف الدهر يهدمه
فاجعله منك بمرعى العين مرحمة • اذا الم به من لبس يرحمه
وان دعا فاجبه وارحم جانبه • يا خير من دفنت بالقاع اعظمه
فكل من انت في الدارين نامه • لم تستطع محن الايام تهضمه
عليك مني صلاة الله اكملها • يا ماجدا عمت الدارين النعم
يبدي عبيرا ومسكا صوب عارضها • ويبدأ الذكر ذكراها ويختمه
ما ريح الريح اغصان الاراك وما • حامت على ابرق الحنان حومه
وتثني فتعم الال حايزة • بكل عارض فضل فاض مجسمه
وقال رحمه الله ورضي عنه ابياتا فيه صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وقال على ان فيها اربعة ابيات لبعضهم من كلامه قدس الله بروحه الجنة اولها ودعتها والدمع يقطر بينا وقال رحمه الله
المسيع ضلّ ما له من راق • ام مبتلا يتحمل الاشواق
ام لحظة سبقت عليه فامرضت • فصلاته بمريضة الاحداق

شغلته ذات الخال وهي خلية ٭ فمتي تلاقي بعض ما هو لاقي
لولا بدور في الخدود كوانس ٭ ما هام ذو اشجن بذات نطاق
يا ساقي العشاق كاس صبابة ٭ ادر الصبابة واسقني يا ساق
وقف المطي اذا مررت بذي النقا ٭ تبكي الرسوم ولو كقدر فواق
ان كنت لم تذق الغرام فانني ٭ ثمل بكاس للغرام دهاق
ما كنت اعرف بالصبابة والبكا ٭ لولا فراق خريدة معناق
ودعتها والدمع يقطر بيننا ٭ وكذلك كل مودع مشتاق
شغلته تنشيف الدموع بعينه ٭ وشمالها مشغولة بعناق
لو ان ما لاقى المحب من الهوى ٭ ومحله من اكبد العشاق
ما عذب العشاق الا بالهوى ٭ ولو استقوا نوافاتهم بفراق
والى حبيب الزائرين محمد ٭ طربت حداة العيس بالاعناق
يهدي بهم في الليل نور جلاله ٭ كالشمس طالعة على الافاق
لم يبق منهم للهواجر والسرى ٭ والشوق غير بقية الارماق
يا حسرتاه على زمان عاقني ٭ عنه وسار احبتي ورفاقي
نزلوا على الكرم العريض بماجد ٭ نفحاته كالغيث في الاغداق
حيث الغياث المستغاث المرتجى ٭ علم النبوة صفوة الخلاق
ذو الحسن والاحسان سر اليمن ٭ والايمان حاوي الخلق والاخلاق
حاوي

حاوي المحامد كامل الوصفين في ٭ خير وشر فالخ مغلاق
يلقى الموالي والمعادي منه في ٭ الحالين حلو جنا ومر مذاق
فاذا تسميت يا احمد ومحمد ٭ واذا اكتنيت فقاسم الارزاق
العاقب الماحي الضلالة بالهدى ٭ سامي الذوائب ثابت الاعراق
هو لمن فروع خزيمة بدر سرى ٭ في ليل كفر مظلم ونفاق
ملا انتضاه الله سيفا مصلتا ٭ فيهم وهم في عزة وشقاق
لفخاره تعنو المفاخر مثل ما ٭ تعنو السها للشمس في الاشراق
ولمعجزات الرسل باع قاصر ٭ عن معجزات اللاحق السباق
والمحكم التنزيل طهر قلبه ٭ فكفاه فضل كتابة المصداق
هو واهب الاعناق يوم الجود بل ٭ يوم الكريهة ضارب الاعناق
سبحان ما اسرى به الرحمن في ٭ افق العلى بدرا بغير محاق
والمسجد الاقصى استمر رحيله ٭ وثنى الى عرش المهيمن راق
يا صاحب القبر المقيم بيثرب ٭ انا من ذنوبي في اسر وثاق
ناداك من يرع اسير ذنوبه ٭ افلا تمن عليه بالاطلاق
اثقلت ظهري بالكباير سالكا ٭ سبل المهالك صحبة الفساق
ونقضت ميثاقا فيا من عهده ٭ يا وافيا بالعهد والميثاق
فاعطف على عبد الرحيم برحمة ٭ وافسح له من ضيق كل خناق

وامنع حماه من الشقاة وكن له ۞ خطبا علي الاعدا اعبر مطاق
واشفع الي الباري لدو سريه ۞ وقهم عذابا ماله من واق
وبهجرة المرواح ثم صويحبٌ ۞ هو من عبيد للذنوب رقاف
منعرقًا لعريض فضلك يا رسول ۞ الله يوم الفقر والاملاف
يرجوا في الدنيا لنجح مطالب ۞ ورجاءنا لك يوم كشف الساق
ان قمت بي وبه امنا كلما ۞ نخشاه من وجل ومن اشفاق
صدرت من النيا بنين اليك من ۞ مهدي حواش للمديح رقاق
تذري الرياح المسك من نفحاتها ۞ ويفيح كل نسيم خفاف
زفت اليك وانت مالك عتقها ۞ تهنيك يا ذا المن والاعتاق
وعليك صلي الله يا علم الهدي ۞ عددا الحصي والنبت والاوراق
وعلي صحابتك الكرام والكال ۞ اعلامها وجدت حداة نياق

قال رضي عنه ۞ فيه صلي الله عليه وسلم وشرف وكرم

أفي نبا نبي بربع نعيم ۞ وقد رحل الاحبة يا نديم
وما لكوا التخلف عن فريق ۞ متي رحلوا حللن بك الهموم
طوت بهم المراحل في الفيافي ۞ قلايص نزرع الفلوات كوم
فلقسان فسردتم موز ۞ مخبرات لهن به وسيم
الي حوض الي خلب ترامت ۞ الي جازان جازت وهي هيم

ومرت

ورامت في ربا صمد وصيبا ۞ ولولؤة وغوان تميم
وذهبان وفي عمق وحلي ۞ تشاورها المفاوز والرسوم
وفي تيه وفي كنفي قنونا ۞ سرت والليل معتكر بهيم
فدوقة فالرباضة فاستمرت ۞ تخبت الحقر يطربها النسيم
الي الميقان ظلت خايضات ۞ غمارا للآل تلفحها السموم
وبانت بعدما وردت اداما ۞ تحن فلا تنام ولا تنيم
وفي ام القري قرت عيونا ۞ عشية لاح زمزم والحطيم
اولاك الركب وفد الله لاذوا ۞ اليه بغفرهم وهو الكريم
وطافوا قادمين ببيت ربي ۞ فتم لهم طوافهم القدوم
وبين المروتين سعوا اسبوعا ۞ لكي يتمموا شفاهم النعيم
وقاموا في تمام الحج فرضا ۞ وندبا طالبين رضا يدوم
وادوا في المشاهد كل حق ۞ وما سمعوا ملامة من يلوم
وراحوا بعد للتوديع لما ۞ قضوا تفثا هناك ولم يقيموا
وعادوا راحلين الي حبيب ۞ له العلياء والحسب الصميم
هو القمر المضي لكل سار ۞ وملته الصراط المستقيم
رسول الله اشرف من يصلي ۞ ومن يتلو الكتاب ومن يصوم
محمد الامين حبيب ربي ۞ عريض الجاه نايله عميم

بشير منذر قمر منير • اخو صفح عن الجاني حليم
اتاك بفخره حسب ومجد • وفرع زان ذاك الفرع خيم
جعلتك يا رسول الله مالي • وما مولى اذا احضر الغريم
وسيرت الجبال باذن ربي • وجا الحق واجتمع الخصوم
فقم يوم القيامة بي فاني • لنفسي يا ابن امنة ظلوم
الست ابن العواتك من قريش • لك التبجيل والشرف القديم
لك الخلق الذي وسع البرايا • وخص لمثلك الخلق العظيم
لك التنزيل معجزة وفخرا • ونسخ به الشرايع والعلوم
لك القمر المنير انشق طوعا • وحن الجذع واخضر الهشيم
ومنطق ظبية وخطاب ضب • وفي الرمضا اظلك الغيوم
وقد ناداك سم العضو صوتا • اغيرك من بكلمه السموم
وانت حبيبه نجي البرايا • وتنتعش الارامل واليتيم
فيا كنز العديم اقل عثاري • فاني عبدك الفلس العديم
اضعت العمر لا عمل يرضي • افوز به ولا قلب سليم
ابارز بالقبائح من براني • واخفي الذنب وهو به عليم
ومالي يا رسول الله ذخر • الوذ به سواك ولا زعيم
فحط عبدا الرحيم ومن يليه • فانت بكل مصطرخ رحيم

ولكن

ولكن بذ نصرتي واماني خوفي • وبلغني بجاهك ما اروم
عليك صلاة ربك ما تناغت • حمام الايك او سرت النجوم
صلاة تبلغ المامول فيها • صحابتك المهذبة القروم

وقال رضي الله عنه ايضا في مدحه صلى الله عليه وسلم

طيف الخيال من البانين يسري • الى الحجاز فوافى مضجعي سحرا
سرا على نعمد داربا ينم به • روح النسيم فيهدي منه العطرا
كم وكم جاز من سهل ومن جبل • ومن وعور الى ام القرى وقرا
افديه من زائر ما زار ربي ابدا • وذاكرا ما نسي ودي ولا ذكرا
وحاضر نصب عيني وهو مبتعد • عني فما غاب عن عيني ولا حضرا
ليت الاراك التي مر النسيم بها • تدري بشكواي بل ليت النسيم درى
ما صبر صب له في كل جارحة • جرح اعاد عليه صبره صبرا
وطال ما هاجت الذكرى له شجنا • فذكرته زمانا مر فادكرا
من لي بطفلين من خلفي كانهما • زغب القطا اذ عدمن الماء والشجرا
فارقت ريحانتي قلبي وما رضيت • نفسي الفراق ولا اخترت النوانظرا
ولم يكونا حبيبين افتقدتهما • في غربتي بل فقدت السمع والبصرا
وما ودعتهما من يرعى ودايعه • ومن يرا وهو داني القرب ليس يرى
في ذمة الله محفوظين اساله • يكفيهم المكر والمكروه والضررا

يا [illegible] سوادي ان عتبت فما ∘ جفاك والدك الناهي ولا الهجرا
وانما هي احكام مقدرة ∘ موصولة بقضا سابق قدرا
لا كلف الريح ان تهدي لنا خبرا ∘ عن المحبين او تهدي لنا خبرا
حسبي من الوجد اني ما ذكرتهم ∘ الا تكلفت ما ألقى من الحذرا
رحلت عنهم غداة البين مرتبع ∘ وفي الحشا لهيب النار مستعرا
وسرت والشوق يطويني وينشرني ∘ مواصلا حر تهجير ببرد سرى
حتى انتهيت الى الميقات في زمر ∘ من وفد مكة يا طوبى لهم زمرا
ثم اغتسلنا واحرمنا وسار بنا ∘ حادي المطي يخوض الهول والخطرا
ولم ازل رافعا صوتي تلبيتي ∘ مع الملبين من حج واعتمرا
حتى اناخت مطايانا بذي كرم ∘ بكل وفد لديه زلفة وقرى
من ربيف رافة رب الحجر والحجرا ∘ ميمون لما وصلنا الحجر والحجرا
طفنا القدوم وصلينا الندر كما ∘ نرجوا وجينا بركن السعي شكرا
ثم اطمان بنا التعريف بعد اذا ∘ في موقف جمع السادات والكبرا
وفي المفيضين عدنا حين تم لهم ∘ رمي الجمار وهاج النفر من نفرا
حجوا وراحوا يزورون ابن امنة ∘ وغدت في الفرقة الجافين منتظرا
عسى لطايف ربي ان تبلغني ∘ قبرا بقبر بعيني زانه نظرا
قبرا بطيبة يسموا نوره صورا ∘ فيخجل النيرين الشمس والقمرا

حيث

حيث الكرامات والايات نتظاهرة ∘ لمن حوى الفضل تعظيما ومفتخرا
وحيث مهبط جبريل ومصعده ∘ يتلوا على احمد الايات والسورا
فرد الجلالة فردا لجود مكرمة ∘ فرد الوجو[illegible] النظرا
اعلى الورى في العلى قدرا واشرفهم ∘ دارا وجارا وراسما في السما ذرا
سر السرارة لب اللب منتخب ∘ من هاشم خير مدفون بخير ثرى
هداية الله في الدنيا وصفوته ∘ بنيها وخيرته ممن ذرا وبرا
اذ كان في الكون موجودا وادم في ∘ ما وطين حما لم يكن بشرا
نبوة قبل خلق الله سابقة ∘ ان الامام اما ما والورا ورا
السهلة السمحة الغرا ملته ∘ وصحبه الطيبون السادة الغررا
اني وامته العميا قد حملت ∘ اصرا فخفف اثقالا وحل عرا
على شفا جرف هار فانقذها ∘ لما افال الجنس البشر من عثرا
وقام يتلوا من التنزيل معجزة ∘ يمحو الاناجيل والتوراة والزبرا
دينا قويما احل الطيبات لنا ∘ لا دين من سيب الانعام او بحرا
وحرم الدم والميتات محكمة ∘ وما اهل لغير الله او نذرا
يكفيك ان الفتى المكي طلعته ∘ في ظلمة الشهر بدر طالع ظهرا
فقل لمن لم يحط علما بر[illegible]فعته ∘ على النبيين بسا لمن قرا ودرا
ليس فيه وطا سبين امتداح علا ∘ والطور والنور والفرقان والشعرا

وعاندته قريش وهي عالمة • بانه من فوق التري بشرا
ولم ندعي بالنا أني حق حرمتهم • وتابعا فيهم النحذير والنذرا
يلقي المسيئين بالحسني كعادته • وليوسع المذنبين العفو مقتدرا
لما دعا واعظا صموا فخاطبهم • بالسيف باسا فلبوا السيوف مذ شهرا
وشن غارته في كل ناحية • وقام لله والاسلام منتصرا
بفتية من قريش لابطحين ومن • ابنا قيلة اهل الدار اسد قرا
قوم افا مواحدود الله وابتدروا • ظل السيوف ليعطوا الجر من صبرا
واخلصوا دينهم لله واعتصموا • بالله وامتثلوا في الله ما أمرا
باعوا انفا بسهم منه وانفسهم • بجنة الخلد بيعا رابحا فشرا
ودمروا كل باغ عز جانبه • بالسيف حتى استباحوا البدو والحضرا
محبة لنبي بين اظهرهم • غدا به الدين في الافاق مشتهرا
مبارك الاسم يستسقي الغمام به • غوث الارامل والايتام والفقرا
كهف المريضين كنز السائلين اذا • عز السنين كمنت انوارها المطرا
يا رحمة الله حيي روضة ابدا • عني وظلي ويا نبي حبتها قبرا
هدية من اسير الذنب مرتجيا • ان يطلق الله بالغفران من اسرا
اليك يا صاحب الجاه العريض منت • بي الاماني والباع الذي قصرا
مستعذرا من زمان لا نصير به • يرجى سواك ولا ملجا ولا وزرا

ارجوا

ارجوا البشارة في الدارين جائزة • لا حرف فيك مني نتشبه الدررا
فاعطف حنانا على عبد الرحيم ومن • يليه باللطف حتي يبلغ الوطرا
فانت مالي ومامولي ومفتخري • وحجتي يوم القي الله معتذرا
لعل ظل لواء الحمد يشملني • مع الحبيب اذا النار ارغمن شررا
مني عليك تحيات مباركة • تنموا فتستغرق الاصال والبكرا
مالاح زهر الرياض الخضر مبتسما • او عانق الريح غصنا مائسا خضرا
تخص ارواح قوم هاجروا معه • والتابعين ومن اوفى ومن نصرا
موصولة بسلام الله دائمة • ما كبرت في علومات الحجاز سرا
وقال ابن ضارحمه الله تعالى فيه صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم
الحب مسالة بغير جواب • فاذا دعوت دعوت غير مجاب
نضت العناية ان تموت متيما • فاصبر تنل بالصبر اجر مصاب
فدع المقامة دون مطليك الذي • ترجوه وارحل قعدة التجواب
دعها من البابين يجيبنها • نغمات حادي العيس بالاطراب
عيدية ان رفل الحادي بها • نرفلك بر في خضم سراب
وجنا لم يبق السرا منها سوى • رمق يشير بحيية ودهاب
وبقية من اعظم مهزولة • طفقت تقلقل في ارق اهاب
افلا تجن الي الاراك وفرداته • حلل الربيع كسبت جسوم رواب
واذا بها عبق النسيم وانما • كتضرا لهوى والجسم غير مذاب

يا نازلين بذي الاراكة او بذا * ت الجزع رسمي عروة ورباب
هل عندكم علم عن العلمين او * عن معهد بالرقمتين خراب
اني احن علي العذيب واهله * والي مياه بالعذيب عذاب
ويشوقني من نحو طيبة نسمة * تنسي المشوق بطيب الاطياب
للحب ما ابقي فراق احبتي * مني وما لم يبق للاحباب
يخفي الغرام تجلدي فتذيعه * عبرات جفن عن صبابة صاب
ما زالت الايام تقرع مروتي * حتي التجات الي اعز جناب
ونزلت من حرم الحجاز بماجد * من ال غالب قاهر غلاب
العاقب الماحي الضلالة بالهدي * ومدمر الازلام والانصاب
قمر تشعشع من ذوابة هاشم * في الارض نور هداية وصواب
واعز بني حيث كان وادم * سيكون من ما وطين تراب
ممضي الزمان ونعته وصفاته * من قبل مبعثه بكل كتاب
ويسبق فيه بشاير الاحبار * والرهبان والكهان والحساب
عرفوه قبل ظهوره بدلايل * عنوا بهن مناصب الانساب
وروه بدرا ساطعا متنقلا * بالنور في الارحام والاصلاب
حتي نضاه الله سيفا مصلتا * بالحق يدحض حجة المرتاب
كم عاندته قريش اول مهلة * سفها وكم نبزوه بالالقاب
وسموه

وسموه مع وصف الجنون بكاهن * وبشاعر وبساحر كذاب
فهنا لك ارتفع الحجاب واشرقت * شمس النبوة فوق كل حجاب
عبد المهيمن وحده سبحانه * بالسيف بعد تعدد الارباب
وغدا منار الدين متضح الهدي * والشرك متنكص علي الاعقاب
رفعت لك الرايات باجم العلي * ونهاية التمكين قرب الغاب
فغدوت عالي الكعب اشرف من مشي * في الارض من عجم ومن اعراب
ولك العلي والفخر غير مدافع * بين الوري بواضح الاحساب
في مكة انكحت كفوا بعد ما * عدمت وجود الكفو في الخطاب
ولانت اسما المرسلين مكانة * بجلال قدر او علو ركاب
يا سيدي انا من علمت اذابني * حمل الذنوب وجور دهر ناب
لو لم يكن لي ان حججت ولم ازر * الا عتابك وحده لكفاب
ماذا اقول لامل متعرض * لعريض فضلك واقف بالباب
وافاك لا علم ولا عمل ولا * قلب سليم لايذ بمتاب
فاعطف علي عبد الرحيم برحمة * واشفع له من هول كل عذاب
وانهض به ومن يليه فانه * مستعتب في موضع الاعتاب
واقمع بصولك باغضيه وكل من * يوذيه من متمرد مرتاب
وبجامع النبا بتني صو بحبب * واهي القوي متقطع الاسباب

ان فتني وبه بلغنا كلما • نرجوه من خبر وحسن مآب

وعليك صلي الله ياعلم الهدي • وعلي جميع الال والاصحاب

وقال رضي الله عنه ونفعنا به فيه صلي الله عليه وسلم

ارياح نجد يممي المهابا • وتقطعي طرق الحجاز ذهابا

وصلي مسيرك بالاصايل والضحي • ليعود روح العطف منك ايابا

فعساك ان تلقي رياض محمد • تجدي رياضا بالوفود رحابا

حيث المظلل بالغمامة والذي • ملا الزمان هداية وصوابا

لمي به وقفي قبالة وجهه • واستاذنيه وبلغيه خطابا

من عبده عبد الرحيم فانه • من ام ملدم قد اذيق عذابا

تعنت عليه بحر نار جهنم • واذابت الجسم الضعيف إذابا

حتي اذا لم يبق من فضلاته • الا عظاما قد وهت اذهابا

ناداك من نجيا جاهك عطفة • ياخير من سمع الندا فاجابا

ياصاحب الجاه العريض لمثلها • احسنت ظني بالزمان فخابا

فمرني وبالمرضي فجود كل عارض • ما زالت المرضي اليك غيابا

فلقد جعلتك في الخطوب وسيلة • ان نابني زمن قرعت البابا

قل انت في الدارين منا الخفا • من بعدها ياصاحب النبابا

انت الذي نرجوا الجنان بجاهه • ونحاول الولدان والاترابا

مني السلام علي المقيم بطيبة • من طيبه حيث الزمان فطابا

وحمي حمي الاسلام وانبع الهدي • ونجنب الازلام والانصابا

ودعا الي الدين الحنيف بسيفه • ففدت روس المشركين جوابا

من بعد ما جحدوا اجلالا له قدره • سفها وقالوا ساحرا كذابا

فسل المشاهد والثغور من الذي • هزم الجيوش وشتت الاحزابا

يا اكرم الكرما يا اعلي الوري • شرفا واسنع ذروة وجنابا

انا عبدك الجاني جحدت ولم ازر • ولين اطفت فلم اطيق عنابا

ولين صفحت فشيمة تبوية • شملت علي عبد اسا فنابا

لم الق غيرك من الوذ به اذا • نكر الزمان وقطع الاسبابا

فاخفض جناحك لي وكن يد نصرتي • ولمن يليني نسبة وصحابا

وعليك صلي الله ياعلم الهدي • ما ارفض منسجم الغمام وصابا

وعلي صحابتك الذين تبجلوا • وسموا علي شهب السما سحابا

وقال رضي الله عنه ونفعنا به فيه صلي الله عليه وسلم

لا قيت يا نفس حقا ما حكي الحاكي • فامضي لشانك اني لست بالحاكي

واستعذبي غصص التعذيب راضية • وحكمي الحب علي الحب بر ثاكي

واستنظري فرص الايام عايدة • واستعملي الصبر وارعي ترك شكواك

عساك ان مت في ذكراك مت علي • شهادة الحق حيث الحق يلقاك

والله لولا اماني تجاذبني ◦◦ عهد قديم كنت اليوم القاك
اغفلت من عقلات العيس اذنه ◦◦ اذ نت عن الجيرة الغاوين مثواك
ايام ليلي بوادي السدر نازلة ◦◦ مقيمة خدرها المضروب يمناك
والعيش اخضر والايام مشرقة ◦◦ وعين رب الهوى العذري ترعاك
ونظرة جلبت حتفي ولبس لها ◦◦ شاك لاني انا المشكو والشاك
ردي بقيه روح فات من رمقي ◦◦ يا شمس حسن بدت من برج شباك
وارثي لقلبي بما في سحر عينيك من ◦◦ حبايل مرصدات لي واشراك
وبين سفح جبا د فالمسيل الي ◦◦ دار الامير عروس نورها زاك
سحارة الطرف ترى في لواحظها ◦◦ حب القلوب باحياء واهلاك
خذي بحقك من عينيك لي حقرا ◦◦ حتفي وعافيتي عيناك عيناك
وساعديني على التقبيل مغتنما ◦◦ فما الذ تقبيلا واحلاك
فكم وديعة شوق لي اليك مضت ◦◦ قد كنت يوما لنوايا وعنها فاك
طوالع السرب ترعى في الخزام وما ◦◦ ترعى القلوب فدتك النفس الاك
يا كعبة الله كل القصد انت وما ◦◦ يحن ذو اشجن الا لذكراك
صفت صفاتك للعشاق ما نعتت ◦◦ انوار حسنك من انوار حسناك
خلق الخمار خمار منك خامرة ◦◦ حسن بديع وخال في محياك
ودون سرك سر في طلايعه ◦◦ نور يهيج نور الشمس اعشاك

ودروضة

وروضة من رياض الخلد قد مليت ◦◦ من الجمال لحراها منك ركناك
ونشر روح من الفردوس نم به ◦◦ في الجو يعبق من رياه رياك
وفي المشاهد ايات مبينة ◦◦ تنبي شواهدها عن فضل معناك
يا ما ملا العين من حسن ومن ◦◦ حسن ويشرح الصدر الاحسن مرآك
كم من قتيل الهوى العذري احسبه ◦◦ لا يستفيق ببني غير لقياك
وكم فتى افنت الايام صبوته ◦◦ ما طابت النفس الاحين وافاك
حباك ربي عني كل اونه ◦◦ بكل مكرمة حياك حياك
وجاد طيبة صوب المزن منسجما ◦◦ تحمه معصرات ذات احلاك
حيث النبوة مضروب سرادقها ◦◦ والحق بسامي النور سماك
وحيث طهر الاقطاب قاطبة ◦◦ بالسيف من كل ذي بغي واشراك
محمد سيد السادات من مضر ◦◦ حامي الحما فرع اصيل طيب زاك
هدى اية الله في شام وفي يمن ◦◦ وخيرة الله من رسل واملاك
مهذب قرشي الاصل شرفه عن ◦◦ حام وسام وعن روم واتراك
مستجمع الحسن والاحسان والكرم ◦◦ الفياض فاض فلم يعرف بامساك
لسانه الوحي والتنزيل معجزة ◦◦ ينسيك عجمة قبطي وانطاك
مسدي الحقوق لمن والى وقاطع من ◦◦ ناى ولبس لذي فضل يبناك
جنابه واسع للنازلين به ◦◦ وفي الكريهة هنف الفارس الشاك

غضبان تحت ظلال المسيف تمليا • يا ساو عند عبوس الدهر ضحاك
وراسخ العلم والصفح الجميل اذا • برجي ولبس لذي سنر بهتاك
جلالة مليت جودا ومرحمة • عن ماجد يوم الطاعنين سفاك
اعني واقني واجبي دين امته • بصولة يبقيها كل معراك
والحرب قامت علي ساق به وسمت • اذ قام منتقما من كل افاك
قاموا فادركهم بالسيف منتصرا • فما يضيقون من فوق وادراك
فكاية لم تدع للمشركين يدا • تعلوا وما كل من يبغي العلي ناك
يا سيدي يا رسول الله يا املي • يا راحة الروح من ضيم واضناك
ناداك من برح الغراق ايلمها • عبد الرحيم المسمي الخايف الباك
امليت ما فيك من بعد ولست بها • لغير عروتك الوثقي بمساك
اذ لم اكن لسبيل الرشد مبتغيا • ولا المنهج زلاني بتراك
ولا من الجهل والعصيان ممتنعا • ولا النسك ذوي التقوي بنساك
فاجعل جزاي عليها كل مكرمة • من انعم لا قناطير وانكاك
والبس شعار الله صلاة دايمة • موبودة ما مرا اعصار وافلاك

وقال رحمه الله تعالي فيه صلي الله عليه وسلم

صدوا عن الصب العميد واعرضوا • والهجر اطول ما يكون واعرض
كثر السقام فقمت اطلب برأه • من اين برئ والطبيب الممرض

ان

ان يستحلوا بالفراق دمي فلي • يوم القيامة حجة لا تدحض
قف بالمطي علي ما ترهم ولو • مقدار ما يتمضمض المتمضمض
هم جيرتي يوم الغراق واعاني • كتب الغراق فلا رضيت ولا رضوا
يا حسرة العشاق من غصص النوي • لو انهم بالوصل هجرا عوضوا
سيركب اجمعوا رادا الضحي • والشمس تلمع والقلايص ترفض
رحلوا المطي بومهم من يثرب • رعديهن وبارقات تومض
وغمايم تكسوا الرياض مطارفا • ينتزع عنها مذهب ومفضض
بلدية المجد المؤثل والسخا • والبدر والبحر الطويل الاعرض
بحر يموج غني لمعتر فيه لا • وشل به يتبرض المتبرض
قمر تسلسل من ذوايب هاشم • لمكانه عنها المراتب تخفض
سر السرارة صفوة الرب الذي • في الله ببرم ما يشا وينقض
ناهي الوري عن فعل كل دنية • وعلي المكارم والوفا يحضض
قمر له في كل قلب منزل • اسد له في كل ثغر مربض
روف بمن والي عدو للعدي • في الله شيمته يحب ويبغض
فتزيله خضر الرحاب وجاره • عالي الجناب وبسطه لا يقبض
هو مكرم للناسكين بهديه • هو ضيغم تحت العجاج محرض
هو مقبل القلب السليم علي الهدي • وعن الغواية والضلالة معرض

ولا لحنيفة ملة مرضية • دين الخليل وكل دين يرفض
يا سيد الثقلين يا من هديه • في الناس نور واضح لا يغمض
ومن الصلاة عليه حق واجب • ابدا تسن علي العباد وتفرض
نطقت بفضلك معجزات جمة • والكل فيك مصرح ومعرض
ادعوك من نيا بتي برع وفي • كبدي من الاشواق حر ممرض
فاعطف علي عبد الرحيم برحمة • واجبر بفضلك ما الحوادث تنهض
انا في جوارك يوم تطوي السما • والنار تسعر والخلايق تعرض
اورد بي الحوض الذي اوصافه • من دونها لبن وشهد ابيض
وانظر الي بعين لطفك انني • لمريض جودك امل متعرض
واذن لجافينا يزرك فانه • لا يستطيع من الكباير ينهض
فكم امرئ ادنيته من بعده • فاتت به الاقدار سعيا تركض
ومضي الزمان وما انقضي وطر بكم • فالنفس تامل والحوادث تعرض
وعليك صلي الله يا من عرضه • عن كل ذنب بالمحامد يرحض

وقال رضي الله عنه فيه صلي الله عليه وسلم وشرف وكرم

حروف معان او عقود جواهر • تحاكي مصابيح النجوم الزواهر
وابريز تبريز من النظم فتحت • قوافيه زهرا من رياض الدفاتر
يروح بارواح المحامد حسنها • فيبرقي بها في مايسات الفاخر

فتلك

فتلك علي بعد الديار وقربها • قريبة عهد بالحبيب المهاجر
عرايس لا ينكحن غير مهذب • كريم ولا يعشقن غير مخاطر
اذا ما هداها الفكر اهدت لذي النهي • نسيما بلا شبهي من شمول المعاصر
تشعشع من نور المعاني عناية • بها تضرب الامثال بين الفنابر
وتنظم من نثر المعاني قلايدا • تزخرف جيد الجود من كل فاخر
وتنشر من طي المروة للفتي • مكارم اخلاق وحسن سرايبر
اذا ستروها بالحجاب تزخرفت • محاسن تبدو من ورا الستاير
وان فض في الاكوان مسك ختامها • تعطر منها كل نجد وغاير
تخيرتها للهاشمي محمد • حميد المساعي خير باد وحاضر
رفيع مباني المجد والكرم الذي • سما في العلا عن منشيه ومناظر
نبي اتي والناس في جاهلية • يخوضون في بحر من الشرك زاخر
علي الغي في طغيانهم يعمهون قد • هوت بهم الاهوا الي غير ناصر
فمن عليهم منه ظل عناية • وارشد منهم للهدي كل حاير
واحكم اسباب النجاة وهم علي • شفا جرف هار لانقاذ هاير
لا معجزات الوحي لا قول كاهن • كما زعموا زورا ولا قول شاعر
عزيز علي الافك الذي يفترونه • علي الله من تحريم ذات البحاير
وعن رجس اوثان وخمر وميسر • وطغيان انكال وازلام فاجر

فنحن به في ملة خير ملة • علي خير دين ظاهر متظاهر
وعلمنا الاحكام والرشد رحمة • لنا ووقانا دايرات الدواير
هدانا الصراط المستقيم بهديه • واوي بنور الحق نور البصاير
سقي الله يا لوسمي اكناف طيبة • واروي رباتلك الرياض النواضر
مشاهد يرضي الله مسح ترابها • ويوضع فيها الوزر عن كل وازر
وارض بها للهاشمي مابر • يعود علينا خير تلك المأثر
فيا زاير اروح الحبيب محمد • بنفسي واهلي من حبيب وزاير
اذا ما رات عيناك روضة احمد • فما هي رياض الخلد فيها وفاخر
وقبل ترى ذاك الحبيب مسلما • علي خير مقبور بخير المقابر
سلام اذا ما عد بالرمل والحصا • وبنت الفلا خضرا وقطر المواطر
تضاعف علي اعشاره ومائة • والاف سبعين الفا وكاثر
وقل يا شفيع المذنبين اجابة • لذي دعوة يرجوا اقالة عاثر
اتاك ينادي بالجاه محمد • وانت جواد باعه غير قاصر
وما الظن يا مولاي فيك بخايب • ولا العايذ اللاجي اليك بخاسر
واني علي بعدي وقربي رفيقكم • وما دحكم في كل نادو سامر
وكن من عنا الدنيا غياثي وناصري • وعوني علي باغ علي وغادر
وان ضاق يوم الحشر بالناس موقف • فقل لا تخف عبد الرحيم المهاجر

وبر

وبرد اكرم من بليه لاجله • اذا قبل قم فاشفع لاهل الكباير
فليس لنا يوم الوعيد ذخيرة • بلي وجهك المامون خير الذخاير
فما ظفر الراجون من مطلب الغني • سواك ولا راجي سواك بظافر
وصلي عليك الله ما حن راعد • وما لاح برق في دياجي الدياجر
صلاة تسامي الشمس نورا ورفعة • وتزري برياها عبير المفاخر
من الازل استفتاحها مستمرة • الي ابد الابادي اخرا خر
تخصك يا فرد الوجود وتنثني • علي الك الكرام الغر العناصر

وقال رضي الله تعالى عنه ونفعنا به فيه صلى الله عليه وسلم

دمي طل ما بين الطلول وحاجر • فلا تعجبوا من عبرة بمحاجر
وخلوا فوادي يستعر من فراقهم • غراما انزاحي بين ناس وذاكر
فذكر خويمات الاباطح لم يزل • يهيج بقلبي وجد مجنون عامر
وما الحب الا لوعة وصبابة • تذوب مجنونا يحن لهاجر
واحكي الهوي العذري يا ابن الفتي • يخلع عذرا العذر عن غير عاذر
عسي نفحة من نحو نجد تهب لي • بروح الخزاما والبشام النواضر
وتشرح لي حال الفريق فربما • اراحت بذكري منجد وجد عامر
فلله عيش بالحمي سمحت به • شماح الغواني والمغاني الدواثر
ليال سرقناهن من زمن مضي • به غفلات العيس في شعب حاجر

اما والذي حج الملبون بيته • رجالا وركبانا على كل ضامر
ومن طاف نفطيما وهرول ساعيا • وكرر اركان الصفا والمشاعر
لا تستعطفن الوصل منكم على النوى • بلوعة قلبي اونعبرة ناظر
فما رحت مرضي الرياح تنم عن • قديم غرام في خفي ضمائر
ويوم كظل الشمس خلفت طوله • وراي واستقبلت ليلة ساهر
اشيم بروقا من غوير تهامة • واخرى بنجد نصب تلك الغوائر
وتنظر عيني نور شمس جلاله • فبان فما تجلوا دياجي الدياجر
شعاع تسامى من ضريح محمد • فاشرقت منه طالعات البشائر
هو المهداة للخلق الرحمة حبذا • كريم السجايا خير باد وحاضر
اليس انشقاق البدر معجزة له • وظل غمام الجو عند الهواجر
وسجدة اجمال وسجدة ظبية • وحنة جذع من هشيم المنابر
وتسبيح حصبا اليمن بيمينه • وفيض زلال الما يوم العساكر
واخبار عضو الشاة اني مسمم • فتبا لافعال اليهود الاصاغر
ويوم دعا الاشجار من اجل حاجة • سعت نحو خير الخلق سعي مبادر
واشبع يوم الخندق الجيش كلهم • بصاع شعير كان في بيت جابر
وفي ثمد اهوى بسهم فلم يزل • يجيشه بالري من غير عامر
ومسرى رسول الله من بطن مكة • الى المسجد الاقصى بلمحة ناظر

فام

فام به الاملاك والرسل وانتهى • الى الملا الاعلى بقدرة قادر
وسار به جبريل في سمر الرضى • وبشر من اهل السما كل سامر
وزج به في النور حتى اذا انتهى • الى موقف ما فيه نهج لسائر
اشار اليه الله تانيك فانثني • يخوض بحار النور خوض مباشر
مشاهد لم توطى باخمص غيره • واثار تخصيص على كل اثر
وبيد النور وحده زج تحتها • على قدم ساع الى خير طاهر
ولما دنى من قاب قوسين رفعة • والبسه الرحمن تاج المفاخر
سقاه بكاس الحب من فوق عرشه • سلافة كوز لا سلافة عاصر
وبواه فوق النبيين رتبة • تحاشا بها عن مشبه ومناظر
وشفعه في المذنبين وزاده • خصايص اخرى لا تعد لحاصر
غداة لوا الحمد والكوثر الذي • يروا فيه ظما الورد في المصادر
اليك شفيع المذنبين مدايحا • مؤلفة تزري بنظم الجواهر
انتبك يا شمس الوجود مشفعا • بها لاجي في الله اعني الحضاوري
سميك يا مولاي اثقل ظهره • بفعل المناهي واجتناب الاوامر
فكن من جميع النايبات نجاته • وعامله بالحسنى وواصل وناصر
وزغ محل الدارين بالعطف منك عن • مولفها عبد الرحيم المهاجر
وانعم لنا النعما على ذي قرابة • وصحب واشياخ وجار مجاور

وصلي عليك الله ماهبت الصبا • وماحن رعد في عراض المواطر
صلاة اذا خصتك عمت بنورها • بقية اصحاب وال اكابر

وقال رضي الله عنه وعفي عنه فيه صلي الله عليه وسلم

ضربت سعاد خيامها بفوادي • من قبل سفكك دمي بسفح الواد
وغدت تجرعني الهموم فمن لمن • قصمت عراه شماتة الحساد
فكانني وكانها متولد • متلطف لظلو يلم منما دي
لعب الفراق بها وبي فلها ولي • خبر كوي كبدي بغير زناد
وتوعرت طرق التواصل بيننا • فغدوت نضو صبابة وبعادي
ملكا نجمة من اقام بمكة • أبن لأبجرتني حديث سعاد
بعثت الي من الحجاز خيالها • شتان ما بين بلادها وبلادي
يا هذه عودي نبي المصطفى • واراك لست اراك في العواد
وباي أونة ازورك بعد ما • حملت هجرك اضعف الاجساد
فيحق حقك ان ملكت فاسجحي • شيم الكرام وان اسرت ففادي
فقف المطي ولو كلمحة ناظر • بربا المحصب او مني يا حادي
واعد حديثك عن اباطح مكة • وعن الفريق اراح ام غادي
ومسرة للناظرين بدت لنا • مابين سوق سويقة وجياد
فتنت عقول الي النهي بحبايل • الصبوات لاحبايل الصياد

ومحاسن

ومحاسن طلعت طلايعهن عن • حلل الكمال الحاضر والبادي
عكفت بساحتها الرفاق وانما • عكفوا علي كبد من الاكباد
هطل الغمام علي الحطيم وزمزم • وعلي بقاع بالنقي ووهاد
وسري النسيم بطيب نسمة طيبة • فتنشقت نفحة عنبر وجساد
بلد سمت اوطانه وتشرفت • بمحمد قمر الكمال الهادي
قمر محي دين الضلالة بالهدي • واذل اهل البغي والالحاد
قمر اضا لنور ليلة وضعه • من مكة لدمشق او بغداد
قمر به غاضت بحيرة ساوة • وبدت عجايب ليلة الميلاد
قمر حما الدين الحنيف بسيفه • شرفا واحرز سبق كل جياد
قمر اباد المشركين بسادة • طبعت عزايمهم من الاساد
قمر سقي الجيش العرمرم بكفه • نهرا ازال غليل كل فوادي
هو اشرف العربين مجدا باذخا • واحق من يعلو علي الامجاد
هو شمس عبد مناف العليا علته • مضر بمجدته علي الامجاد
هو جاوز السبع السموات العلي • للعرش فيما صح من اسناد
هو في الخلايق قال سيده له • سل ماتحب فانت خير عباد
هو خير من حمل النسا به من ال • اباء والابناء والاجداد
هو سيد الكون والثقلين لا • شبه له في الفور والانجاد

هو اكرم الكرما ان عصفت به •• ريح الشمال واجود الاجواد
هو ذخرتي هو مولاي وموئلي •• هو عمدتي هو عدتي وعتادي
هو احمد الحاوي المحامد والذي •• يروي بكوثره الغليل الصادي
هو تحت ساق العرش يسجد شافعا •• في الخلق ان حشروا الي الميعاد
هو من يلوذ به غدا بظل لوايه •• كل الورى والرسل والاشهاد
هو عمدة الامم الذي لو لم يكن •• فيها لقد كانت بغير عماد
هو هازم الاقران في فتكاته •• ومدمر العشرات بالاحاد
ما ان رجوت به الهدي لضلالتي •• الا لقيت بها صلاح فساد
مولاي خذ بيدي واقض حوايجي •• واعطف علي ولب حين انادي
واقبل خويدمك المعلم انه •• فليس من التقوي قليل الزاد
حملت ذي النفس الضعيفة ثقلها •• وشغلت بين اصادق واعادي
في الخيفة انفصمت عراي لزلتي •• والنار للعاصين بالمرصاد
وعريض وجهك يا محمد عصمتي •• وكفايتي وهدايتي ورشادي
واشدد عري عبد الرحيم برحمة •• يلقي بها في الحشر خير مهادي
واجعل نداك حمي لمولاه اهله •• والصحب والآبا والاولادي
واعطف علي بنفحة نبوية •• لانال غاية مطلبي ومرادي
فلانت امنع من لجان اليه في •• الدارين دار اقامتي ومعادي

ومكارم

ومكارم موصولة بمكارم •• ولطايف وعواطف وايادي
واسمع جواهر احرف عربية •• رقت لديك فصيحة الانشاد
وانهض بقابلها وصاحبه فقد •• حفياك ان صدوا عن الوراد
وامرهما يفدا اليك لحظيا •• يا سيدي بكرامة الوفادي
ونول كاتبها الضعيف وكن له •• يد نصرة من جيش كل عناد
وعليك صلي الله يا علم الهدى •• ما ارفض في الاقطار صوب عهاد
وعلي صحابتك الكرام الزهر ما •• نادى لحي علي الصلاة منادي

وقال رضي الله تعالى عنه علي لسان الشيخ عبد الله القاسمي يمدحه صلي الله عليه وسلم وشرف وكرم

ايرجع لي قرب الحبيب المعاهد •• وتجد بدو وصل المهيمن بين المعاهد
وصل بعد شت الشمل وصل علايق •• علقن بقلبي فاقد غير فاقد
فما زلت مطلولا دمي ومدامعي •• علي طلل بالابرق الفرد هامد
وسفك دمي عن سفح دمع مقلهم •• بان عيون العين سم الاساود
وبين بطاح الرمل من شعب عامر •• خدور بدور ناعمات نواهد
كان شعاع النور في قسماته •• شقايق حسن في رياض خرايد
يرنحها ذكر الصبيبة والصبا •• فيغدو الهوى العذري مطل المواعد
فيا ليت شعري عن حويمات عالج •• وسكان ذاك البرزخ المتباعد

وعن روضة كانت مقيلا ومسرحا • لنا وللبلبي في الزمان المساعد
وما كان من علم العريق وحاجر • عن الطلل المعهود خلو القصايد
فقابي بذات الاثل من عين الحما • لا نشد قلبا لا يبرد بناشد
واستخبر النجدي ان هب عايدا • بريح الخزاما عن ظبي وعايد
لعل عليك الريح تهدي روايحا • لواصب صب للصعوبة كابد
اما والذي حج الملبون بيته • يؤمونه بالهدي ذات القلايد
ومن طاف بالبيت المذبح ناسكا • وشاهد من انوار تلك المشاهد
لين بدرت لي عطفة بوصالكم • علي بعد دارينا وقرب الجواسد
لا ستغرقن العمر شكرا علي الذي • منتم به مستغرقا غير جاحد
فما صدني من بعدكم بعد منزلي • ولا خوف قطع من ظلام الشدايد
وبين قبا والشام شمس جلالة • جلا الكون ساري نورها المتصاعد
نبيا نضاه الله سيفا لدينه • ومكنه من كل غاو معاند
وناداه باسم احمد ومحمد • علي انه مستغرق للمحامد
فهاجر خير الخلق من جرامة • بدل علي نهج الي الرشد قاصد
وكن به تعلو علي الامم التي • مضت وكتاب الله اعدل شاهد
اتانا بنور الحق والشرك ظاهر • فاصبح ركن الشرك واهي القواعد
ومد علينا منه ظل عناية • وامطرنا من بره كل جايد

الايا

الا يا نسيما هب من قبر طيبة • يبث رياح المسك بين الخلايد
اعدني الي تلك الرياض هدية • لاكرم ساع في الانام وقاعد
سلام لعد الرمل والقطر والحصا • وبنت الاراضي والنجوم الشواهد
جديد علي مر الجديدين دايما • الي ابد الاباد ليس بنافد
علي خير خلق الله حيا وميتا • واشرف مولود لاشرف والد
حبيب زرعت الحب في كبدي له • وكنت لزرع الحب اول حاصد
وقدمت مدح الهاشمي تجارة • الي موسم الارباح كنز الفوايد
الي من له التنزيل بالمدح ناطق • يردد بالتاويل بين المساجد
اليك شفيع المذنبين انتهت بنا • طلايع فكر تبتغي حق وافد
كان فتيت المسك مسود خطها • والفاظها تزري بدر الفوايد
هنيا لها ان ادركت مطلب الغنا • لديك وارضي سوقها غير كاسد
اتتك من التيا بتين مجيدة • بمدحك نرجو امنك مهر القصايد
لقايلها عبد الرحيم ابن احمد • فصاحبه عاني الذنوب ابن راشد
فما زال في ارض المفاوز حاملا • ثقال ذنوب كالجبال الرواكد
فقير حقير مستقر بذنبه • يبارز بالعصيان اعدل ناقد
وذنبي يا مولاي اضعاف ذنبه • وبحرك للراجين عذب الموارد
وجودك موجود وفضلك فايض • ومهما سالت النبي جدت بزايد

فلا تخلنا يا سيد المرسلين من • عواطف بر وجميل عوايد
وقل انما في ذمتي من جهنم • ومن محن الدنيا ومكر الحواسد
ومن سكرات الموت والقبر بعده • ومن كل هول واقف بالمراصد
وبرواكوم من بلينا رحامة • وصحبة دين واتفاق عقايد
وليس لنا ركن بقينا من الذي • نحاذره لولاك سهل المقاصد
ولا عمل نرجوا النجاة به سوي • شفاعتك العظمي لساه وعامد
وصلي عليك الله مالاح بارق • تجاوبه في الجوحنة راعد
وما ارفض من واهي العري كل مسجم • وافرع من نبت الثري كل ساجد
وما غردت ورقا في عذباتها • سحيرا علي غصن من الاثل مايد
صلاة تباري الريح مسكا وعنبرا • ونعلو لسانيد النور فوق الفراقد
وبستغرق الاصال والحقب عدها • بقبرانتها خالد في الخوالد
تخصك يا فرد الوجود وتنثني • عموما علي الصحب الكرام الاماجد
عتيق وفاروق وعثمان والفتي • علي واتباع وال اماجد

وقال رضي الله عنه فيه صلي الله عليه وسلم وشرف وكرم

ضحكت بروق الابرقين تبسما • وسمت نجوم الجو في كبد السما
وسقي الحجاز الغمام رببا مسحرا • ومصبحا ومهجرا ومغتما
وبكي الحمام علي الربا مترنما • فاجبت ذاك الساجع المترنما
ومكثت

ومكثت في النيابتين متيما • ولقد رضيت بان اعيش متيما
ياساجعات الورق في عذب الحما • مامثل ذي شجن يحن الي الحما
اعلي لو مران جري دمعي دما • اوذبت من ولهي الي البيض الدما
صد الحبيب عن الزيارة بعدما • قد كنت ارجوان يرق ويرحما
يا صاح لا ترضي الاقامة منجدا • ان كنت فارقت الفريق المتهما
فارحل من النيابتين قلايصا • في الدونا فرة تباري الاسهما
فاذا ادنت اعلام مكة منك او • منفانها احرمت فيمن احرما
فطف القدوم هناك واسع مهرولا • في المروتين ولب وادع معظما
وافض الذي فرض الاله عليك من • تفث وعد نحو الحجاز متيما
فاذا وصلت الي ديار محمد • فانزل هناك مصليا ومسلما
تلقي البشير المنذر المزمل الـ • مدثر المتوخر المتقدما
كانت نبوته وادم صورة • في الما والطين المصور منهما
وبه وجود الكون من عدم فقد • ملأ الزمان تفضلا وتكرما
فمتي تعلقت النفوس بحبه • فكانه في كل قلب خيما
فمتي اجوز الي البقيع وطيبة • واحوز ملا العين من نوريهما
واقوم في حرم النبوة منشدا • مدحا كازهار الربيع منظما
في العاقب الماحي الذي ملا الوري • كرما ومرحمة وعلما وانعما

وابن العوانك خير من وطي الثرى • واجل من ركب المطي واكرما
فالوجد اوجد لي لبه صبابة • وحنى الحشا شوقا لبثنوا الاعظما
بسرى حجازي النسيم بنشره • فابيت ملتهب الحشا شنم مغرما
املي الصلاة الى الصلاة علي الذي • صلى عليه ذو الجلال وسلما
من لي بان اصل المدينة زايرا • واقبل الترب الكريم والثما
جادت علي حرم النبي محمد • وطفا تنثر دمعها المنسجما
وسرى الى اكناف طيبة عارض • غدق اذا ضحكت بوارقه هما
بلد به الملا الذين تبوؤا • رتب العلا بالسمر والبيض الدما
وتغيبوا ظل العجاج وعملوا • اسيافهم لمصارع الاعدا الكما
بمبارك الوجه الذي نفحاته • في المحل تخلي لزاخر المتلاطما
فرد الكرامة بالشفاعة والكوى • والكوثر المروي العباد من الظما
ومطفو الحملات بصدع عزمه • صم الجبال ويسخط الانجما
ملا الثغور رصوا هلا وقبايلا • كالاسد تستبق العجاج الادهما
وسقى ديار الشرك عتم عوامل • ومناصل يرفض عارضها دما
ذاك المظلل بالغمامة والذي • سجد البعير له وحن وارزما
فالطير حياه باحسن منطق • والعضو خاطبه وكان مسمما
وبحمسة الاقراص اشبع جيشه • وسقى خميسا من يديه غرمرما

ودمي

ورمي هوازن في حنين بقبضة • من تربة الوادي فولوا اذ رما
ودعي باشجار الفلات فاقبلت • عنقا تسير تاخرا وتقدما
وهو الذي نطق الحصا بكفه • والجذع حن تذكرا وتندما
وانشق بدر التم من بركاته • والخف يشهد قبل ان انكلما
صلى عليك الله ما هبت الصبا • او حن رعد في الدجا وترجما
وعلى ابي بكر فقد سبق الورى • فضلا وتصديقا له اذ اسلما
عضد النبي بنفسه وبماله • طوبى لذلك ما بروا رحما
وعلى الفتى عمر الغضنفر الذي • في الله حل بسيفه ما اسنبهما
فتح الفتوح وغادرت فتكاته • رسم الضلالة دارسا متهدما
وعلى شهيد الدار عثمان الذي • من نوره استحيت ملايكة السما
من انزلت فيه امن هو قانت • ذاك الذي جمع الكتاب المحكما
وعلى ابي السبطين حيدرة الذي • ما زال في الحرب الهزبر الضيغما
تزتاده الامال روضة ممحل • وتذوقه الاعدا اسما علقما
وعلى الحسين وصنوه حسن فقد • سميا بما بهما علا وابيهما
والال والصحب الكرام فانهم • شهب اذا ليل الحوادث اظلما
الضاحكون اذا الوجود عوابس • والمقدمون اذا المقدم احجما
سحب الندى شهب الهداية كلهم • يلقى العدا اسدا واسود ارقما

للوحش رزق من حصاد سيوفهم • شبعا وريّا كان لحما او دما
جعلوا نفايسهم وانفسهم حما • للدين حتى كان ذنبا فيهما
لله دار اولئكم من فتية • ما كان اولهم بذاك واقدما
شملتهم بركات احمد الذي • ساد الانام فصيحهم والاعجما
فمن سعى سعيا وكلم ربه • وهنا وعاد مبجلا ومعظما
وتقدم الرسل الكرام لفضله • فيهم وكبر بالصلاة واحرما
صلى عليه الله كم ملك سرى • فيه صعودا للسماء وكم سما
يا سيد الثقلين يا مولانا • في الحشر يا هادي العباد من العما
ان قمت يا ابن الطيبين مشفعا • في المذنبين ومشفقا مترحما
فاعطف على عبد الرحيم برحمة • فلقد طغى وبغى وجار واجرما
وحماك اذ زار الرفاق ولم يزر • افيستطيع ان يرد امرا مبرما
لكنه لما راى زلاته عظمت • عليه راى نوالك اعظما
فالطف به واعطف عليه وكن له • عونا من الخطب العميم وملزما
واشفع الى الباري به وبسربه • اذ كان سجن الظالمين جهنما
واجره في الدارين مما يتقي • هو في حماك ولم تزل حامي الحما
واجزه يا مولاي كل كرامة • ترجى وزده على المكارم انعما
وعليك صلى الله طول الدهر ما • ضحكت بروق الابرقين تبسما

وقال

وقال رحمه الله تعالى فيه صلى الله عليه وسلم

اقف هربت من التبريح والكمد • وان تكن قطعة ذابت من الكبد
واقنع بمن لم يزل سبحانه صمدا • عن كل ما فات من اهل ومن ولد
واشكر على نعمة من نقمة نشات • لمن اراد بك الحسنى ولم ترد
واصبر على الكسر لعل الله يجبره • بمعظم الاجر واطلب جوده تجد
وكلما اصر عنك الناس بان فقل • يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي
تلق ابن امنة غوث الطريد اذا • ضاق الخناق بخطب غير متايد
خير البرية من عرب ومن عجم • واكرم الخلق في الاغوار والنجد
محمد سيد السادات من مضر • من جاره حاز عزا غير مضطهد
اتى به الله شمسا غير افلة • يسمو بنور على الافاق متقد
فرع تسلسل من سر النبوة في • اقيال مكة مغنى الطارف الكبد
من عنصر المجد مجبوح الفخار سرى • من سيد سند في سيد سند
هدى به الله قوما الاخلاق لهم • من امة عميت عن منهج الرشد
امت شفا جرف هار فانقذها • وحل منها محل الروح في الجسد
اقال عثرة غاويها وادركها • وربها واصلح ما فيها من الاود
وقام يهدي الى اقصد السبيل فكم • بالحق من سابق منها ومقتصد
وجا باليمن والايمان يرشدنا • بالنور من ظلمات الزيغ والنكد

له السموات والارضون شاهدة ۝ بمعجزات وايات بلا عدد
ثنا عن الرمل والقطر الملث وعن ۝ عد النبات وموج البحر والزبد
كم ذا احن الى ذاك الحبيب على ۝ وجدي وامسي سهير الوجد والسهد
استودع الرب تسليمي اليه اذا ۝ جد الرحيل بهم عني وعن بلدي
وكم وكم بيننا من مجهل درست ۝ ومن فراسخ لا تحصي ومن برد
يا نازلا بديار الشام لا تريث ۝ بذاك تاجر بمدح المصطفى تفد
وحي حي حبيب الزائرين ولا ۝ تضع وديعة واهي الصبر والجلد
ورد عليه سلاما لا انتهاء له ۝ كعد عالج اضعافا واو زد وزد
وقل لاشرف خلق الله مرتبة ۝ ومن تبوأ مجدا غير منجحد
ماذا تعامل يا شمس النبوة من ۝ اضحى اليك من الاشواق في كمد
فامنع جناب صريع لا صريخ له ۝ ناي المزار غريب الدار مبتعد
حليف ودك واهي الصبر منتظر ۝ لغارة منك يا ركني ويا عضد
اسير ذنبي وزلاتي ولا عمل ۝ ارجوا النجاة به ان انت لم تجد
فر عن ايام دهري مروتي فوهبت ۝ عراي من محن تجري الى الابد
وضاق ذرعي لاحوال منكرة ۝ لدي اعظم ان تشكي الى احد
مازال يجسدني دهري على نعم ۝ والحر ما عاش لا يخلو من الحسد
كم من خطوب على الدنيا اعرلها ۝ حسن اعتنائك بي مع قلة المدد

فاقبل

فاقبل بفضلك زلاتي ومعذرتي ۝ وقوي ضعفي بفضل فايض رغد
وانظر الي بعين منك مشفقة ۝ وقم بحالي ولاطفني وجد وعد
وحل عقدة كربي يا محمد من ۝ هم على خطرات القلب مطرد
ارجوك من سكرات الموت تشهدني ۝ كي ما تهون اذا الانفاس في صعد
وان نزلت ضريحا لا انيس به ۝ فكن انيس وحيد فيه منفرد
حتى اذا نشر الاموات يوم غد ۝ وكل نفس رات ما قدمت لغد
والحق يحكم والاعضا شاهدة ۝ والنار توصد للطاغين في عمد
فكن دليلي بحسن البشر منك الى ۝ لوا احمد بظل العرش منعقد
فلا نبت منا على ما كان منك نجز ۝ على الصراط وهذا حوضنا فرد
وكن رفيقي في دار السلام اذا ۝ كنا بمقعد صدق جيرة الصمد
وارحم مولفها عبد الرحيم ومن ۝ يليه من اهله وانعشه وافتقد
اذا استوددت له الاعدا قاصدة ۝ أعذ حبك عنه وامنع العدد
وانه دعاك فاحيه وارحم جانبه ۝ من حاسد شامت او ظالم نكد
فما يلينا بمكروه نساوره ۝ الا استندنا بركن منه معتمد
ولا سلكنا سبيلا نرتجيك به ۝ الا وجدناك للراجين بالرصد
صلى عليك الهي يا محمد ما ۝ تنوعت نغمات الطاير الفرد
تحية كشعاع الشمس طيبة ۝ تستغرق الامد الجاري الى الابد

يهدي على الال والازواج عاطرها • والصحب من نسمات الذكر اندبا

وقال رضي الله عنه فيه صلى الله عليه وسلم

انسمة طيب ام صباطيبة هبا • سحيرا دعا قلبي فاسرع ما لبا
وطلعة بدر التم ام نور احمد • تشعشع حتى شق جانبه التربا
اولياك زادني سرور وفرحا • هموما وجلى من على كبدي كربا
وهيهات ما كل النسيم مجاريا • ولا كل نور يبهج الشرق والغربا
لئن كان تلك الارض عهد موكد • لدي وخير الحب ما يضعف الحبا
وما زلت استسري النسيم لارضهم • على بعد دارينا واستمطر السحبا
تذكرني الاشواق ما لست ناسيا • فتجري دموعي في محاجرها صبا
خليلي من حي كان لم يبرح عكمها • رحيل فريق فارقوا الهايم الصبا
فاصبح لا عهد قريب بهم ولا • طليعة علم عنده تشرح القلبا
دعته حمامات الحما للبكاء فلم • تدع اذ تداعت في الاراك له لبا
واغلة مر النسيم فما درى • انسمة طيب ام صباطيبة هبا
وماذاك الا روض روضة جنة • ثوى في ثراها سيد العرب العربا
نبي هدى من ضل منا بهديه • وادرك بالتوحيد من بعد الغضبا
وزحزحنا عن ظلمة الظلم رحمة • ومد علينا ظل منته الغلبا
ومازال يدعونا الى الله وحده • الى ان رضينا الله سبحانه ربا

ولولاه

ولولاه ما كان الوجود بموجد • ولا ارسل الرحمن رسلا ولا انبا
فما اشتملت ارض على مثل احمد • ولا استودع الرحمن رحما ولا صلبا
تظاهرت الاخبار من قبل بعثه • بان يظهر الرحمن اعلى الورى كعبا
وبشرنا موسى وعيسى ابن مريم • به ومن الاحبار من قرا الكتبا
فلما استقلت امه حمله رات • به بركات من عديد الحصا اربا
واهبطت الاملاك ليلة وضعه • وناداه من في الكون رحبا به رحبا
ونكست الاصنام من كل وجهه • وغلت يد الشيطان تبا له تبا
واخمدت النيران من ارض فارس • وقالت يهود الشام لم يقبلوا احلبا
ولاح شعاع النور من شعب مكة • فقامت رجال الحق تستبق الشعبا
فلما راوه اكبروه وفاخرت • بطلعته الحلبا افق السما حلبا
راوا منه ملا العين طفلا مباركا • نما سبعا من بني غالب غلبا
ولم ينكروا من ال وهب ابن زهرة • خوولتهم اذ كان اكرمهم وهبا
فلاقت قريش منه ايمن طائر • واسعد فال واثنى جدبهم خصبا
وحل اهل الشرق والغرب انعما • تقل مداد البحر عن حصرها كتبا
وعلم اهل الرشد ذكرا مباركا • حوى الزجر والاحكام والفرض والندبا
وبالغ في الانذار حتى اذاعنت • عليه رجال الشرك خاطبهم ضربا
وما زال الحق فل شوكة باسهم • وابدلهم بالسيف من امنهم رعبا

وحل بلطف الله عقدة عزمهم • وذلك حين استعمل الطعن والضربا
ولم يبق للكفار حصنا ممنعا • ولا مسلكا وعرا ولا مرتقا صعبا
وكان فنا الطاعنين في كل بلدة • ومربع الراجين في السنة الشهبا
يباري هبوب الريح جود يمينه • اذا ما شمال الشام حاولت النكبا
لئن كان ابراهيم خص بخلة • ففاز انبي اوتي الحب والقربا
وان كان فوق الطور موسي مكلما • فاحمد جاز السبع واخترق الحجبا
وان فجر الينبوع موسي من الصفا • فاحمد روي من انامله الركبا
وان كلم الاموات عيسي بن مريم • فاحمد في يمناه سبحت الحصبا
لقد فضل الاملاك والرسل رفعة • عليهم وساد الجن والعجم والعربا
الم تر ان الانبيا جميعهم • عليه يحيلون الشفاعة في العقبا
فما احد منهم يقول انا لها • سواه ولا من ينتهي مثله قربا
غداة يوافي تحت ظل لوايه • حبيبا وحوضا باردا طيبا عذبا
عليك سلام الله فز بكرامة • لمن لا يري غير الذنوب له كسبا
وقل انت يا عبد الرحيم غرامعي • بحضرة قدس عند من يغفر الذنبا
ولن من اذا الدارين حصني فانني • اعدك لي من كل نايبة حسبا
ومهما تنات عنك داري فانني • لاصبح يا شمس الهدي جارك الجنبا
وما كان عودي اذ نحجت ولم افد • اليك جفا لا ومن فلق الحبا

ولكن

ولكن تصاريف الزمان عجيبة • وانت اذا استعتبت احدر بالعتبا
فصل حبل مدحي فيك واقبل وسيلتي • لادرك حسنا بفضلك او كعبا
واكرم معي اهلي ونسلي وجيرتي • وسالف ابائي وصحبي وذا القربا
وصلي عليك الله ما ذر شارق • وما انبهجت في الليل افق السما شهبا
صلاة وتسليما عليك ورحمة • مباركة تنمي فتستغرق الحقبا
تخصك يا مولاي حيا وميتا • وتشمل في تعميمها الال والصحبا

وقال رحمه الله تعالي فيه صلي الله عليه وسلم

ارا برق الغوير اذا سرا • باقصي الشام زودني بكاء
وما عبر الصبا النجدي الا • فامطر ناظره دما وماء
تقسمني الهوي العذري هما • وسقما لا اري لهما دواء
وامرضني الطبيب فيا لقومي • طبيب زادني بدواه داء
فيا للعاذلين وطول عذلي • جهلت لمن احب وهم فداء
الا تم العبران عنهم وجدا • واودع السلو لهم رياء
مضت ايام جيرتنا بنجد • فاصبح كلما وهبت هباء
امنكري الاخا بغير جرم • علي وفيهم تنكرني الاخاء
فرعني والذين اري حياتي • وموتي بعدما رحلوا سواء
بحقك هل سالت حلول نجد • فلم تجدوا المعرفتنا التقاء

وهل لك بالجفا المضروب علم • فتعلمني بمن ضرب الخباءُ
وكيف اسايل الركبان عن من • اقام بذي الاراك ومن تناءُ
وفي اكناف طيبة هاشمي • تصرفه السماحة حيث شاءُ
امام المرسلين ومنتقاهم • حوى الخيرات ختما وابتداءُ
تناهى كل فخر في فخار • ولم يلفى لمفخره انتهاءُ
كفته كرامة المعراج فضلا • بها في القرب ساد الانبياءُ
سرى من مكة ببراق عز • لاقصى مسجد واعلا السماءُ
مفتحة له الابواب منها • يجاوزها الى العرش ارتقاءُ
فسر به الملايكة ابتهاجا • وصلى خلفه الرسل اقتداءُ
وكلم ربه من قاب قوس • والهم في تحيته الثناءُ
فقال الله عز وجل سلني • فلست اشا الا ان تشاءُ
خزاين رحمتي لك فاقض فيها • بحكمك لست امنعك العطاءُ
وشفعه الاله بكل عاص • وكل عاص يخشى الجزاءُ
وشفعه الاله على الثقلين قدرا • وحقق في المعاد له الرجاءُ
نبي ما راته الشمس الا • وكلت عن محاسنه حياءُ
عظيم ان تواضع عن علو • كبير ليس يزري الكبرياءُ
حوى جمل الكمال فقال صدقا • واحسن في الفعال وما اساءُ

اعاد

اعاد بدينه الاديان حقا • وكانت قبل زورا وافتراءُ
رماح صوافن شهدت معارا • وحد صوارم قطرت دماءُ
وسيد سادة في كل ثغر • يروي البيض والاسل الظماءُ
فلا برح الغمام يصوب ارضا • دفنا الجود فيها والسخاءُ
وذلك خير من حملته امه • ومن لبس العمامة والرداءُ
اخص بحبا به الاوصاف وابذل • لزايره المودة والصفاءُ
وقل للركب ان هجعوا فاني • ارا برق الغوير اذا سراءُ
اما جبريل روح الله وحيا • بمن تحت الكسا وذا الكساءُ
نحن لذكره طربا وشوقا • فتحسبنا تعاطينا الطلاءُ
ومالي لا احن الى حبيب • تملت براح مدحته انتشاءُ
رسول الله اعلى الناس قدرا • واكرمهم واوجههم فناءُ
من اختار الوسيلة في المعالي • ومن اوتي الوسيلة واللواءُ
شفيع المذنبين اقل عثاري • فانك خير من سمع النداءُ
دعوتك بعدما عظمت ذنوبي • وضاع العمر فاستجب الدعا
ومن لي ان ازورك بعد بعد • صباحا يا محمد او مساءُ
والثم تربة نفحت عبيرا • والطرقية مليت ضياءُ
وان كنت المصر على المعاصي • فكن للداء من ذنبي دواءُ

وهب لي منك في الدارين فضلا • واورد من الحوض ارتواء
وصل عبد الرحيم ومن يليه • بحبل الانس واكفهم البلاء
جزاك الله عنا كل خير • وزادك يا ابن امنة سناء
عليك صلاة ربك ما تبارت • صبا نجد نسيما او رخاء
ولا برحت تحياتي تحيي • صحابتك الكرام الاتقياء

وقال رضي الله تعالى عنه فيه صلى الله عليه وسلم

كلام بلا نحو طعام بلا ملح • ونحو بلا شعر ظلام بلا صبح
ومن يتخذ علما ويلغهما يجد • بلا راس مال في الكلام ولا ربح
اذا اشرحوا فضل العلوم فانني • غني بفضل النحو عن ذلك الشرح
يليق الخطاب اليعربي باهله • فيهدي الوفا للنقص والحسن للقبح
ومن شرف الاعراب ان محمدا • اتى عربي الاصل من عرب فصح
وان المثاني انزلت بلسانه • بما خصصته في الخطاب من المدح
يكون بحال الشعر وصفا المعجزه • ويكفيه ما في سورة الشرح والفتح
نبي دعاه المذنبون وهم على • شفا جرف هار فمد يد النصح
واحيى منار الدين من كل وجهة • وذب عن الاسلام بالسيف والرمح
وايام غاوات تظل بها القنا • محطمة والخيل مشتدة النفح
وكم من عيون الغي بالرشد منقذ • وكم من فواد الشرك من كمد الترح

محي

محي نوره المشهور نار عنادهم • وهد بطول الهدي مرتفع الصرح
وفل جهارا شوكة الشرك اذ دعا • كتايبا كهادي للمشركين الى الذبح
وهد مرسم الكفر بالسيف عنوة • واودع ذات البين داعية الصلح
ومازال يدعونا بتوفيق ربنا • الى الملة الغراء والمذهب السمح
اذا خابت الامال فانزل بطيبة • وزر قبرها تظفر هنالك بالنجح
نصحت لظى ذنبي بلذة ذكره • فاطفات نار الذنب بالذكر والنضح
ملبين اذا استنصرته او دعوته • لخطب اتاك الغوث اسرع من لمح
ولي لمن والى شديد على العدا • عطوف على العافين ذو خلق سمح
حوى الشرف الاعلى بمجد مؤثل • منيف واحساب مهذبة وضح
ورفعة قدر زانها طيب عنصر • وطول يد اندى من العارض السح
وعز جناب مخضر السوح دائما • اذا اغبرت الافاق وازوردوا الشح
تلوح عليه نسمة هاشمية • جلال ابيه البر وعمه الشنح
خلاصة سر السر من ال غالب • اولي الفضل لا شهم ولا حجج الجمح
تسلسل في الاصلاب من عهد ادم • فسار مسير الشمس في طالع النطح
واشرق في شرق البلاد وغربها • سناه ولم يبق للشرك من جنح
اليك رسول الله حنت وازرمت • قلوب من الاشواق دامية القرح
فانت الذي لولاك ما كان كائن • ولا كر من ليل بهيم ولا صبح

كفاك علي ان الجمادات سلمت • عليك ابتدا كالسجود من الشرح
وانك من لفح الظهيرة ظللت • عليك الغمام الهاطلات من اللفح
وكم لمست يمناك ذا المس فانثني • صحيحا واحيي معضل الدا بالمسح
وسليت محزونا وارشدت غاويا • واشفيت من سقم وابريت من جرح
عساك رسول الله تقبل عذر من • يظل ويمسي في الذنوب ولا يصح
بنادبك من نيابني برع وقد • كبا زنده في الصالحات وفي القبح
فتدعي عبد الرحيم وسربه • برحمة واغلل يد الضيق بالفسح
وان خضت في بحر الذنوب جهالة • فعطفك يا فرد الجلالة بالصفح
فبي فاقة للجود منك وللندا • كفاقة ذي الحظ الصدي الي الربح
واني اذا ضاقت وجوه مطالبي • اسير بامالي الي بابك الفتح
فضني لمدحي فيك واقبل وسيلتي • اليك وفوزي في معادي وفي نجح
وصل حبل راويها وارحامه غدا • اذا طرحوا في النار مستوجب الطرح
وصلي عليك الله ما هبت الصبا • وما اعتنقت راد الضحي عذب الطلح
صلاة تباري الريح مسكا وعنبرا • وتزري بنور النور في فلق الصبح

وقال رحمه الله تعالي فيه صلي الله عليه وسلم

اراني ما ذكرت لك الفراقا • ودمعي واقف الا هراقا
بكي لك لا هجرت واي لحظ • اراق دمي واي دم اراقا

لقد

لقد طال المطال علي لولا • خيالك زاد مضجعي استراقا
وما شي باعظم من جسوم • مفرقة وارواح تلاقا
فكم سمح الهوي بدمي ودمعي • وكلفني بلم ولها وشاقا
وامرضني واضرم نار وجدي • وذلك مذهب الحب اتفاقا
ولو كان الهوي العذري عدلا • لحمل كل قلب ما اطاقا
اذا هب الصبا النجدي وهنا • بريح الرند اطربني اشتياقا
ولم اهوي الكثيب وساكنيه • ولا مصر الخصيب ولا العراقا
وما شوقي لكاظمة ولكن • الي من سادا امته وفاقا
محمد المخصص باسم احمد • من المحمود كان له اشتقاقا
امام المرسلين ومنتقاهم • واكرمهم واطهرهم نطاقا
نبي انزل الرحمن فيه • تبارك والضحي والانشقاقا
كتابا ذا صراط مستقيم • مبينا لا افترا والاختلاقا
فلا برح الغمام بصوب ارضا • يري لضيا قبتها ائتلاقا
بها شمس تفوق الشمس نورا • وبدر لا يمس البدر المحاقا
هو الكرم الذي ملا البرايا • هو العلم الذي ركب البراقا
نبي لم يزل يسمو ويعلو • الي ان جاوز السبع الطباقا
نضاه الله للاسلام سيفا • ازال به الضلالة والنفاقا

وكان لاهل دين الله عزا • وللصيد حين تقوم ساقا
اباد المشركين بكل ثغر • وقاد الخيل سارية وساقا
وفرق شوكة الفرق الطواغي • واروى منهم القضب الرقاقا
واقدم والصوافن مافيات • وقد ضرب العجاج لها رواقا
وغادر شامخات الكفر وهدا • ومشي فوقها الخيل العتاقا
ومن على الاساري يوم بدر • وفادي بعدما شد الوثاقا
وعم الخلق مكرمة وجودا • فلما جاد فاق وما افاقا
انقبل يا محمد عذر عبد • يحن اليك من برح اشتياقا
تحجب ولم ازرك لسوء حظي • وعبد السوء يعتاد الاباقا
ومن لي ان اسلم من قريب • والتثم التراب ولو فواقا
وانظر قبة مليت جمالا • واشبع من جوانبها عناقا
اتاك الزائرون من النواحي • يحثون السوابق والسباقا
وعاقتني ذنوبي عنك فاعلم • بان الذنب وقفني وعاقا
تصل عبد الرحيم بفضل جود • وعم به الاحبة والرفاقا
اتيتك سيدي بالعذر فاعطف • علي اذا الفضا علي ضاقا
قصرت خطاي عنك من الخطايا • وذنب لم اطق معه انطلاقا
وكن ظلي غدا وشفيع ذنبي • وحوضك فاسقني منه دهاقا

ولبس

ولبس بالقبول غريب لفظي • ولقس عن مولفه الحناقا
فقد ملكتني الاوزار عبدا • ولكني رجوت بك العتاقا
وكيف يخاف لفح النار مثلي • وجار حماك لم يخف احتراقا
عليك صلاة ربك ما تبارت • رياح الجو تستبق استباقا

وقال رحمه الله تعالى فيه صلى الله عليه وسلم

ضربوا الخيام على الكثيب الاخضر • ما بين روضة ومحجر
وتفيؤوا في الاثل ظلا وارتووا • من ماء المنسجم المتفجر
واخضر فردوس الحمى بل انقذا • وسرى عليه حيا العريض الممطر
وكان لولو طله اذا الضحى • در زمني تسري النسايم ينشر
اوما ترى عذبات بالنات اللوا • يرتاح ريح نسيمها المتعطر
ولع البشام بنفحة نجدية • تعشي الرياح بعنبر ومعنبر
ان النفوس على اختلاف طباعها • طمعت من الدنيا بما لم تظفر
وعلى الكريم دلالة عذرية • بصرت به فارته ما لم ينظر
بانا رلابربا الاراك عد لاك ما • حملت من ولهي وطيب تفكر
سل جيرة الجرعا غداة غدت بهم • نزلوا الركايب في الفريق المضجر
هل جددوا عهدا بمعهد مرامة • ام طنبوا في الشعب شعب العرعر
لله در العيس وهي رواسم • بمروح ومصبح ومهجر

يخرجن من حجب النبراة سرادقا .. ما بين طيبة والمقام الاكبر
ويلحن في لجج الظلام ضوامر .. شوقا الى المزمل المدثر
الابطحي المنتقي من غالب .. والطاهر المطهر البشير المنذر
الصادق الهادي الامين المجتبي .. والسابق المتقدم المتوخر
وابن العواتك من سليم انه .. ذو الفخر اجماعا وان لم يفخر
ملاق محاسنه الزمان واشرقت .. بوجوده الاكوان فاسمع وانظر
فتتا نعت نعم به وتطاولت .. رتب تناهي في عراض المشتر
هذا منارك يا محمد قد سما .. طلعت طلايعه بنور السبر
كم نار عنك الفخر سادة مكة .. حسدا وهل صدق يقاس بجوهر
وراو عظيم القريتين معظما .. ففلي علاك علي الاقل الاحقر
وفضلتهم بخبار فعلك انما .. ينمي بطيب الفرع طيب العنصر
ما نا زعتك يد لنيل فضيلة .. الا وقال لها علا يدك اقصر
اوو ازتك اكابر العرب انثنت .. مرجوعة بقلام ظفر الخنصر
ولانت سر المرسلين وخير من .. وطي الثري من منجد ومغور
ضربت رواق العز دونك هيبة .. فصمت عن المتكبر المتجبر
وسمت نجومك بالسعود واشرقت .. شمس الوجود بحظك المتوفر
وارتك انوار النبوة ما انطوي .. في الكون من مكنون سر مضمر
ووفتك

ووفتك من لفح السموم غمايم .. ينطق ريا فوق بدر مشهر
وعليك سلمت الغزال وفررات .. بك من بديع الحسن اكمل منظر
وابدا الوحش الكوانس في الفلا .. نادتك باسم معرف لا منكر
وببطن كفك سبحت صم الحصا .. وكذاك حن الجذع يوم المنبر
ونبت عليك العنكبوت بنسجها .. في الغار وهي انه منسجه بر
وغدت مقيمة لا تنزك في الثري .. ورق الحمام فعاد غير موثر
وجعلت شق البدر معجزة لمن .. في الحي من بدو وهدبث وحضر
وبمدحك الوحي المنزل فصلت .. ايا ته عن معجزاتك فاشكر
ومكا رم لك عمت الدنيا تري .. وهدي واخري اخرت للمحشر
فخر الجلالة والمهابة والعلا .. وشفاعة العقبي وحوض الكوثر
يا بهجة الدنيا وعصمة اهلها .. من كل خطب عابس متنكر
كن من اذي الدارين لي بدلصرتي .. ولنيل ما ارجوه موسم مفخر
واجعل مديحي فيك حبل تواصل .. بيني وبينك يا رفيع المفخر
قل انت يا عبد الرحيم وكل من .. والبيته في ذمة لا تخفر
ومن يليني صحبة ورحامة .. بالخير يا خير العباد وبشر
وادر بصولك في نحور حواسدي .. ابدا وفز بي حيث كنت وشمر
واذا دعوتك للملمة فاستجب .. واذا انتصرت بجاه وجهك فانصر

وعليك صلى الله يا علم الهدى .. ما لاح مبتسم الصباح المسفر
وعلى المهذبة الكرام كواكب الـ .. اسلام صحب الخيرة المتخير

وقال رحمه الله تعالى فيه صلى الله عليه وسلم

سجعت بايمن ذي الاراك حمايمه .. وهمت على عذب العذيب غمايمه
وسرى حجازي النسيم بعانوال .. تخضر من اثلاته وبلاغمه
فاجبته ساجع ورقه بمدامع .. ذرفت على طلل درسن معالمه
سحبت سحاب الجو فيه ذيولها .. ومحاه من غدق الحيا متراكمه
وتضاحكت انواره وتنوعت .. ازهاره حين ابتسمن كمايمه
وتنكرت اعلامه وربوعه .. وتفرقت هنداته وفواطمه
بالايبا فيمن كلفت به افق .. عن لوم صب امرضته لوايمه
وابيك ما انصفت في عذلي ولا .. علمت قلبي غير ما هو عالمه
الحب ما جرى الدموع صبابة .. واباح سرا ما برحت اكاتمه
وانا الذي لعب الفراق بعقله .. لما تنات بالفريق رواسمه
تحدوا الحجاز عن الحما وخلى الحمى .. من بعدهم عقداته وضرايمه
فسقى الحجاز حيا الغمامة كلما .. ابكى سحايبه تضاحك باسمه
بلد اضات من ضيا محمد .. حراته ونجوده وتهايمه
وتطاولت رتب المفاخر من ذكى .. لعلاه اكليل العلا وتمايمه

علم

علم النبوة خاتم الرسل الذى .. ملات جميع العالمين مكارمه
سيف حمايله على عنق العدا .. وبكف جبار الخليقة قايمه
لما دعى الكفار بالبيض الظبا .. لتنبه من ظلم الضلال جماجمه
ومحت نجوم الشرك شمس ظهوره .. وتتابعت في الملحدين ملاحمه
بعرمرم في الخافقين غباره .. صعد وفي اذن السماك زمازمه
ملا اذا لبسوا الحديد برايتهم .. بحر تموج بالظبا متلاطمه
وابوا البتامى بين اظهرهم اذا .. زرنت ضراغمه نهشن اراقمه
فلقد سرت مسرى النجوم همومه .. ومضت مضا البانزاب عزايمه
شمس النبوة من ذوايب هاشم .. اضحى به فوق الكواكب هاشمه
وحسام دين ما بلى بملمة .. وكريم قوم لم تخنه كرايمه
ان جاد يوم الجود فهو غمامة .. او صال يوم الروع فهو ضرايمه
ومن الملايك في المعارك جنده .. والموت في حزب الضلال تخادمه
والبيض والاسل الطوال الطلا له .. يوم الكريهة والنفوس غرايمه
ذاك الذى سجد البعير لوجهه .. والجذع حن وظللته غمايمه
وعليه سلمت الاوابد مثل ما .. فاضت من الضرع الاجد سواجمه
صلى عليك الله ما زهر زكى .. وضحكن في خضر الرياض بواسمه
فهو المتوج بالكرامة والذى .. عصبت على الكرم العريض عمايمه

شرف الزمان به فطال فخاره ۝ وتبلجت ظلماته ومظالمه

وزها باحمد برده وقميصه ۝ والتاج والحوض المعين وخاتمه

وبه استبان الرشد بعد دروسه ۝ وزكت مطالعه واشرق ناجمه

واضا مصباح الهدي محمد ۝ والحق اشرق واستقامت قوايمه

لذ من جميع الكاينات بمحمد ۝ حرما علي ان تستباح محارمه

وارم الزمان بعظم جاه محمد ۝ مهما رمتك من الزمان عظايمه

يامن له البيت الحرام وفضله ۝ ومقامه وحطيمه ومواسمه

وله الصفا والحجر والحجر الذي ۝ يرتاد ماسحه النعيم ولاثمه

ما ذا نقاملني جعلت فداك يا ۝ من ترتجيه عربه واعاجمه

في يوم المظلوم منتصر به ۝ وبسجن سجين يعاقب ظالمه

وخصومه ترجوا الجزا وشهوده ۝ الاعضا والملك المهيمن حاكمه

ناداك من برع اسير ذنوبه ۝ لما حمته عن المزار ماثمه

فاشفع الي الباري به فلربما ۝ تمحي بجاهك في المعاد جرايمه

ان لم تصل عبد الرحيم برحمة ۝ من ذاك واصله سواك وراحمه

فاخفض جناحك يا ابن امنة له ۝ ولمن يليه مودة ويلايمه

وتلق مدحي بالبشارة وانعم ۝ ما قال ناثره عليك وناظمه

فالفخر مفتخر وفيك فخاره ۝ والجود موجود ومنك غنايمه

وعليك

وعليك صلي الله ماهبت الصبا ۝ برياح نجدا ونسمن نسايمه

وعلي جميع الال والاصحاب ما ۝ سجعت بايمن ذي الاراك حمايمه

وقال رضي الله تعالي عنه فيه صلي الله عليه وسلم

سقاك الحيا الوسمي ربعا تابدا ۝ وعادك عيد الانس وقفا موبدا

وجنبك من روح النسيم مرنية ۝ تساقط در الطل فيك منضدا

فها انا في الاثار اول قايل ۝ سقاك ورواك العريض الموبدا

علقت علي مغناك حتي توهمت ۝ نهاتي باني اتخذتك مسجدا

وجددت عهد الحب منك بلوعة ۝ اذا اطفيت بالدمع زادت توقدا

وكان حمامات الحما في جوارحي ۝ جراح هوي في القلب عادك ابدا

وهاج الصبا النجدي وجدي بحاجر ۝ فافنيت ليلي بعد ليلي مسهدا

وما نزكت مني الصبابة في الصبا ۝ لمستقبل الوجد الجديد تجلدا

عزيري منهم تخيل وحسرة ۝ علي زمن في الغور لي بك مسعدا

وشوق لفقد الوصل اهون فقده ۝ اذا ابلي الصبر الجديد تجددا

بنفسي لويلات مضت بسويقة ۝ وشعب جياد ما الذ تهجدا

وذات جمال في اباطح مكة ۝ محاسنها تركي سنا متوقدا

اذا ما راوها العاشقون تواجدوا ۝ وخروا علي الاذقان لله سجدا

عكوفا بمغناها حيارا بحسنها ۝ فلله كم اسبت قلوبا واكبدا

ومازلت اويها بوادي عبرنجي •• واسال عنها كل من راح او غدا
ولو انصفتني ساعدتني بزورة •• اعيش بها بعد الفراق مخلدا
فوالله لاوالله مالي طاقة •• علي حكم دهر جا يرجار واعتدا
ولكن انادي يا لجاه محمد •• لاسمع صوتي خير من سمع الندا
وانزل من اعلي ذوايب هاشم •• باسمح من فيض الغمام واجودا
باحسن من في الكون خلقا وخلقة •• واكرمهم اصلا وفرعا ومولدا
وارجحهم فضلا وارفعهم ذري •• واطهرهم قلبا واطولهم يدا
فما ولدت في الارض حوي وادم •• باشرف من فرد الوجود وامجدا
ولا شملت ارض علي مثل احمد •• ابروا وفي من نقض وارتدا
بنور الفتي المكي قامت دلايل •• علي الحق لما قام فينا موحدا
وان الفتي المكي شمس هداية •• اذا استمسك الغاوي بعروته اهتدا
لقد شملتنا منه كل كرامة •• ونلنا به فخرا وعزا علي العدا
هدانا الصراط المستقيم بهديه •• واكفنهم الاهوا في هوة الردا
فاصبح بوالينا عواطف بره •• ويوليهم السيف الصقيل المهندا
ومازال حتي قل شوكة شركهم •• وشد عري الدين الحنيف واكدا
الي ان اقام الدين بعد اعوجاجه •• ودل الي قصد السبيل وارشدا
عليه سلام الله بدر طيبة •• به يختم الذكر الجميل ويبتدا

كاني

كاني وزوار الحبيب وقد راوا •• بيثرب نورا في السما متصعدا
وهبت رياح المسك من نحو طيبة •• اقام بها الداعي الي سبيل الهدا
محمد الحاوي المحامد لم يزل •• لمن في السما السبع والارض سيدا
امالي ومامولي ومالي وموبلي •• وغاية قصدي حين لم القي مقصدا
شددت به ازري وجددت انعما •• واعددته لي في الحوادث منجدا
وقيدت امالي به وبحبه •• ومن وجد الاحسان قيد القيدا
سلامي علي السامي الي الرتب العلي •• سري يجتدي فيها سماكا وفرقدا
فما جاوز السبع السموات جايزا •• علي سبيل سبق ما لمثيله مدا
وادناه من ناداه من فوق عرشه •• ليزداد في الدارين مجدا وسوددا
احب يا رسول الله دعوة مادح •• براك لما يرجوه في الخير مقصدا
توسل بي قرب اليك وجيه •• ليمحوا كتابا بالذنوب مسودا
ومازال تعويلي علي جاهك الذي •• يومله العبد الشقي ليسعدا
فقم يا ابن موسي احمد المذنب الذي •• رجاك وهب في الحشر موسي لاحمدا
واولاده والوالدين وان علوا •• واقربهم رحما اليه وابعدا
وزد قايل الابيات فضلا ورحمة •• واكرمه في دنياه واشفع له غدا
وقل انت يا عبد الرحيم وكل من •• يليك غريق الخير في لجة الندا
فما كنت بدعا اذ جعلتك عدتي •• وما كنت ذا عجز فتتركني سدا

ولكنني القا لقربك غالبا •• واوي الي ركن شديد موبدا
فاعتب مسيبا فاق موسم ربحه •• يحج وما زار النبي محمدا
فيا ضيعة الاعمار اذ هي ادبرت •• وما انجزت بيني وبينك موعدا
وصلي عليك الله ما در عارض •• وما صاح قمري الاراك مغردا
صلاة تحاكي الشمس نورا ورفعة •• وتبقي علي مر الجديدين سرمدا
تخصك يا فرد الوجود وتنثني •• ثناها علي الصحب الكرام مرددا

وقال رحمه الله فيه صلي الله عليه وسلم

قفا برياض الشعب شعب القرنفل •• تجدها بدمع والمحاجر مسبل
وندب اثارا اثارت غرامنا •• واجرت حميا الوجد في كل مفصل
منازل كنا اهلها فاحالها •• تقلب دهر بالبلاء موكل
فاصبحن لارواح الرياح ملاعبا •• تناوحن فيها من جنوب وشمال
ولم يبق منها غير شفع رواكد •• واثار اطلال وبير معطل
خليلي لا تستخبراني عن الهوي •• فيشكوا لسان الحال حال التذلل
وما انا للشكوي باهل وانما •• سلكت سبيلا لست فيها باول
لقد نزلت مني بربع ربيعة •• مرامي عيون العين في كل مقتل
ولم يدر رب الربع اي دم جنا •• واي فتي افني بحكم النحول
وكم من شهيد كر في مشهد الهوي •• فراح وروح الوصل غير موصل

تقاضبه باقي دينها عبرة النوي •• فاصبح بعد الظاعنين بمعزل
اذا رام اعتاب الزمان تعرضت •• خطوب تزل العقل عن كل معقل
فكيف تراني ارتجي نجح مطلبي •• اذا لم يكن بالهاشمي توسلي
جعلت عريض الجاه في كل حادث •• ثمالي ومامولي ومالي وموئلي
ارد به كيد العداة اذا اعتدت •• والقي به سوء الخطوب فتنجلي
واوردا مالي مناهل بره •• وانزل حاجاتي باجود منزل
بابلج من فرعي لوي ابن غالب •• ملاذ ملاث مستغاث مومل
بشير نذير مشفق متعطف •• روف رحيم شاهد متوكل
هو الشافع المقبول في الحشر للوري •• اذا عمل الانسان لم يتقبل
ايا نسمات الريح من طيب طيبة •• اعدن لروحي روح ند ومندل
ويا هاطلات السحب جودي كرامة •• علي خير ارض اودعت خير مرسل
محمد المستغرق الحمد اسمه •• حميد المساعي ذو الجناب المجلل
نبي زكي اريحي مهذب •• شريف عفيف سره غير مهمل
بتوراة موسي نعته وصفاته •• وانجيل عيسي والزبور المفصل
وفي الملا الاعلي علو مناره •• وتشريفه عن كل ذي شرف علي
لمسراه ابواب السموات فتحت •• وقيل له اهلا وسهلا بك ادخل
وخص بادني قاب قوسين رفعة •• وبالحوض في نحر السنا المنهلل

وبالاية الكبري وتعليم ذي الكرا ٭ وسبع المثاني والقران المنزل
وبالبدر منشقا وبالظبي ناطقا ٭ وبالجذع وجدا والسحاب المظلل
وكم اية تقري واعجوبة تُري ٭ ومعجزة تروي بنقل مسلسل
فما ولدت انثي ولا اشتملت علي ٭ اجل واعلي منه قدرا واكمل
ولاضمت الاقطار مثل ابن هاشم ٭ بحسن واحسان ومجد موثل
عسي منك يا مولاي نظرة رحمة ٭ لعبد الرحيم السايل المتوسل
واصحابه والوالدين وان علوا ٭ وقرباه والوالدان اسفل اسفل
فانت لنا عز وكنز وملجاء ٭ ونجح لما مول وفتح لمقفل
حوايج في الدنيا بجاهك عجلت ٭ واجل الي الاخري ليوم موجل
وصل حبل ودي فيك ما عشت واهدني ٭ بمصباح نور العلم في كل مشكل
وعند فراق الروح كن لي شاهدا ٭ ليشهد بالتوحيد قلبي ومقول
اذا لم تكن لي في الشدايد عدتي ٭ فمن يا شفيع المذنبين يكن لي
وصلي عليك الله ما لاح بارق ٭ وما لاح برق تحت رعد مجلجل
وما سجعت ورق الحمايم في الحمي ٭ وغرد قمري لتغريد بلبل
صلاة تودي كل حقك رفعة ٭ ومجدا وتفضيلا علي كل افضل
وتشمل من والاك نصرا وهجرة ٭ وكل محب للصحابة او ولي

وقال رحمه الله تعالي فيه صلي الله عليه وسلم

اذا عهدوا

اذا عهدوا فليس لهم وفاء ٭ وان وعدوا فموعدهم هباء
وان ارضيتهم غضبوا ملالا ٭ وان احسنت عشرتهم اساء
فطب نفسا جعلت فداك عنهم ٭ ولا تبكي فما يغني البكاء
وحاذر تستمع فيهم ملاما ٭ انا واللايمون لهم فداء
فضول صبابة ونحول جسم ٭ لعمرك ما علي هذا بقاء
ولا ميسور قلبك من حديد ٭ ولا عيناك دمعهما دماء
ومن لك بالزيارة من حبيب ٭ حمته البيض والاسل الظماء
بصبح في لما شفتيه خمرا ٭ كان مزاجها عسل وماء
سقيم اللحظ اورثني سقاما ٭ وفي شفتيه للسقم الشفاء
اذا رحل الحبيب فما حياتي ٭ وموتي بعده الا سواء
جعلته فداك ما للعشاق الا ٭ مساكين قلوبهم هواء
تزود للخطوب السوء صبرا ٭ فان الصبر ظلمته ضياء
وخذ من كل من واخاك حذرا ٭ فهذا الدهر ليس له اخاء
ولا تانس باس من اناس ٭ اذا عهدوا فليس لهم وفاء
وان عثرت بك الايام فانزل ٭ باكرم من تظلله السماء
نبي هاشمي ابطحي ٭ شمايله السماحة والوفاء
طويل الباع ذو كرم وصدق ٭ نمته الاكرمون الاصدقاء

بنفسي من سرى وسنا الى ان • راى حجب الجلال لها انطواء
وناداه المهيمن يا حبيبي • هلم لوصلنا ولك الهناء
فقل واشفع تنل كرما ومجدا • وسل تعطى فسيمتنا العطاء
خزاين رحمتي ونعيم ملكي • بحكمك فاقض فيها ما تشاء
لك الحوض المعين كرامة يا • محمد والشفاعة واللواء
مقامك تقصر الاملاك عنه • وفضلك لم تنله الانبياء
وكم لك في العلى من معجزات • وايات بها سبق القضاء
اذا نسبوا المكارم والمعالي • فانت لها ختام وابتداء
تزيد اذا اشماز الدهر جودا • وجودك لا يغيره رياء
وتخضر السنين الغبر سوحا • وتصفو اذ كما كدر الصفاء
اذا الفخر انتهى شرفا فما شاه • وكلا ما لفخرك انتهاء
ومن يحصي مكارمك اللواتي • لها في كل مرتبة سناء
اجب يا ابن العواتك صوت عبد • اسير الذنب فيه لك الولاء
من النابين دعاك لما • تولى العمر وانقطع الرجاء
مدحتك اذ وجدتك لي ربيعا • فلي منك الندى ولك الثناء
وما اثني عليك وفيك طه • ومريم والفواتح والنساء
تداركني بجاهك من ذنوب • واوزار يضيق بها الفضاء

وكن لي

وكن لي ملجا في كل حال • فليس الى سواك لي التجاء
فقل عبد الرحيم ومن يليه • لهم من ريف رافتنا جزاء
فان اكرمتنا دنيا واخرى • فليس البحر تنقصه الدلاء
عليك صلاة ربك ما تبارت • نجوم الجو وعصفت رخاء
صلاة تبلغ المامول فيها • صحابتك الكرام الاتقياء

وقال رحمه الله تعالى فيه صلى الله عليه وسلم

قل للمطي اللواتي طال مسراها • من بعد تقبيل يمناها ويسراها
ما ضرها يوم جد البين لو وقفت • تقص في الحي شكوانا وشكواها
لو حملت بعض ما حملت من حرق • ما استعذبت ماءها الصافي ومرعاها
لكنها علمت شوقي فاوجدها • شوقا الى الشام ابكاني وابكاها
ما هب من جبلي نجد نسيم صبا • للغور الا واشجاني واشجاها
ولو سرى البارق المكي منبسما • الا واسهرها وهنا واسراها
تبادرت من ربا نيابتي برع • كان صوت رسول الله ناداها
وكلما جد فيها الشوق جد بها • دمع بصوب وشوق شق احشاها
حتى اذا امارات نور النبي رات • للشمس والبدر امثالا واشباها
حطت بسوح رسول الله وطرحت • اثقالها ولديه طاب مسراها
حيا الغمام الرحاب الخضر منسجما • فالقبر فالروضة الخضرا احياها

حيث النبوة مضروب سرادقها •• وذروة الدين فوق النجم علياها
هنالك المصطفى المختار من مضر •• خير البرية اقصاها وادناها
اتي به الله مبعوثا وامنه •• علي شفا جرف هار فانجاها
وابدل الخلق رشدا من ضلالتهم •• وقل بالسيف لما عز عزاها
كم حكم السمر والبيض الصوارم في •• معاشر اللات والعزي فافناها
وساق تلك جيادا الخيل خايفة •• بحر الكماة بمجراها ومرساها
ذاك البشير النذير المستفات به •• سر النبوة في الدنيا ومعناها
شمس الوجود الذي انوار مولده •• ملان ما بين كنعان وبصراها
وانشق ايوان كسري من مهابته •• ونار فارس ذاك الطفل اطفاها
فكم له من كرامات يخص بها •• ومعجزات وايات عرفناها
الثدي ذر له والغيم ظلله •• وانشق في الافق بدر شق ظلماها
والجذع حن واجري الماء من يده •• عشر المايين ونصفا لعشر ارواها
والعنكبوت بنت بيتا عليه لكي •• ترد فرقة كفر ضل مسعاها
والفحل ذل واوي بالسجود له •• والظبية اشتكت البلوي فاشكاها
بشري لطراق القوافي بها ظفرت •• بسيد العرب العربا بشراها
فالحمد لله نحن الفايزون به •• في نعمة نعم عقبي الدار عقباها
هذا محمد المحمود سيرته •• هدي ابر بني الدنيا واوفاها

هذا

هذا الذي حين حي بالرسالة في •• بطحاء مكة عم النور بطحاها
لم يبق من شجر فيها ولا حجر •• الا تحييه نطقا حين يلقاها
وكلمته جمادات الوجود علي •• علم كان لها جسما وافواها
والطير والوحش والاملاك مابرحت •• تهدي السلام له كي ترضي الله
مني السلام علي النور الذي انتهت •• به السموات لما جاز اعلاها
واستبشر العرش والكرسي وامتلات •• حجب الجلالة نورا حين وافاها
يا من له الكوثر الفياض مكرمة •• يا خاتم الرسل يا يس يا طه
يا من كملن صفات الانبيا له •• فمنتهي حسنها فيه وحسناها
انت الذي ما له في الكون من شبه •• هيهات اين ثراها من ثرياها
ما نال فضلك ذو افضل سواك ولا •• سامي بجارك ذو فخر ولا ضاها
فرد الجلالة مقبول الشفاعة في •• يوم القيامة اعلا الانبيا جاها
مولاي مالي الا حسن ظنك لي •• فهل لعيني عين منك ترعاها
فاشمل برحمة عبد الرحيم وصل •• اهلا وصحبا وارحاما تولاها
وانهض بنفسي اذا امتك من ورع •• تبغي الزيارة عاقتها خطاياها
وهب لنا الامن في الدارين وارع لها •• حسن الظنون لدنياها واخراها
واجعل لامتك الخيرات منقلبا •• يوم القيامة والجنات ماواها
صلي عليك الهي يا محمد ما •• دامت اليك الوري تحدي مطاياها

نحبة تنثني في الال طالعها سعدا و يفضح ريح المسك رياها

وقال رحمه الله تعالى فيه صلى الله عليه وسلم

بكي الغريب لفقد الدار والجار •• ان الغريب غزير دمعه الجار
اهاجه الركب اذ قالوا الرحيل غدا •• ام شاقه لمع ذاك البارق الساري
ام بات يرقب نارا بالحمى وقدت •• يا موقد النار لا عذبت بالنار
هب النسيم بارياح يمانية •• يهدي الى الشام روح المندل الزار
فبت والقلب مجروح جوانبه •• حيران اضرب اخماسا باعشار
نام الخليون من حولي وما علموا •• اني سهير صبا باني وتذكار
ذكرت جيرة نجد يوم دارهم •• داري وسمار ذاك الحي سماري
وذبت وجدا الارض لي بها وطن •• هيهات كم بين اوطاني واوطاري
يا ممرضي بربا نجد اعد مرضي •• عسى يعودون عوادي وزواري
فقد وهبت لغزلان العذيب دمي •• ولم اطالب عيون العين بالثار
لولا فراق الفريق النازلين على •• حكم الهوى ما وشى دمعي باسراري
فكم تقسمن قلبي نية عرضت •• مقسومة بين انجاد واغوار
يا معمل العيس من شام الى يمن •• معود لخوض اهوال واخطار
سلم على الحي من بابني برع •• وقل لهم حين تنبيهم باخبار
رايته حول بيت الله في زمر •• من طايفين وحجاج وعمار

وقد

وقد قضى عمل النسكين محتسبا •• ونال ما نال من غفران غفار
لكنه ضاق ذرعا ان يحج ولم •• يزر شفيع البرايا صفوة الباري
محمد دعوة الحق الرسول الى •• عرب وعجم وبدوان وحضار
مستودع الحسن والاحسان ذو اكرم •• بالخير اجود من روح الصبا الذار
مستغرق باسمه كل المحامد من •• علم وحلم وافضال وايثار
حياك يا روضة الفرا صوب حيا •• يهمي بمنسجم في الحي مطار
حيث النبوة مضروب سرادقها •• على رياض جنان ذات انوار
الله اكبر ذا فرد الجلالة ذا •• الكاس من الكيس العاري من العار
ذا بهجة الكون ذا سر الهداية ذا •• روح الوجود المصطفى خير مختار
انجيل عيسى مع التوراة بشرنا •• ببعثه سندا عن كعب احبار
وكم له من علامات النبوة من •• مصنفات صحيحات واثار
كبرى مرضي وقبض الماء من يده •• وانس نافر غزلان واطيار
ونطق ضب ونسج العنكبوت كما •• باض الحمام لثاني اثنين في الغار
والعضو كلمه والجذع حن وفي •• معناه تسليم احجار واشجار
ولا عمل نرجوا النجاة به سوى •• شفاعتك العظمى لنساه وعامدا الدار
والغيم ظلله والبدر شق له •• والثدي فاض بدر منه مدرار
وكم لاشرف رسل الله من شرف •• لم يبلغ الخلق منه عشر معشار
يا منقذ الخلق من نار الجحيم وهم •• على شفا جرف هار بمنهار

يا عمدتي يا رجاي في النوايب يا .. كنزي لفقري وبسري بعد اعسار
حقق رجا املي وامنع حماي وصل .. حبلي بحبلك واحلل عقد اضرار
واسمع غرايب مدح لا اريد لها .. تحصيل دار ودينار وقنطار
بل ارتجي منك في الدارين مرحمة .. وفي الافاقة بين الدار والدار
فلا يخف بعدها عبد الرحيم ومن .. يليه من نكبة او حادث طار
فما امتدحتك بالتقصير معترفا .. الا لتخفيف اصاري واوزاري
واين ينزل مدحي فيك بعد ثنا .. سبع المثاني وما شيعي واشعار
عليك ازكى صلاة الله دايمة .. تبقى بقايا عشيات وابكار
تبدي عليك عبيرا طيبا وعلى .. مهاجرين وانصار واصهار

وقال رحمه الله تعالى فيه صلى الله عليه وسلم

يا لا برق الفرد اطلال قديمات .. لال هند عفتهن الغمامات
وملعب لعبت هوج الرياح به .. كانهم فيه لا ظلوا ولا باتوا
تنكر العلم العزبي من اضم .. واقفرت بعد بان الركب رامات
تشتتيهم جمع الاحزان في كبدي .. فالهم مجتمع والركب اشتات
فان انست غيابات الفواد بهم .. فهم احباب قلبي يا غيابات
فيا حمامات وادي البان سجعك في .. ظل الاراك شجاني يا حمامات
ويا اثيلات نجد ما لعبت ضحى .. الا لعبت بقلبي يا اثيلات
تهيج

تهيج لوعة قلبي المستهام اذا .. هبت لنشر الصبا النجدي هبات
فكيف حال غريب الدار مغترب .. له الى الشام حنان وانات
يهدي التحية من نيا بتي برع .. الى نبي عطاياه جزيلات
محمد سيد الخلق الذي امتلات .. من نوره الارض والسبع السموات
اسرى به الله من ارض الحجاز الى .. ان قبلت نعله الحجب الرفيعات
ادناه من قاب قوسين حين كلمه .. بالغيب من بعد ما قال التحيات
وزاده الله تشريفا وشفعه .. في الخلق لا عدمت منه الشفاعات
فالبدر والبحر والغيث الملث حبا .. والفضل والفخر فيه والكرامات
تالله مرتفعت للدين مرتبة .. لولا مرانيه الشم الرفيعات
احيا الزمان فايام الزمان به .. يومان في الله انعام وغارات
وقل شوكة اهل الشرك مرتضيا .. لله ربا فما العزى وما اللات
فالخيل تصهل والارماح شاجرة .. والسمر والبيض مسراها المهجات
ما استمطرته ثغور المشركين حيا .. الا سقاها القنا والمشرفيات
مني السلام على القبر الذي اعتكفت .. فيه العلا وانتهت فيه النهايات
وجاد طيبة مرفض يلوح به .. زهر الرياض وتخضر البشامات
ارض سمت برسول الله اشرف من .. تشرفت به اباء وامات
متى ارى النور من انوار قبته .. مني تباشرني فيه البشارات

فان ولهت الي قبر ابن امنة •• فهو الذي ختمت به الرسالات
ذاك الحبيب الذي نرجي شفاعته •• وبره علي الخلق احيا واموات
البدر شق له والغيم ظلله •• والجذع حن وسبحن الحصيات
وشاة جابر يوم الجيش معجزة •• ضم النبي ونعم الجيش والشاة
وكان في الشمس نور البين يشخصه •• ظل بذلك جاتنا الروايات
له فخار وتعظيم ومرتبة •• ومعجزات كثيرات وايات
مولاي مولاي فرج كل معضلة •• عني فقد اثقلت ظهري الخطيات
وعد علي بما عودتني كرما •• فكم جرت لي بخير منك عادات
وامنع حماي وهب لي منك مكرمة •• يا من مواهبه جبر وخيرات
واعطف علي وخذ يا سيدي بيدي •• اذا ادهتني المهمات الملمات
فقد وقفت بباب العفو معتذرا •• والعفو منتجع والعذر ابيات
وقل غدا انت من اهل اليمين اذا •• زخرفن للداخلين الخلد جنات
فان مدحتك بالتقصير معترفا •• فمدحك الوحي والسبع القرات
فلا يخف بعدها عبد الرحيم ومن •• يليه اهل وصحب او قرابات
صلي عليك الهي يا محمد ما •• لاحت كنوز من بدر علامات
والال والصحب والازواج كلهم •• فهم لسادات اهل الفضل سادات

وقال رضي الله تعالي عنه فيه صلي الله عليه وسلم

هي العيس

هي العيس تولبها الحنين فتسعد •• ويزجرها نحو الحبيب فتصعد
بذكرها الحادي لجيرة طيبة •• فياخذها شوق مقيم ومقعد
وان سمعت سجع الحمام تذكرت •• بسلع حمامات تبيت تغرد
وان وقدت نار بحاجر نبادرت •• اليها وفي احشايها النار توقد
فلا تذكرا يا صاحبي لها الحمي •• ولا جيرة ملوا الغوير فانجد
ولكن عراها بالحجاز واحمد •• فما قصدها الا الحجاز واحمد
سرت قرات من نحو بدر علي الربا •• طلايع بدر نوره يتصعد
ودانت ثنيات الوداع فهاجها •• نسيم حجازي يهب ويركد
لعل نسيم الريح يهدي تحية •• الي من له من ايمن العرش مقعد
فتقريه مني السلام مرددا •• فخير التحيات السلام المردد
سلام علي من يشهد الله انه •• منار الهدي والانس والجن تشهد
نبي له جود ومجد مونل •• وجاه وتمكين مكين وسودد
علي حبه تستمسك الطير في الهوا •• وتهبط املاك السما وتصعد
ويهتز ريحان القلوب لذكره •• اذا ذكرا رتاحت قلوب واكبد
وذلك من اوتي النبوة اولا •• وادم بين الماء والطين مفرد
فكان له في العرش سمو ورفعة •• وكان له في الارض بعث ومولد
هنيا لذاك البدر شرف قدره •• واعطي من التمكين ما ليس ينفد

وشق اسمه من احرف اسم الهه .. فذو العرش محمود وهذا محمد
بنادي باسما المحامد والعلى .. على انه اعلى وازكى وامجد
ويذكر في التهليل مع ذكر ربه .. وان قيل في الناذين اشهد اشهد
ويعلو على الاملاك والرسل رفعة .. فما هو للاملاك والرسل سيد
فلا غيره في الخلق يخترق العلى .. ولا تحت ساق العرش لله يسجد
نبي اتى والناس في جاهلية .. من الدين والاصنام في الارض تعبد
فقام على التوحيد بالسيف داعيا .. الى الله فهو الهاشمي الموحد
وغيض بحر الشركين تلاطمت .. على اهله امواجه وهو مزبد
وغادر المشركين بلا فعا .. منكرة لما عصوا وتمردوا
تروح وتغدو الخيل في عرصاتها .. واسيافه فيها تسل وتغمد
فاياته بالمعجزات نواطق .. ورايا ته بالنصر والفتح تعقد
فذلك نور الله في كل وجهة .. من الارض والسيف الصقيل المهند
غنايمه حل ومكة قبلة .. له والطهور الترب والارض مسجد
وكم من كرامات له وخصايص .. لمشهدها فوق السموات مشهد
مدحت نبي الله مفتخرا به .. وقمت بحمد الله اثني وانشد
وقلت لعل الله يمحو اجرامي .. به وابن مسعود المقصر يسعد
رجوناك في الدارين يا علم الهدى .. لانك في الدارين هاد ومرشد
اقل

اقل عثرتي يا ابن نبا رمن بنا .. فانت ابر الناس قلبا واجود
وقل انتما في ذمتي حيث كنتما .. ودونكما باب المكاره موصد
وضم البنا من يلينا فما لنا .. ولا لسوانا غير بابك مقصد
ولا نرتجي مولى سواك لعلمنا .. بانك موجود وغيرك يفقد
اتتك من البنا بنين حروفها .. تحاكي حروفا وهي در منضد
وقايلها عبد الرحيم ابن احمد .. عسى انه في نظم مدحك يحمد
فحقق رجاي فيك يا غاية المنى .. وقل انت منا في الجنان مخلد
ولا تطرد المسكين مع حسن ظنه .. وحاشا على الكرام يلم ويطرد
وكيف يخاف الذنب كل مقصر .. وعفوك يا مولاي للذنب مرصد
فهل منك اذنا بالزيارة انني .. اسير باغلال الذنوب مقيد
تبدت بزلاتي وطالت اقامتي .. فلا الموت ماموك ولا العمر مسعد
فوا حسرتي يا خير من وطي الثرى .. اذا لم يكن بيني وبينك موعد
عليك سلام [illegible] لا يبيد مبارك .. جديد على مر الجديدين سرمد

وقال رحمه الله تعالى يتوسل بهذه القصيدة فيه صلى الله عليه وسلم وقد كان ولده اشرف على الموت فعافاه الله تعالى بمنه وكرمه

هم الاحبة ان جاروا وان عدلوا .. فليس لي معدل عنهم وان عدلوا
وكل شي سواهم لي به بدل .. منهم ومالي بهم من غيرهم بدل

اني وان فتنوا في حبهم كبدي •• باق علي ودهم راض بما فعلوا
شربت كاس الهوى العذري عن ظما •• ولذ لي في الغرام العل والنهل
فليت شعري والدنيا مفرقة •• بين الرفاق وايام الورى دول
هل ترجع الدار بعد البعد انسة •• ام هل نعود لنا ايامنا الاول
يا ظاعنين بقلبي اينما ظعنوا •• ونازلين بقلبي اينما نزلوا
تفرقوا بفوادي في هوادجهم •• راحت بهم يوم راحت في الهوى الابل
فو الذي حجت الزوار كعبته •• ومن اليه بها ندعوا ونبتهل
لقد جرى في حبكم مجرى دمي فدمي •• بعدا لتفرق في اطلالكم طلل
لم انس ليلة فارقت الفريق وقد •• عاقوا الحبيب عن التوديع وارتحلوا
لما نزلت لهم فاربذي سلم •• ساروا فمنقطع عنها ومتصل
لا در در المطايا اينما ذهبت •• ان لم تنخ حيثما يثني لها العقل
في روض من رياض الجنة ابتهجت •• حسنا وطاب بها للنازل النزل
حيث النبوة مضروب سرادقها •• وطالع النور في الافاق يشتعل
وحيث من شرف الله الوجود به •• فاستغرق الفضل فردا ماله مثل
محمد سيد السادات من مضر •• سر السرارة فرد ماله طفل
شوار ردا المجد في معناه عاكفة •• وريف رافته غض الجنا خضل
تثني عليه المثاني كلما تليت •• كما استنار به الاقطار والسبل

بحر

بحر طوافحه بر ومرحمة •• بدر على فلك التوحيد مكتمل
ما زال بالنور من صلب الى رحم •• من عهد ادم في السادات ينتقل
حتى انتهى في الذرى من هاشم وبنى •• حملا وطفلا وفتى وهو مكتهل
فكان في الكون لا نبي يقاس به •• ولا على مثله الاقطار تشتمل
به الحنيفة مرساة قواعدها •• فوق النجوم ونهج الحق معتدل
وخلفه ليلة الاسرى على قدم •• صلى النبيون والاملاك والرسل
وذلك الشافع المقبول عصمتنا •• به الى الله في الدارين نبتهل
ومنه ظل لوا الحمد يشملنا •• اذا العصاة عليهم من لظى ظلل
وانه الحكم العدل الذي انتسخت •• بدين ملته الاديان والملل
يا خير من دفنت بالترب اعظمه •• فطاب من طيبهن السهل والجبل
نفسي الفدا لقبر انت ساكنه •• فيه الهدى والندى والعلم والعمل
انت الحبيب الذي نرجي شفاعته •• عند الصراط اذا ما ضاعت الحيل
نرجوا شفاعتك العظمى لمذنبنا •• بجاه وجهك عنا تغفر الزلل
يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي •• في كل حادثة مالي بها قبل
فالوا الزمك لا يوذي وها انا ذا •• دمي وعظمي مباح والحمى همل
وابن المسمى بك اشتدا لبلابه •• فارحم مدامعه في الخد تنهمل
فحل عقدة هم عنه ما برحت •• واشرح به صدر ام قلبها وجل

وصل بمرحمة عبد الرحيم ومن ● ● يلبه لا خاب فيك الظن والامل
صلي وسلم ربي دايما ابدا ● ● عليك يا خير من يحفي وينتعل
والال والصحب ما غنت مطوقة ● ● وما تعاقبت الابكار والاصل

وقال رحمه الله تعالى فيه صلى الله عليه وسلم

عاهدوا الربع ولو عاوغراما ● ● فوقفوا الربع بالعهد زماما
كلما مروا على اطلاله سفحوا ● ● الدمع بذي سفح سجاما
نزلوا بالشعب من شرقيه ● ● مستظلين اراكا وبشاما
ينثر الطل عليهم لولوا ● ● يفخر اللولو حسنا وانتظاما
واذا هبت صبا نجد لهم ● ● اخبرتهم عن ربا نجد كلاما
يا رفيقي بنواحي رامة ● ● غنني بالابرق الفرد وراما
والاثيلات المظلات بها ● ● ايها الاثل سقيتن الغماما
كم بدور في خدور المنحنا ● ● يستغير البدر منهن التماما
حبهم حل سويدا مهجتي ● ● وفوادي بعدما فت العظاما
ايها اللايم اذني لا تعي ● ● زخرف القول فدع عنك الملاما
اولع الحب بالحمى ودمي ● ● فعلاما اللوم في الحب علاما
عزني الوجد بوادي طيبة ● ● بنشق المسك وبرناح الخزاما
والفتى العذري لا ينفك عن ● ● عهدة الحب وان ذاق الحماما

ليت

ليت شعري هل اري شعبهم ● ● بعد بعدي او تري عيني الخياما
ما عليكم سادتي من حرج ● ● لو نشردون ليالينا القداما
ان تنات دارنا عن داركم ● ● فاذكروا العهود وروا مناما
هيمتني نسمة نجدية ● ● تركت قلبي عميدا مستهاما
كلما ناحت حمامات الحمى ● ● في اراك الشعب ناوحت الحماما
واحبابي الاولي عاهدتهم ● ● علقوا عقلي بمن اهوى هياما
عرضوا الكاس علينا مرة ● ● فانتهى السكر وما فضوا الختاما
ثملت ارواحنا من ذكرهم ● ● لم نذق الراح ولاد فنا مداما
يا ندامي وفوادي عندكم ● ● ما فعلتم بفوادي يا نداما
همت فاستعذبت تعذيبي بكم ● ● فاجرحوا قلبي ولا تخشوا اثاما
انتموا من دمي المسفوح في ● ● سعة الحل وان كان حراما
فاصرموا حبلي وان شيتم صلوا ● ● ما الذ الحب وصلا وانصراما
انا راض بالذي ترضونه ● ● لكم المنة عفوا وانتقاما
كنت بالشعب وكانوا جيرتي ● ● لو صفا لي ذلك العيش وداما
قسما بالبيت والركن الذي ● ● طاب تقبيلا ومسحا واستلاما
ان في طيبة قوما جارهم ● ● في محل النجم يعلوا ان يساما
روضة الجنة في اوطانهم ● ● وتري اثارهم تبري الجذاما

كل من لم ير فرضا حبهم ٭ فهو في النار وان صلي وصاما
هم نجوم اشرق الكون بهم ٭ بعد ما كانت نواحيه ظلاما
فتحوا الارض بعليا باسهم ٭ واستباحوا يمنا منها وشاما
فيهم الشمس الذي انواره ٭ لم يطق من بعده الحق اكتتاما
الاغر المنتقي من هاشم ٭ طيب العنصر يسموا ان يساما
المداني قاب قوسين الذي ٭ كان للاملاك والرسل اماما
ارتضاه الله نورا للهدي ٭ وانتضاه لدم الاعدا حساما
خصه منه بدين قيم ٭ نسخ الاديان ندبا والتزاما
بكتاب احكمت اياته ٭ عصمة الله لمن رام اعتصاما
يهتدي كل من استهدي به ٭ سبل الرشد ويعمي من تعاما
فرض العمرة والحج لنا ٭ وصلاة وزكاة وصياما
يا رسول الله يا ذا الفضل يا ٭ رحمة عم الله بها الاناما
يا ابي القاسم يا محمد يا ٭ بهجة المحشر جاها ومقاما
يا وجيه الوجه في الدارين يا ٭ شافع الخلق اذا اشتد الخصاما
عد علي عبد الرحيم الملتجي ٭ لحماك يا غوث اليتاما
واقلني عثرتي يا سيدي ٭ واكتسابي الذنب من خمسين عاما
ورفاقي الكل قمري وبهم ٭ في الملمات اذا احتجنا قياما

نحن

نحن في روض ثناكم نجتني ٭ ثمرات المدح نثرا وانتظاما
لو سمي المجد لاقصي غاية ٭ كنت للمجد سنا وسناما
بيدك العليا علي كل يد ٭ زادها الله علوا واحتراما
وكسي روحك منه رحمة ٭ وصلاة ترتضيها وسلاما
تقتضي حقك عني دايما ٭ وتعم الال والصحب الكراما

وقال رحمه الله تعالي فيه صلي الله عليه وسلم

ابني دونك عبرتي وتنهدي ٭ كمدا عليك فكم اعيد وابتدي
ابني طال بك السقام فليتني ٭ افديك لو ولد بوالد يفتدي
ابني ما بيدي لمثلك حيلة ٭ لكن امدا الي ابن امنة يدي
ان ضاق بي وبك الخناق فلم يضق ٭ عني وعنك عريض جاه محمد
ذاك الغياث المستغاث به الذي ٭ لولاه ما كان الوجود بموجد
ذاك المتوج بالمهابة والعلي ٭ شمس النبوة عصمة المسترشد
هو غيم مرحمة يمد ظلاله ٭ ويفيض نايله لكل موحد
هو صاحب الاحكام والحكم التي ٭ طلعت طلايعها هدي للمهتدي
قمر تسلسل من ذوايب هاشم ٭ في السر منها والصريح الامجد
ملات محاسنه الزمان واشرقت ٭ شهب النجاة لمغور ولمنجد
روف بامته رحيم مشفق ٭ متعطف بالود للمتودد

نرجوه في الدنيا لنجح مرادنا   ونلوذ منه بالشفاعة في غد
وهو الذي من قاب قوسين انتهي   في القرب يفتح كل باب موصد
وله الوسيلة والفضيلة رفعة   والفضل والزلفي وفضل المقعد
والرسل تحشر تحت ظل لوايه   ويوم كوثره الهني المورد
حبل نلوذ من الخطوب بعزه   وبه نصول علي الزمان المفند
حول الصنايع في الرقاب قلايدا   وبني المحامد في عراض الفرقد
يتوسلوا المتوسلون بجاهه   فيرد عنهم كل خطب النكد
جاد الغمام علي رباه الي ربا   سلع فما والا بقيع الغرقد
وسقي جوانب روضة قدسية   محروسة في ظل ذاك المسجد
فهناك ارواح النفوس عواكف   شغفت باحمد ذا ابيات الاكبد
طوبي لطيبه حيث ظل بربعها   شمس الفخار ففاق شمس الابعد
نزل المكان فكان محترما به   ومحي الفساد فساد كل مسود
علم تظلل بالغمامة وارتوي   من ذلك الضرع الاجد الجلمد
والجذع حن له وسبحت الحصا   في كفه نص الحديث المسند
هو عدتي هو ذخرتي هو عمدتي   هو نصرتي هو منقذي هو منجدي
ياسيد الثقلين كن لي مسعدا   فالدهر يا مولاي لبس بمسعد
هذا اسميك احمد قلق الحشا   اتراك تغفل عن سميك احمد

المرالمربه

المر المربه فقطع بالبكا   كبدي وظني فيك غاية مقصد
فاسئل لنا الرحمن نظرة رحمة   وشمول عافية وعفو سرمد
واجز بها عبد الرحيم براءة   من حرنا رجهنم المتوقد
وعليك صلي الله ما هبت الصبا   من طيب طيبة عن شذا الند الند
وعلي صحابك اجمعين وكل من   وافاك يشهد فضل ذاك المشهد

وقال رحمه الله تعالي فيه صلي الله عليه وسلم

مثل لعينيك حذرا بالحمي ضربا   وانشد فوادا مع الاحباب مغتربا
وابك المنازل بعد الظاعنين دما   ان لم تر الدمع يقضي عنك ما وجبا
ولا تلم في الهوي العذري ذا شجن   في الغور هب له روح الصبا فصبا
ان حدث الركب عن نجد بكي شجنا   وان راا النار من نجد بكي طربا
والورق ساجعة تغري الغرام به   والبرق يلهبه وجدا اذا التهبا
يود لو ان ايام الحمي رجعت   وقل ما رد شي بعدما ذهبا
فيا حويدي المطايا ذات الكثيب وذو   المرعي الخصيب فدعها ترتعي العذبا
في روضة ظل يحدي النسيم بها   نشوان ينثر من حب الندا حببا
وان وردت بها ماء العذيب فقل   سقي العذيب من الامواه ما عذبا
وخل عنها اذا ازناخت لراحة   من طيب طيبة او ريا رياض قبا
وان وصلت بها باب السلام فقل   مني السلام علي اعلي الوري حسبا

محمد خير منزول به ساحته •• كهف الارامل والايتام والقربا
اعزارسله الرحمن مرحمة •• للخلق بالحق يهدي العجم والعربا
مبارك الوجه يستعدي بطلعته •• علي الخطوب ويستسقي به السحبا
فرد الوجود وعام الجود ان نزلت •• به الوفود يسوح ضيق رحبا
ملاذ كل صريخ ما صدمت به •• خطبا فكل ولا استعطيته فابا
تندي الغمام اذا استمطرتها مطرا •• وابن الهوامك تندي كفه ذهبا
وتسلب الشمس ثوب النور افلة •• ونور احمد شق النزب واشتهبا
ان ابن مناف شمس ابتهجت •• لما راها سها اهل الضلال خبا
كم عاندته قريش في نبوته •• وكم اضافوا اليه السحر والكذبا
وضلة نبذوه بالجنون ولم •• يبقوا الاسافية في ضده لقبا
حتي رماهم بسيف لا كفاء لهم •• يهدي الي المشركين الحرب والحربا
بيض المفارق والهيجا مظلمة •• كانهم في ظهور الخيل نبت ربا
فيهم عتيق وفاروق وصنوهما •• عثمان والحيدري الضاري اذا وثبا
ايمة شرف الله الوجود بهم •• ساموا العلي فسموا فوق العلا رتبا
ومن نزار وفرعي يعرب عرب •• ارباب سمر وبيض تلتقي لهبا
الخايضي غمرات الموت منتجدي •• هام الكماة علي ارماحهم عذبا
الشاربي الموت صرفا في الهياج كما •• يبدون طعنا وضربا كان ام ضربا

محبة

محبة لنبي بين اظهرهم •• اختاره واجتباه الله وانتخبا
مويد بكتاب الله معتصم •• لله منتصرا بالله محتسبا
يا اكرم الخلق من حاف ومنتعل •• ومنتقي من مشي منهم ومن ركبا
كان ابن مسلم جار الجنب من ورع •• فكنت من بعد جا رجارك الجنبا
اهدي اليك من النبا تبين علي •• شوقي اليك حروفا تشبه الشهبا
فصل بمرحمة عبدا لرحيم ومن •• يليه اهلا وارحاما ومصطحبا
فان دعا فاجبه واحم جانبه •• وصله ما قطعت ايامه السببا
لازلت قوة ضعفي ان تنازمني •• بجاه وجهك مثلي يتقي النوبا
ولا عدمتك في الدارين معتمدي •• وفي يدي سيف نصر ما هوي فنبا
فقم بحالي وحال المسلمين اذا •• ضاق الخناق ونفس كلما صعبا
مني اليك صلاة الله دايمة •• تنموا فتستغرق الاصال والحقبا
تزيد قدرك يا شمس الوجود علا •• والال والصحب نعم السادة النجبا
ما حن رعد وما ناحت مطوقة •• وما تغنت حمامات الحما طربا

وقال رحمه الله تعالي فيه صلي الله عليه وسلم

سمعت سويجع الاثلات غنا •• علي مطلولة العذبات رنا
اجابته مفردة بنجد •• وثنت بالاجابة حين ثنا
وبرق الابرقين اطار نومي •• واحرمني طروق الطيف وهنا

وذكرني الصبا النجدي عيشا .. بذات البان ما امري واهنا
ذكرت احبتي وديار انسي .. وراجعت الزمان بهم فضنا
فكاد القلب ان يسلوا فلما .. تذكر ابرق الحنان حنا
ترفق بي فديتك يا رفيقي .. فما عين سوي بهرة كوسنا
وقف بي في الطلول وفي الاغاني .. لاندب يا فتي اطلالا ومغنا
لعل النوح يطفي نار قلب .. يقلبه الجوا ظهرا وبطنا
ولا عين رات من خلف ستر .. كعين شاهدت حسنا ومعني
اعيذك ما بليت به فاني .. علي اثر الفريق شج معني
اشارك في الصبابة كل صب .. اذا ما الليل جن عليه جنا
فلو بسطا لهوي العذري عذري .. لما قاسيت فتنة قيس لبنا
ولعت بجيرة الشعب اليماني .. ولو عازاد بي كمدا وحزنا
اكابتهم وقد بعدوا بدمع .. فرادي في محاجره ومثني
فلا ادري اهم ملكوا فوادي .. لعقد البيع ام قبضوه رهنا
ثملت بهم وما خامرت خمرا .. معتقة ولا دانيت دنا
الا يا ساجع الاثلات مهلا .. ففي الايام ما الكفي واغني
تان ولا تضق بالامر ذرعا .. فكم بالنجح يظفر من تاني
ولا تمدد يدا بسوال ذل .. الي غير الذي اغني واقني

فبالاقدار

فبالاقدار يرزق غير عان .. بلا سعي ويحرم من تعني
ولم يفت الغني بالعجز حظ .. ولا بالحزم يدرك ما تمني
فان ترما تري مني فاني .. لهجت بمنصب الحسن المثني
لساني يبتغي زبد المعاني .. فيودعهن شمس الكون ضمنا
ومدح محمد غرضي وغيري .. اذا غناه حكي الرشا الاغنا
رعا الله الحجاز وساكنيه .. وامطره العريض المرجحنا
واخصب روضة مليت وفاء .. ومرحمة واحسانا وحسنا
وقبرا فيه من ملا النواحي .. هدي وندي وايمانا وامنا
امام المرسلين ومنتقاهم .. واكثر عيشهم طلالا ومزنا
واسرعهم علي الملهوف عطفا .. واسمعهم لداعي الخير اذنا
وخير مغارس الاكوان اصلا .. واطيب منشا واتم غصنا
نمته دوحة قرشية من .. فواكهها ثمار الخير تجني
اتي والجاهلية في ضلال .. وكفر تعبد الحجر الاصنا
وتاكل ميتة ودما وتسطوا .. علي موودة الاطفال دفنا
فجا بملة الاسلام يتلوا .. مثاني في الصلاة الخمس تثني
وبدلهم بجور الشرك عدلا .. وبالخوف الذي يجدون امنا
لقد خسرت بفرقته قريش .. وكان لهم لو اعتمدوه ركنا

دعاهم واعظا فعموا وصموا •• فاعقب وعظه ضربا وطعنا
وامضى الحكم في القتلى سواء •• وفي الاسرى بعفو اذا ومنا
وانزل باغضيه من الصياصي •• ولم يترك له في الارض قرنا
غدا متقلدا سيفا صقيلا •• ومعتقلا اصم الكعب لدنا
وصبحهم واردا هم باسد •• على جرد طحن الارض طحنا
فلم رفعت لهم الهمم العوالي •• مراتب في عراص النجم تبنى
وكم للهاشمي محمد من •• محامد عمت الاقصى والادنى
ولو وزنت به عرب وعجم •• جعلت فداه ما بلغوه وزنا
متى ذكر الخليل فقد اجيب •• عليه الله في التوراة اثنى
وبشرنا المسيح به رسولا •• وحقق وصفه وسمى وكنى
وان ذكروا نجي الطور فاذكر •• نجي العرش مفتقرا لتغنى
فان الله كلم ذاك وحيا •• وكلم ذا مشاهدة وادنى
وقال لذاك اخلع منك نعلا •• وهذا قال دس البسط مثنى
وموسى خر مغشيا عليه •• واحمد لم يكن ليزيغ ذهنا
ولو قابلت لفظة لن تراني •• بما كذب الفؤاد فهمت معنى
وان يك خاطب الاموات عيسى •• فان الجذع حن له وانا
وسلمت الجماد عليه نطقا •• فانى يستوي الفتيان انى

وان

وان وصفوا سليمانا بملك •• فذاكره الكنوز وقد عرضنا
وبطحا مكة ذهبا اباها •• بيبد الملك والذات تفنى
وكان دروع داوود لبوسا •• تكون من النباس الباس حصنا
ودرع محمد القران لما •• تلا والله يعصمك اطمانا
واهلك قومه في الارض نوح •• بدعوة لم تذر احدا فافنى
ودعوة احمد رب اهد قومي •• فهم لا يعلمون كما علمنا
وقد كان ابن امنة نبيا •• وادم لم يك حما مسنا
ونحت لوائه للرسل ظل •• غدا يوم الجبال تكون عهنا
وكل المرسلين تقول نفسي •• واحمد امتي انسا وجنا
شفيع المذنبين نول امري •• اذا ما الدهر لي قلب المجنا
وصل بالانس حبل رجا عاق •• لعبد الدار يطلب منك اذنا
فعجل بافتقارك لي فاني •• ضعفت جوارحا وكبرت سنا
عجبت ولم ازرك فليت شعري •• متى بوصالك الجاني يهنا
اتم وصحيب يرجوك مثلي •• يعادك عنه امرضه واضنا
بكا ديذوب ان ذكروك شوقا •• اليك فهل بجاهك منك يدنى
عسى عطف عسى فرج قريبا •• فقد وصل الاحبة وانقطعنا
فشرفنا بوطي تراب ارض •• يزورنها بحطا لو زرعنا

وفد عبد الرحيم ومن يليه .. معي يوم الخلود بجل عدنا
ويوم العرض ان سالوك عني .. فقل عدوة منا فهو منا
وقم بجميع اخواني وصحبي .. وعم ابا من الانساب وابنا
فما خسر امرؤ يرجوك نجحا .. بمطلبه ويحسن فيك ظنا
فكل الانبيا بدور وهد كب .. وانت الشمس اشرفهم واسنا
وهم شخص الكمال وانت روح .. وهم يسرى يديك وانت يمنى
عليك صلاة ربك ما تنا غنت .. حمام الايك او غصن تثنى

وقال رحمه الله تعالى فيه صلى الله عليه وسلم

فؤادي بربع الظاعنين اسيروا .. يقيم على اثارهم ويسير
ودمعي غزير الكسب في عرصاتهم .. فكيف اكف الدمع وهو غزير
وان تباريح البلى وصبابتي .. لهن رواح في الحشا وبكور
احن اذا اغنت حمايم شعبهم .. وينزع قلبي نحوهم ويطير
واذكر من نجد جواري بانسهم .. فيجد شوقي نحوهم ويغير
فيا ليت شعري عن محاجر حاجر .. وعن اثلات روضهن نضير
وعن عذبات البان يلعبن في الضحى .. عليهن كاسات النسيم تدور
فمن لي بان اروى من الشعب شربة .. وانظر تلك الارض وهي مطير
واسمع من سفح البشام عشية .. بكا حمامات لهن هدير

فياجيرة

فياجيرة الشعب اليماني بحقكم .. صلوا اومروا طيف الخيال يزور
بعدتم ولم يبعد عن القلب حبكم .. وغبتم وانتم في الفواد حضور
اغار عليكم ان تراكم حواسدي .. واحجب عنكم والمحب غيور
احباب قلبي هل سواكم لعلتي .. طبيب بداء العاشقين خبير
غرستم بقلبي لوعة ثمراتها .. هموم لها حشو الحشا سعير
جيوش هواكم كل لمحة ناظري .. على حصن قلبي بالغرام تغير
اعير عيون نظرة من جمالكم .. ومن كل من يغلي الوصال يغير
اقام على قلبي وسمعي وناظري .. رقيب فما يخفي عليه ضمير
مرادي هواكم فالهوان كرامة .. لحق هواكم والعسير يسير
اعد على ديني ودنياي بركم .. فتنقلب الاحزان وهي سرور
وتاخذ قلبي نشوة عند ذكركم .. كما ارتاح صب خامرته خمور
واني لمستغن عن الكون دونكم .. واما اليكم سادتي ففقير
اصوم عن الاغيار فطرا وذكركم .. سحور لصومي في الهوى وفطور
وليلة عيدي ليلة بت انسا .. بكم ولا اقلام العيون صرير
وضحوة عيدي يوم اضحي لقربكم .. على من اللطف الخفي ستور
فجودوا بوصل فالزمان مفرق .. واكثر عمر العاشقين قصير
ولا تغلقوا الابواب عني لزلتي .. فانتم كرام والكريم غفور

وقد اثقلت ظهري الذنوب وانما •• رجاي لغفار الذنوب كثير
وجاه رسول الله احمد نصرتي •• اذا لم يكن لي في الخطوب نصير
ومدح رسول الله قال سعادتي •• افوز به يوم السما تمور
نبي تقي اريحي مهذب •• بشير لكل العالمين نذير
اذا ذكره ارتاحت قلوب لذكره •• وطابت نفوس وانشرحن صدور
حرام على الدنيا وجود نظيره •• لقد قل موجود وعز نظير
وكيف يسامي خير من وطي الثرى •• وفي كل باع عن علاه قصور
فكل شريف عنده متواضع •• وكل عظيم الفريقين حقير
لئن كان في يمناه سبحت الحصا •• فقد فاض ما للجيوش نمير
وخاطبه ذيب وضب وظبية •• وعضو خفي سمه وبعير
ودر له الثدي الاجد كرامة •• كما انشق بدر في السما منير
ومثل حنين الجذع سجدة سرحة •• وانس غزال البر وهو نفور
وباض حمام الايك في اثره كما •• سبت عنكبوت حيث كان يسير
وان الغمام الهاطلات تظله •• تروح بروح ان الرمض هجير
ويوم حنين اذ رمى الجيش بالحصى •• فولوا وهم عمي العيون وعور
وجند في بدر ملايكة السما •• فجبريل تحت الرايتين امير
ومن قومه في البير بعوك بيدا •• قتيلا ومثل الهالكين اسير

ومن

ومن عزمه تخريب خيبر مثلما •• قريظة قرض والنظير نظير
وان رسول الله من مكة سرى •• الى العرش والروح الامين سمير
فجاز السما السبع في بعض ليلة •• وفكر بعد السبع اين يصير
فلاح له من رفرف النور لايح •• من النور للهادي البشير بشير
وشاهد فوق العرش كل عجيبة •• وما ثم الا بر وسرور
حبيب تملى بالحبيب فخصه •• وشرفه بالقرب وهو جدير
وقال له سلني رضاك فانني •• على كل شي في رضاك قدير
فعاد قرير العين في خلع الرضى •• وقد شملته بهجة وحبور
محمد تمزني في الخطوب فانك •• تجارة نظم ليس فيك تبور
عرايس لا ترضى بغيرك ناكحا •• لهن غزيرات المهور مهور
علت وغلت الا عليك فارخصن •• لترخص حور في القصور قصور
مولفها عبد الرحيم كانها •• كواكب في جو السما تنير
لبسن معانيها بمدحك بهجة •• فلاح لها نور وفاح عبير
وقل انت في الدارين من حزبنا •• ومن يليك كبير سنه وصغير
وصلى عليك الله واختص واجتبى •• فانت هدى للعالمين ونور
وعم رضاك الال والصحب انهم •• لدينك بالشمس النهار بدور
وقال رضي الله تعالى عنه فيه صلى الله عليه وسلم

مني ليستقيم الظل والعود اعوج •• وهل ذهب صرف يحاكيه بهرج
ومن رام اخراج الزكاة ولم يجد •• نصابا يزكيه فمن اين يخرج
هي النفس والدنيا وابليس والهوى •• بطا عنهم عن طاعة الله ازعج
اروح واغدو واشتاريا كاس غفلة •• بما الاماني والكواذب تمزج
وامسي واضحي في البطالة حاملا •• ذنوبا تكاد الارض منهن تحرج
اذا قلت للنفس استعدي لتوبة •• ابت وشفي الارض لا بنجج
وان قلت للقلب استقم لي تعرضت •• له شهوات نارها تتاجج
فكم انزيا بالعبادة والتقى •• ربا وباب الرشد عني مرتج
اريد مقام الصالحين ولبس لي •• كمنهجهم في الدين دين ومنهج
اذا احضر الاقوام للذكر والبكا •• حضرت كاني لاعب متفرج
فيا حسرتي شيب وعيب وقد دني •• رحيلي ولا ادري علي ما اعرج
وللمرء يوم ينقضي فيه عمره •• وموت وقبر ضيق فيه يولج
ويلقي نكيرا في السؤال ومنكرا •• يسومان بالتنكيل من يتلجلج
ولا بد من طول الحساب وعرضه •• وهو مقام حره يتوهج
وديان يوم الدين يبرز عرشه •• ويحكم بين الخلق والحق ابلج
وطايفة في جنة الخلد خلدت •• وطايفة في النار تصلى فتنضج
فيا شوم حظي يوم ينكشف الغطا •• اذا لم يكن لي من ذنوبي مخرج

ولبس

ولبس معي زاد ولا لي وسيلة •• سوى هاشمي بالبهاء متوج
الوذ الي ذاك الجناب فانتمي •• بمن هو عند الكرب للكرب يفرج
وادعوه في الدنيا فيقضي حوايجي •• واني اليه في القيامة احوج
اذا امدح الشعار ارباب عصرهم •• مدحت الذي من نوره الكون يبهج
اذا اذكر والبلي ودمي فانني •• بذكر الحبيب الطيب الذكر ملهج
اما ومحل الهدي يدمي نحورها •• ومن ضمه البيت العتيق المدبج
لقد شاقني زوار قبر محمد •• فنشوقي مع الزوار يسري ويدلج
وتمسي بزوف الابرقين صواحكا •• فتغري غرامي بالبكا وتهيج
تظل الهوادي بالهوادي تشمي •• ومالي في ركب المحبين هودج
واذ ناح من ارواح اطناب طيبة •• اذا المسك في ارجايها يتارج
بلاد بها جبريل يسحب ربيته •• وينزل من جو السما ويعرج
نبي تغار الشمس من نور وجهه •• نبي تقي الثغر احور ادعج
تزيد به الايام حسنا وتزدهي •• كما الدين والدنيا به يتبلج
مكارم اخلاق وحسن شمايل •• وشيمة شهم بحره يتموج
غياث لملهوف وغيث لزاير •• وليث اذا صال الكمي المدجج
تخاصمه الاعدا والسيف حاكم •• عليهم وريح النصر في القوم يناج
ومن خلفهم باس شديد وجنة •• وراي براه السمهري المزجج
عزيز حماهم بالحماة مذلل •• وراس علاهم بالكماة مشجج

فكم من اسير في الوثاق مقيد •• سواه قتيل بالرماح مضرج
يضرب تلبيه الجماجم والطلا •• وطعن ذ بالات الحشا منه مسرج
اليك شفيع المذنبين تجارتي •• فرايد في سلك المحامد تدرج
مولفها عبد الرحيم كانها •• نجوم لها في جو جودك ابرج
فصلني بما يمحوا رسوم حوادثي •• ويشرح صدري بالسرور ويبلج
واكرم لاحلي من يليني وكن لنا •• الي الري من فياض فضلك منهج
وصلي عليك الله ما هبت الصبا •• وما لاح فجر نوره يتبلج
وفاز بحظ منك ارباب هجرة •• اليك واوس ناصروك وخزرج

وقال رضي الله تعالي عنه فيه صلي الله عليه وسلم

اتامرني بالصبر والطبع اغلب •• وتعجب من حالي وحالك اعجب
وتطلب مني سلوة عن زيانب •• وراهن ارواح المحبين تطلب
فما قر لي قلب ولا كف مدمع •• ولا طاب لي عيش ولا لذ مشرب
زماني اشكوا منك عتبك دايما •• فها انا لا اشكوا ولا انت معتب
ترومن هولي عن فريق مفارق •• وركب باكناف الاباطح طنبوا
وتسالني عن زينب ابنة مالك •• ولا سالت عني ولا عنك زينب
مروعتي بالبين هل من زيارة •• نعيش بها الارواح من قبل تذهب
فلم يبق مني غير فضلة مهجة •• وقلب علي جمر الغضا يتقلب

اوري

اوري بذكر الركب وهو مشرق •• وابكي فيبكيني الفريق المغرب
الي جيرة الغادين شوقي وانني •• علي ولهي ابكي الرسوم واندب
اذا وصلوا طاب الزمان بوصلهم •• وان هجروا فالهجر عندي اطيب
تحن لتزداد الحنين حشاشتي •• ويستعذب التعذيب قلبي المعذب
وطيف خيال زارني بعد هجعة •• الي وطن ينأون عنه ويقرب
يعللني ذكري ليال تقدمت •• ولكنه من حيث يصدق يكذب
وساجعة نشكوا الغرام وانها •• لتفهم شكواها واشكوا فتعرب
الا ليت شعري عن ربا الاثل هل غدا •• وراح علي العادات منهن صيب
وروي فراد بين العقيقين هيدب •• علي كل شعب منه يرفض هيدب
وهل نوع البرق الرياض بضحكه •• يفضض ازهار الرياض ويذهب
فظل يناغي الشخص لولو طله •• واصبح در النور بالنور يلهب
وهل عذبات البان رنحها الصبا •• فعانقها ثم انثني وهي تلعب
احبباب قلبي فرق الدهر بيننا •• فلم يبق لي بعدكم فيه ارغب
سوي الكرما لفياض والصفح وان نضي •• ارجيه بالظن الذي لا يخيب
من الهاشمي الطيب الطاهر الذي •• اليه العلا والفضل والفخر ينسب
اعز الوري اصلا وفعلا ومنشا •• واعلي واسمي في الفخار واحسب
واحسن خلق الله خلقا وخلقه •• واطولهم في الجود باعا وارحب

واكرم بيت من لوي بن غالب •• ومن غيرهم وابن الاطايب طيب
تسلسل من اعلا ذوابة هاشم •• اشم وفي العهد اروع اغلب
سري ليلة المعراج يقصد حضرة •• بها الراح من كاس المحبين تشرب
وحفت به الاملاك منهم مبشر •• بما نال من فضل ومنهم مرحب
وادناه رب العرش منه علي العلا •• فكان كقاب القوس او هو اقرب
واتاه في الحشر الشفاعة واللوا •• علي الرسل والحوض الذي ليس ينضب
فاياته بالمعجزات نواطق •• ورايا ته بالفتح والنصر تنصب
صفوة بما شيتم فوي الله ما الكوا •• علي مثله في الكون ام ولا اب
أنبي الصبا المكي عن جيرة الحمي •• ومن ضمه البيت العتيق المحجب
ومن عرفات والمحصب من مني •• فما مبتني الا مني والمحصب
ومن لي باهل الدار من اهل طيبة •• فوجدي موجود وقلبي مقلب
الي روضة ما بين قبر ومنبر •• عليها رياض الخلد نصبوا وتخبوا
شذاها من الفردوس مسك وعنبر •• علي غاية الوصفين اذفر اشهب
الا ابلغوا عني المحبين انهم •• وان سكنوا قلبي عن العين غيب
احن اليهم من ديار ربيعة •••• واسال عنهم من يجي ويذهب
غرامي بهم فوق الغرامي يحيني •• ودمعي في المحاجر يسكب
فمن كان مشغوفا بحب محمد •• وحب ابي بكر فكيف يعذب

سلام

سلام علي الصديق اذ هو لم يزل •• لخير البرايا في الجيوش مصحب
سلام علي شمس الهدي ورفيقه •• اخص امرئ في الله لله يصحب
وثانيه في الغار الخليفة بعده •• لامنه نعم الحبيب المقرب
اجاب وقد صموا وبر اذ عموا •• وصدق بالحق المبين وكذبوا
فصاحبه الفاروق ذي العدل والتقا •• فذاك امير المومنين المهذب
ضجيع رسول الله مظهر دينه •• غضنفرة في الله يرضي ويغضب
به امتنع الاسلام وانضح الهدي •• ولم يبق غير الحق للخلق مذهب
وعثمان ذي النورين من بحر الحيا •• بكفيه واري الزند والبرق خلب
كثير البكا والذكر منفق ماله •• مجهز جيش العسر والعام مجدب
لدي الحشر يلقي الله وهو مطهر •• بري شهيد بالدما مخضب
ومن كعلي كرم الله وجهه •• كريم به الامثال في الحرب تضرب
اخو الحلم بحر العلم حيدرة الرضي •• امام به صدع الهداية يشعب
هزبر ولكن صيده الصيد في الوغا •• ومخلبه الرمح الاصم المكعب
وعمي رسول الله والحسنين من •• بهم شرفات المجد تزهو وتعجب
ومن قومه قوم الي الله هاجروا •• واخلوا معاني دورهم وتغربوا
وراضوا علي حب الحبيب نفوسهم •• وكان لوجه الله ذاك التقرب
واواه قوم هاجروه وناصروا •• وذبوا العدي واستمتعوا وتغلبوا

اولئكم الانصار والسادة الاولي .. بنا منهم فرع طويل ومنصب
سلام علي ذاك النبي واله .. وازواجه والصحب ما عن غيهب
غداة اللقا منهم اسود ضراغم .. بسرد سرابيل الحديد تجلببوا
يخوضون بحرا في الوغا مره دم .. وامواجه بيض وسمر وشذب
بكل طويل الباع مقتحم الردا .. اعز قصير العمر لا فيه يعطب
يجود علي شوك الرماح بنفسه .. ويزري به في غمرة الموت مقرب
وسربا له في الروع درع مضية .. وابيض من ما الحديد مشطب
عليهم سلام الله اذ مهدوا الهدي .. ودان لهم بالسيف شرق ومغرب
علي حب من هانت لهيبة باسه .. وسطونه العظمي نذار وبعرب
بني منيع الدار والجار والحمي .. جواد مجيد صادق الوعد منجب
الي صاحب الجاه العريض رمت بنا .. هموم لها في ابن العواتك مطلب
فقا مت علي باب النبي محمد .. مقام ذليل خايف يترقب
وحطت بمحبوح الكرامة والرضي .. لدي سيد منه المكارم توهب
من الحيرو البيا بنين تراسلت .. الي مقصد من دونها الهول يركب
علي الساحة الخضرا والمشهد الذي .. يكاد بزوار النبي يرحب
سلام علي ذاك الحبيب فانني .. اليه علي بعدي احن واطرب
عسي يا رسول الله نظرة رحمة .. الينا والا دعوة ليس تحجب

فات

فات جانا من زمان معاند .. به بنكر المعروف والدين يسلب
سميك يا مولاي طال عكوفه .. علي كعبة العصيان والراس اشيب
فخذ بيد المقري واشفع له ولي .. فوالله اني مذنب وهو مذنب
وقم يا رسول الله بي وبصاحبي .. وقل ذاك هذا الاخلاق مرتب
فقد عظمت اوزارنا وذنوبنا .. ولم يات شيا للكرامة يوجب
وقطعت الاثام اسباب ديننا .. ولكن الكريم بلجاء المتسبب
احاط بنا طوفان زلاتنا وما .. لنا فيه الا فلك صفحك مركب
اذا ما هممنا بالزيارة عاقنا .. بعادك عنا لا الجفا والتجنب
اليك توسلنا بك اصفح وجد وعد .. فما منك بد لا ولا عنك مهرب
وقل انتما مني ومعي قربي .. فعندي فاهوال القيامة تصعب
الو ذا انا والمسلمون بظلكم .. اذا اخذ الجاني بما كان يكسب
فما منك الا نفحة هاشمية .. علينا والا رحمة تتشعب
وصلي عليك الله ما ذر عارض .. وما لاح في السبع الطرايق كوكب
صلاة تعم الال والصحب دايما .. بلا غاية ما دامت الصحف تكتب

وقال رحمه الله تعالي فيه صلي الله عليه وسلم

كم ذا تراها لخوطبية ترتمي .. عنقا بينات الجديل وشدقم
طرقت سحيرا وهي تبتدر الفلا .. ولها حنين الراعد المتزرجم

ان كان في ارض الحجاز منادبا •• فلقد دعاها يا مطي تقدم

نادي بها صوتا فاق جفنها •• فبكت ولبت بالضمير المبهم

بكرت من البنابتين فلم تزل •• تطوي المهامة معلما في معلم

واستقبلت ارض الحطيم وزمزم •• وصبت الي ارض الحطيم وزمزم

حادي المطي قف المطي لعلها •• تحظي بحظ من غرام المغرم

واشغل ببيت الله طرفك عشية •• وطف القدم بها طواف المحرم

وامل الي الحرم الامين صدورها •• فاذا بدا الحرم الامين فيمم

بهناك فاستغفر لذنبك ربها •• تحظي بغفران الذنوب وتكرم

فاذا انتهيت الي الحجاز فجي من •• فيه وصلي علي الحبيب وسلم

الابطحي المنتقي من غالب •• تاج النبوة عصمة المستعصم

سمت السموات العلي انواره •• فتقسمت من نوره المتقسم

واضا من افاق صبح جبينه •• نور ولبس الصبح بالمتلثم

وسرا بالتقوي سرت محمد •• حتي استنارت دجيا لهدبع المظلم

فخرت باحمد الكعب بالمه •• اسم سمت فيه الصفات عن الشم

فخرا سما لكنانة ابن خزيمة •• نامت بفرع من خزيمة بنخم

عقدت لوي لوا الفخار بفخره •• واناف عبد مناف فوق الانجم

وسمي بفهر كل فخر شامخ •• ورقت خزيمة فيه ذروة اخزم

وبهاشم

وبهاشم هشمت نزار بجودهم •• كرما ولولا هاشم لم تهشم

ولغالب غلب الرقاب خواضعا •• فهو اسم فال النصر اول من سمي

هو اهل دين الله لما اختاره •• داع الي الدين الحنيف القيم

هو في يمين الله سيف مصلت •• يفري به الرحمن هام المجرم

ليث الفراسة يوم يشتجر القنا •• متفيأ ظل القنا المتحطم

ماضي العزيمة حين يقتحم الوغا •• غلب الكتايب بالدما معلم

خلقت من الشيم الشريفة نفسه •• هو للخليقة عروة لم تفصم

السيد العد التقي المنتقي •• والاكرم ابن الاكرم ابن الاكرم

اعظم به يوم القيامة انه •• اهل الشفاعة عند اعظم اعظم

اعني المظلل بالغمامة والذي •• فاضت انامله بنهر مثجم

وبفضله درت حليمة حين سال •• ضرع منها باللبان وبالفم

والنوق حين تكلمت بفخاره •• ولقبر ذاك البدر لم تتكلم

وكلام عضو الخيبرية عند ما •• مدت بعضو للرسول مسمم

والخمسة الاقراص والشاة التي •• كانت لحزب الله احسن مطعم

وسمعت ان الشاة ارسل كفه •• يجي بها بعد انتهاش الاعظم

ودعا باذن الله ابني جابر •• بعد الفنا فهناك وجد المعدم

والتفت الاشجار عنه لحاجة •• فاتت كعقد عند ذاك منظم

ورجال مكة اجحلوا اذ احصروا .. لهبوط بدر في السما منهم
افتنكروا التنزيل من جبريله .. لما تمثل بالهزبر الضيغم
ودعاه فاقرا باسم ربك معلنا .. وافخر تنزيل الكتاب المحكم
فاداه باسم الله يا علم الهدى .. اعلمت من ناداك ام لم تعلم
فاقرا من الايات خمسا واستم .. في علم الانسان ما لم يعلم
هو صفوة الرحمن من كل الورى .. هو خير عرب في الانام واعجم
وانقذني الدنيا فهل قلنا النسا .. كمحمد من منجد او منهم
لا والذي اوتي الشفاعة في غد .. قسما به انا فيه اصدق مقسم
يا ذا الكرامة يا رسول الله يا .. علم الهدى يا موسم المتوسم
يا من اذا ناديته لملمة .. لبى فديتك من عطوف مكرم
مولاي لا والله مالي ملجأ .. ارجوا واملة سواك فانعم
واعطف على عبد الرحيم برحمة .. يا ملجأ المستضعف المسترحم
ان كنت جار الخطب في نبا بني .. برع فمن حصني سواك وملزم
قصدي ومقصودي لقاك ولم تزل .. مابي ومامولي لديك ومغنم
انا في جوارك من مكابدة الهوى .. انا في زمامك من زفير جهنم
انا في حماك من المكاره كلها .. من جا مضطرا حماك فقد حمي
وعليك صلى الله يا علم الهدى .. ما انهل فياض الحيا المتجسم

وقال رحمه الله تعالى فيه صلى الله عليه وسلم

وقال

لمحمد

لمحمد خطر المحامد يعظم .. وعقود تيجان القبول تنظم
وله الشفاعة والمقام الاعظم .. يوم القلوب لدى الحناجر كظم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

قمر تفرد بالكمال كماله .. وحوى المحاسن حسنه وجماله
وتناول الكرم العريض نواله .. وحوى المفاخر فخره المتقدم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

والله ما ذرأ الاله ولا برا .. بشرا ولا ملكا كاحمد في الورى
فعليه صلى الله ما قلم جرى .. وجلا الدياجر نوره المتبسم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

طلعت على الافاق شمس وجوده .. بالخير في اغواره ونجوده
والخلق ترعى رأفة جوده .. كرما وجاه جنابه لا يهضم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

سور المثاني من حروف ثنائه .. ومحامد الاسما من اسمائه
والرسل تحشر تحت ظل لوائه .. يوم المعاد ويستجير المجرم ونجيم نجدته وفا بحتم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

والكون مبتهج بها بهائه .. ونجيم نجدته وفاء وفائه
والسر سيرته وسبن سنائه .. شرف بطول وعروة لا تفصم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

البدر يحتقر تطلعه بدره •• والنجم سفل عن مراتب قدره
ما اسعد المتلذذين بذكره •• في يوم تعرض للعصاة جهنم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

دهشته أخطار النبوة في حراء •• فاتى خديجة باهتا متحيرا
فحكت خديجة لابن نوفل ما جرى •• من شان احمد اذ غدت تستفهم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

قالت أتاه الوحي في المتعبد •• برسالة اقرأ باسم ربك مقتد
فاجاب لست بقارئ من مولد •• فتلي عليه اقرأ وربك الاكرم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

قال ابن نوفل ذاك يوتر عن نبي •• يتشا بمكة والمقام بيثرب
سيقوم بين مصدق ومكذب •• وسيكثر القتلى ويسفك الدم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

هذا علامته وهذا نعته •• والوقت في الكتب القديمة وقته
ولو انني ادركته لاطعته •• وخدمته مع من يطيع ويخدم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

قالت له فمتى يكون ظهوره وباي شيء تستقيم اموره

قال

قال الملايكة الكرام ظهيره •• والبيض ترعف والقنا تتحطم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

وعلى تمام الاربعين سيجتلي •• شمس النبوة للنبي المرسل
بمكارم الاخلاق والشرف العلا •• فسناه يبدو في البلاد وينجم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

ومن العلامة يوم يبعث مرسلا •• لم يبق من حجر ولا مدر ولا
نجم ولا شجر ولا وحش الفلا •• الا يصلي مفصحا ويسلم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

فعليه صلى الله كل عشية •• وضحى وحياه بكل تحية
تهدى لخير الخلق خير هدية •• وتعزه وتجله وتكرم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

طمس الضلال بنور حق بين •• ودعا العباد الى السبيل الاحسن
ولربما صدم الطغاة وبنثني •• والقوم صرعى والغنايم تقسم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

سبقت نبوته وادم طينة •• بوجود سر وجوده معجونة
فيه المناصب والاصول مصونة •• وقريش ارحام لديه ومحرم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

وقبائل الانصار جند جهاده .. وولاة نصر جداله وجلاده
وردوا الردا في الله وفق مراده .. وغدوا وراحوا وهو راض عنهم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

طوبى لعبد زار مشهد طيبة .. وجلا بنور القلب ظلمة غيبة
بدنوا ويبتدي السلام بهيبة .. ويمس ترب الهاشمي ويلثم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

قبر يحط الوزر مسح ترابه .. وينال زائره عظيم ثوابه
لولا وسر المرسلين ثوابه .. فهو الحامد والروف الارحم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

هطلت لعزته السحاب وظللت .. وكذا الرياح بنصر احمد أرسلت
وعليه سلمت الغزال وأقبلت .. تشكوا ونطق العضو وهو مسمم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

والنهر فاض كفيض نهر يمينه .. والسم عن تمديتما بمعينه
والجذع أفهم شوقه بحنينه .. وبكفه صم الحصا تتكلم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

وقريش اذ عزم الرحيل مهاجرا .. ملأ المسالك راصدا وبشابرا
فمضى لحاجته ولم ير حاجرا .. والقوم يقظى والبشائر نوم

فبحقه

فبحقه صلوا عليه وسلموا

نثر التراب على رؤس الحسد .. وسرى وقد وقفوا له بالمرصد
فولوا الاعمى العين مغلول اليد .. انف الشقي بيغض احمد مرغم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

لما راى الغار انثنى متوجها .. فقفت قريش وراه زاخرجها
وبنت عليه العنكبوت بنسجها .. وببيضها شجن الحمام الحوم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

ملأت محاسنه الزمان وأمرعت .. شجر الهداية في الجهات وأينعت
وتلونت ثمراتها وتنوعت .. فالكل في بركاته تتنعم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

سار البراق به لموجب نبة .. واشارة في الغيب ربانية
وسرى الحبيب سمير وحدانية .. طاب المسير بها وطاب المقدم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

من بعد ما قد جاز سدرة المنتهى .. وحبيبه جبريل في السير انتهى
فرأى الموطئ نعله حجب البها .. فالنور يسطع والبشائر تقدم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

والارض تبهج والسموات العلى .. وعروس مكة بالكرامة تجتلى

والعرش بالضيق التزيل قرا منتلا .. طربا وضيق الاكرمين مكرم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

سبقت عنايته لسبق عناية .. فرقي الى ذي العرش ابهر غاية
وراى من الايات اكبر اية .. عظمت وايدها الكتاب المحكم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

فلسان حال القرب يهتو مرحبا .. بقدوم محترم الحبيب المجتبى
سلني بحقك ما احق واوجبا .. بخلاف من يعطي سواك ويحرم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

سل تعط يا من ليس ينطق عن هوى .. واقد وارشد بالغواية من غوى
فلك الفضيلة والوسيلة واللوا .. والحوض وهو الكوثر المتلاطم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

فاشرب شراب الانس كاف كفايتي .. وسلاف سالف عصمتي وهدايتي
وانظر بمرحمتي وعين عنايتي .. واحكم بما ترضى فانت محكم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

شرفت قدرك بي فضدك احقر .. ورفعت ذكرك حيث اذكر تذكر
فعليك الوية الولاية تنشر .. وبسرك الوحي المنزل يقسم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

ولك

ولك الشفاعة اخرت لنالها .. وعليك كل المرسلين احالها
فسجدت مفتخرا وقلت انا لها .. جاهي وحبل وسيلتي لا يصرم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

يا خير مبعوث لاكرم امة .. انت المامل عند كل ملمة
فاعطف على عبد الرحيم برحمة .. فغمام فضلك فيضه منسجم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

فانهض به ومن يليه صحابة .. وصهارة وسماية وقرابة
واجعل لدعوته القبول اجابة .. فبجاه وجهك يستغيث ويرحم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

وابن الوهيب احب سميك احمدا .. واغثه في الدارين يا علم الهدى
واجمع بنيه ووالديه بكم غدا .. فلانت حصن للمسي وملزم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

وعليك صلى ذو الجلال وسلما .. وهدى وزكى وارتضى وترحما
ما غردت ورق الحمائم في الحما .. وسرى على عذب العذيب نسيم

فبحقه صلوا عليه وسلموا

وعلى صحابتك الكرام الاتقيا .. اهل الديانة والامانة والحيا
وكذا السلام عليهم وعليك يا .. نورا على الافاق لا يتكتم

فبحقه صلوا عليه وسلمو

وقال رضي الله تعالى عنه فيه صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وعظم و

اعلمت من ركب البراق عشيا ٥٥ واختار جبريل الامين نديما
حتى رقا فوق السما قدر وما ٥٥ ودنا فكلم ربه تكليما

صلوا عليه وسلموا تسليما

امن على الرسل الكرام تقدما ٥٥ ونوى الصلاة بهم وكبر محرما
وسرى الى ذي العرش بعد ما ٥٥ بلغ الامين مقامه المعلوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

امن كقاب القوس اية قربه ٥٥ بعلوه ودنوه من ربه
وراى الاله بعينه وبقلبه ٥٥ وحوى من الغيب الخفي علوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ومن المخصص بالنبوة اولا ٥ وابوه ادم خلقه ما استكملا
ومن الذي نال العلا حتى علا ٥٥ شرفا وحاز الفخر والتعظيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ذاك المشفع البشير المنذر ٥ الصادق المزمل المدثر
السابق المتقدم المتوخر ٥ حاز المفاخر اخرا وقديما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ذاك

ذاك الذي طاب الزمان بذكره ٥٥ وتعطرت سبل الهدى من عطره
واذا النسيم الرطب مر بقبره ٥ اهدى من المسك الزكي شميما

صلوا عليه وسلموا تسليما

اختاره رب السموات العلى ٥٥ واختصه بالمكرمات وفضلا
واتاه بالوحي الامين مفصلا ٥ سورا وذكرا من لدنه حكيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

عبرت صبا نجد بنفحة عنبر ٥ من مشهد في روضة متعطر
ما بين قبر للنبي ومنبر ٥ فيه الذي وهب النوال عموما

صلوا عليه وسلموا تسليما

هو صفوة الباري وخاتم رسله ٥٥ وامينه المخصوص منه بفضله
لا دردا لشعران لم أُمله ٥٥ في مدح احمد لولؤا منظوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

كم رد من المختار من متمرد ٥٥ بمجحل ومتفق ومعند
وعصابة فازت بحب محمد ٥٥ شرفا وفخرا من لدنه عميما

صلوا عليه وسلموا تسليما

فاذا الخيول الصافنات الى العدا ٥ ثم انثنى بيضا تدل على الهدى
وعوا سلاما وردن باعضد الردا ٥٥ واعدن والدة الضلال عقيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

فحمت حما الاسلام ببيض صفاحه •• بجنود نصرته وسمر رماحه
ومحي الضلال وحاز كل بطاحه •• بدم العدو وعاد منه سليما

صلوا عليه وسلموا تسليما

ذاك الذي عبد الاله واخلصا •• وهو المشفع في المعاد لمن عصى
وبكفه نطقت وسبحت الحصا •• شرفا له ولربه تعظيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

في الغار نسج العنكبوت لاجله •• والماء من يمناه فاض بفضله
وتفجر الضرع الاجد لرسله •• واخضر غصن كان قبل هشيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

والنخل خص محمد بسجوده •• والجذع حن على غرام وجوده
يا ايها المتعرضون لجوده •• زوروا كريما واقصدوه كريما

صلوا عليه وسلموا تسليما

من لي بان احظى بالجزموعد •• وازوره والعمر ليس بمسعد
ومتى اشاهد نور قبر محمد •• ويعود ذنبي والشقا نعيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

فو من احن الى زيارة سوحه •• لاكفرت خطيئتي بمديحه

فالله

فالله يسعدني بلثم ضريحه •• وافوز امنا من لدنه عظيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

مازلت اكتسب الفضايل والعلا •• بنظام نثر كالجواهر يجتلا
اهدي به من نيابتي برع الكلا •• من لم يزل بالمومنين رحيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

هو مرجعي هو عدتي هو عمدتي •• وحماي في الدنيا ومونس وحدتي
وغدا الوذ به فيكشف كربتي •• ويكون عني للخصوم خصيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

هل يا محمد تنقذون غريقكم •• متحمل الاوزار ضل طريقكم
ان لم اكن في النايبات رفيقكم •• ولزيمكم فلمن اكون لزيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

قل انت يا عبد الرحيم وكل من •• يعنيك من اصل وفرع وسكن
في ظلنا الممدود من محن الزمن •• واشمل بجاهك صاحبا وحميما

صلوا عليه وسلموا تسليما

وادرا بصولك في نحور حواسدي •• ابدا وعاند يا عضي ومعاندي
واجز حروف بصا يري لمقاصدي •• وتول نصرة ظالما مظلوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

يا من براه الله نورا للورى .. فاقام فيهم منذرا ومبشرا

انا غرس جودك في الورى والثرى .. وغدا سيجمعنا المعاد خصوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

مني السلام عليك ما هب الصبا .. وتلاعبت عذبات روضات الصبا

وثنا وحن ورق الحمايم في قبا .. واضا بنورك للنجوم نجوما

صلوا عليه وسلموا تسليما

وعليك صلى الله غالب امره .. اعداد موجود الوجود باسره

يا ايها المتلذذين بذكره .. من كان منكم ظاعنا ومقيما

صلوا عليه وسلموا تسليما

وقال رضي الله عنه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم

قف بذات الشيح من اضم .. وانشد السارين في الظلم

هل راوا علما عن العلم او .. راوا سلما بذي سلم

ليت شعري بعد ما رحلوا .. اي اكناف الحما نزلوا

ابذات البان ام عدلوا .. ينشدون القلب في الخيم

فسقا مرعاهم المطر .. وسرى روح الصبا العطر

في رياض ظلها درر .. بين منثور ومنتظم

فيه من حب الندا حبب .. نورها العقيقي ملتهب

في

في رقوم للذنها ذهب .. فوق زهر منه مبتسم

من ترات لي بدور دهم .. ومدت للعين دور دهم

هيجت وجدي بدور دهم .. يا لقلب بالغرام رمي

ومرامي الهجر موثلمة .. وهي ارواح مقسمة

فجهات الصبر مظلمة .. هيجت لمس اللما المحي

كم صبا قلبي بها ولها .. كم اذابت مهجتي ولها

لم حفظت العهد لي ولها .. قبل مضي الحلم والحلم

انا في تاليف فاقتي .. لم اكن احتج الى فيتي

سقمي في الحب عافيتي .. ووجودي في الهوى عدمي

وصلكم صاف عن الشبه .. يا عزيز الشكل والشبه

وعذاب ترتضون به .. في فمي احلا من النغم

قسما بالنجم حين هوى .. ما الها في والسقيم سوى

فاخلعا الكونين عنك سوى .. حب مولى العرب والعجم

سيد السادات من مضر .. غوث اهل البدو والحضر

صاحب الايات والسور .. منبع الاحكام والحكم

قمر طابت سريرته .. وسجاياه وسيرته

صفوة الباري وخيرته .. عدل اهل الحل والحرم

طه

يا رات عين وليس ترى •• مثل احمد في الورى بشرا
خير من فوق الثرى ثرى •• طاهر الاخلاق والشيم
جاوز السبع الطباق الى •• قاب قوسين استمر علا
وا حاله الحظوظ على •• سر علم اللوح والقلم
نال عند الله موهبة ••• لعظيم الفضل موجبة
يا اعز الناس مرتبة •• عد بفضل الجود والكرم
عد بفضل الجود منك على •• صاحب النبا تبين فلا
يعتري عبد الرحيم بلا •• وارع حق الصحب والرحم
قل لهم انتم من السعدا •• واشمل الادنين والبعدا
واذا كنت الشفيع غدا •• للورى فالقاسمي سمي
انت عند الله ذو الشرف •• وهو عند الله ذو الشرف
صده عن مذهب السلف •• كثرة العصيان واللمم
صار بالاوزار مرتهنا •• ظالما للنفس ممتهنا
بذنوب كالجبال جنا •• هتك اعراض وسفك دم
ضاق عنه وجه مذهبه •• عز عنه نيل مطلبه
قم غداة الحشر بي وبه •• يوم جمع الخصم والحكم
لم يخب من كنت موئله •• يا من الرحمن فضله

ماعلى

ما على الجاني وانت له •• عصمة من اوثق العصم
بك غيم البر هاصرة •• وبحار الخير زاخرة
فجميع الرسل قاصرة •• عن مساعي ظاهر القدم
وصلاة الله كل ضحى •• وسلام الله ما برحا
جاريا ختما ومفتتحا •• نحو كنز خيرة القدم
المصطفى منصف الشرفا •• ذو الوفا اعلا الورى شرفا
احمد المختار والخلفا •• شهدا الله في الامم

وقال رحمه الله فيه صلى الله عليه وسلم

بانت عن العدوة القصوى بواديها •• وانشقت ريح نجد في بواديها
بذله دعاها الصبا النجدي فانطلقت •• والشوق في البيد هاديها وحاديها
حنت وانت لمعنى طيبة طربا •• كان في طيبة صوتا يناديها
وعللتها رياح المسك رائحة •• من المعين تروي غل صاديها
ولم تزل لغبار الارض خائضة •• نحو الرياض الذي نور الهدى فيها
محمد سيد السادات من مضر •• خير البرية قاصيها ودانيها
بدر سرى فوق اطباق السما الى •• ان نال من رتب العليا اساميها
والرسل تشهد بالفضل العظيم له •• اذ كان مرشدها الداعي وهاديها
نال الذي لم ينله قبله احد •• في ليلة طاب مسراها لساريها

امسي يخففه من اوزار امته ●● تثقلا ويشفع اكراما لعاصيها
بانت عن المسجد الاقصى ركايبه ●● تسري الى العرش لافخرا ولاتيها
فالنور يقدمه من كل ناحية ●● والحجب ترفعها احكام باريها
لما راي الاية الكبرى وادركه من ●● مكنون سر غيوب الله خافيها
بانت خطابير قدس الله مشرقة ●● بنوره اذ تمنت ان يدانيها
والحجب والعرش والكرسي ما افتخرت ●● الا باحمد لما جاز عاليها
ذاك الذي لو اعار المزن راحته ●● ما كف واكف غاديها وساريها
ولو مشى في بلاد غير مخصبة ●● لجادها المزن واخضرت نواحيها
ولو اشار الى النار التي سعرت ●● اضحى سلاما وبردا حر حاميها
كم فرقة حسدا واملت جودا ●● وكم ملمات امصار يكفيها
يا صاحب الشرف العالي ومقصدنا ●● يا منبع الحرب يا مروي مواضيها
يا صفوة الله يا اعلى الورى شرفا ●● يا خاتم الرسل يا مولى مواليها
يا منتقى مضر الحمراء يا بدرها ال ●● علياء يا نور هاديها وغاويها
يا فاضح البحر والقطر المحيط ندا ●● يا من جنانها حلوا مجانيها
يا واهب المال والاعمار حزت يدا ●● تندى بايادي البرايا من اياديها
يا صاحب الكرم الفياض دعوة من ●● ناداك من بلد شطت مراميها
اني احبر من نيابني برع ●● مدايحا فيك زانتها قوافيها

عرايس

عرايس كرياض المسك رايقة ●● زهر محاسنها عزلا لبيها
ما انشدت يا رسول الله في ملاء ●● الا وسر قلوب الناس راويها
ولا تجلت معانيها لذي ادب ●● الا وحاز نصيبا من معانيها
امليتها فيك يا فرد الوجود علا ●● كفارة لذنوب كنت جانيها
لما عزت صحف اوزاري مسودة ●● جعلت مدحك يا مولاي ماحيها
فصل بمرحمة عبد الرحيم ومن ●● يليه اهلا وارحاما يدانيها
والطف بنفس تريد الفضل منك ومن ●● من صولة المكر والمكروه حاميها
عاشت بفضلك في امن وفي رغد ●● وانت من محن الدارين كافيها
صلى عليك الهي كل اونة ●● يا سيدي ما تلا الايات تاليها
وعم صحبك يا ابن الطيبين ومن ●● والاك مستقبل الدنيا وما فيها
وجاد ارضا حوتك الغيث ما سجعت ●● ورق الحمام وغنت في نواحيها

وقال رحمه الله تعالى في مدحه صلى الله عليه وسلم

تذكر بالمدينة ساكنيها ●● فرجع مثل ناقته الحنينا
تذكر احمدا مع صاحبيه ●● بنفسي احمدا والصاحبينا
اذا نزحت ديارهم فقلبي ●● مقيم مع اوليك النازحينا
ابيت مسهدا شوقا اليهم ●● واصبح مغرما صبا حزينا
فلا والله ما انسى اناسا ●● بنا يوم القيامة فايمينا
اذا خطب لنا فلناه كانوا ●● لذاك الخطب عنا حاملينا

وان غبنا ولم نحضر لعذر .. مع الاحباب كانوا الحاضرينا
باحمد نرجع الزلات حسنا .. باحمد يرجع الجاني امينا
باحمد لانخاف ولانبالي .. اذا ذكرت لظي والموقدونا
لكل المرسلين حما وجاه .. ونحن بجاه احمد قد حمينا
لقربه ونشهد كل حين .. وامته نجيب اذا دعينا
شهادتنا بان الله حق .. وان محمد المبعوث فينا
نخيره المهيمن من قريش .. وارسله وسماه الامينا
وطهره من الارجاس حيا .. واهل البيت سموا الطاهرينا
الا يا راكبا جرفا اموما .. كسهم الافق حض المارذينا
اذا جيت المدينة بعد حين .. فقبل تربها والحاضرينا
وقف عند النبي وصاحبيه .. وسلم اربعينا اربعينا
وسلم لي علي الاصحاب حتي .. يظن الناس ان بك الجنونا
وقل لمحمد وصاحبيه .. اذا اجرت الشدايد فاذكرونا
ولاتنسوا اذا غبنا فانا .. علي العهد المؤكد ما نسينا
ندين بدينكم سرا وجهرا .. واحباء ندين ومبتلينا
الا يا بن العواتك من قريش .. ومن سماه رب العالمينا
محمد ثم احمد طاب فرعا .. فنودي سيد المرسلينا

بامنك

يا منك الضرورة فانقذهم .. فعادتهم بفضلك ينقذونا
فما عرفوا سواك لهم نبيا .. ولا وجدوا سواك لهم ضمينا
الست بارحم الثقلين قلبا .. وارحمهم اذا عدوا بقينا
واعطيت الشفاعة في البرايا .. لدي الميزان قبل الشافعينا
فلو وزنوا بنوا حوا جميعا .. لما وزنوا بفضلك اجمعينا
عليك الله صلي كل حين .. وما ذكر الاله الذاكرونا
وقال رحمه الله تعالي فيه صلي الله عليه وسلم
بُليتُ ومِثلي في محبتكم يُبلَي .. وشجوي لا يبرا وشجوي لا يبلي
وقلبيَ مذ غيبتِ يا عُلْوُ ما سَلا .. وَوَجدي مذ وليتِ يا هندُ ما وَلّي
فيا اسفي دمعي علي الخد كالحيا .. فما بالُ احشايَ بجمر لظي تصلي
وَمالي إذا حُمِّلْتُ حملًا من الهوي .. تَلِفتُ ولا أشكوا الي احدٍ ثِقلًا
فلوَ انّ ما بي بالمياهِ لما جرتْ .. ولو كانَ بالأشجارِ ما مدّت ظِلا
وَلي قِصصٌ في الحبّ لو رُوِيتْ عَلا .. جبالٍ لأضحت من عجايبها رَملا
أرَا وَصفا جسمي وَدَمعي إنني .. كئيبٌ بما اهواه لا اسمع العذلا
نظرت الي قتلي الهوي حول مصرعي .. فلم أرَ نفسي في الغرام من القتلي
فيا اهل ودّي قد أبحتُ لكم دمي .. اذا كان قتلي في الصبابة قد حلا
وان كان قتلي في الكتاب محرّمًا .. فاني جعلت اليوم قتلي لكم حلا
ملكتم فؤادي فافعلوا كيف شئتم .. بقلبي ولا تخشوا رُوَيدًا ولا مهلا

وان شيتم جوروا وان شيتم اعدلوا •• فاني اري في الحب جوركم عدلا
وان شيتم زوروا وان شيتم اهجروا • فاني اري في الحب هجركم وصلا
عشقتكم حتي النبال حسدننا •• عليكم فما لي ان اكون لكم نفلا
عدوني بوعد منكم غير منجز •• وقولوا وان لم تنشعوا القول لي فعلا
الا ان ليل النايبات اذا دجي •• فنور رسول الله عنهم يجلي
نبي شفيع في المعاد لخلقه •• فيارب ارشدنا طريقته المثلي
سامدح من قد جا في الذكر مدحه • وفي مدحه يا صاح كم اية تتلي
كفانا بعلياه علوا ورفعة •• من الرتبة العليا الي الرتبة السفلي
به الله اسري فوق ظهر براقه •• واعلاه من فوق السموات فاستعلي
وكلمه اذ كان خير مكلم •• بخير كلام ما الذ وما احلي
فقاخر به من شيت تفخر بقربه •• وفاضل به من شيت ان له الفضلا
الا يا رسول الله يا خير مرسل •• ويا من به الرحمن قد ختم الرسلا
ويا ابن العوالي من ذوايب هاشم •• ويا من سما فرعا ويا من زكا اصلا
تفضل علي عبد الرحيم برحمة •• تكون له في القطع من نحوكم وصلا
وعم بها اهلي واصحابي وجيرتي •• فانت لها اهل اذا عدموا الاهلا
وصلي عليك الله يا خير من سعي •• ومن طاف حول البيت او صام او صلا

وقال رحمه الله تعالي فيه صلي الله عليه وسلم وشرف وكرم

يا قبر طيبة

يا قبر طيبة هل نبيك يسمع •• ويغيث مما نحن فيه ويسرع
ضاق الخناق وقل فيه تصبري •• وانا الغريب ببلدة اتضرع
قست القلوب من الذنوب وكسبها •• قرب الممات وليس قلب يخشع
ابن المحب لاحمد ولصحبه •• يعطي الفقير اذا راه ويسرع
اغراه تذكار الديار واهلها •• وصفا عيش بعد ذاك ومرتع
هام الفواد الي احبة مهجتي •• والقلب بعدهم نحيل موجع
وحنينه عند التخلف عنهم •• كحنين مرضعة جفاها المرضع
يا راحلين الي مدينة يثرب •• هل ترجعون فاذن قلبي تسمع
يا راكبين علي النجايب بلغوا •• مني السلام محمد لا تقطع
لوكان قلبي حين ماشر تمموا •• ان لا يشمر بعد ذاك ويتبع
فتهزه الاشواق نحو محمد •• والشوق للقلب الجريح يزعزع
يا يوم ما طلعوا علي شاطي قبا •• نعم القدوم ونعم ذاك المطلع
نظروا المدينة والنخيل يحفها •• نظروا البقيع ونور احمد يسطع
ولقد حرمت اقامة في طيبة •• يا ليت روحي في المدينة تنزع
بالله سلني من يزور المصطفي •• ويطوف في تلك الرياض ويركع
فهناك تلقاك البشاير بالرضي •• ولقاهم يوم القيامة ينفع
انا بلغوا عني ضريح محمد •• مني السلام ونوره يتشعشع

في كل يوم الف الف تحيـــة •• عند المسا وعند شمس تطلع

من معشر قد قام بين يديكم •• يرجوا بجاه المصطفي لايمنع

يوما لقيامة ظلكم صدقاتكم •• كل امري هو حاصد لا يزرع

ثم الصلاة علي النبي والـــه •• ما حن رعد بالغوير مرجع

لولاه ما خلق الجبال ولاسما •• ايضا ولا جح ولا من يشفع

صلي عليه الله في املاكه •• والمرسلون عليه صلوا اجمع

صلوا علي من انزلت في قلبه •• ماية وعشر بعد ذاك واربع

سور بها شرف له ولدينه •• القيم الحنيفية يصدع

صلوا علي من قام قبل بلوغه •• في ارض مكة شافعا ومشفع

وعليك من عبد الرحيم صلاته •• وسلامه ما دام برق يلمع

ثم ما وجدناه من القصايد النبويات للشيخ عبد الرحيم البرعي تغمده برحمته ورضوانه واعاد علينا وعلي المسلمين من بركاته في الدنيا والاخرة امين وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم • اما بعد فهذا ما وجدناه له من الالهيات والتوسلات والوعظيات •• والصوفيات والاستعطاف والاعتراف بذنبه وحامد المولاه علي لسان بعض •• اصحابه ويتلوها ايضا قصيدة معاتبا فيها نفسه وقصيدة في فضل الرغايب •• ثم يتلوها الوعظيات ثم يتلوها القصايد

الصوفيات

الصوفيات نفع الله بها الجميع •• وادخلنا في حرزه المنيع بفضله واحسانه وجوده وكرمه ولطفه •• انه علي ما يشا قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وحسبنا الله •• ونعم الوكيل وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دايما ابدا •• الي يوم الدين والحمد لله رب العالمين

وقال رحمه الله مادحا ربه جل جلاله وعظم شانه وعز قدره سبحانه لا اله الا هو حليم عظيم

اغيب وذو اللطايف لا يغيب •• وارجوه رجاء لا يخيب

واساله السلامة من زمان •• بليت به نوايبه تشيب

وانزل حاجتي في كل حين •• الي من تطمين به القلوب

ولا ارجوا سواه اذا دهاني •• زمان الجور والجار المريب

فكم لله من تيسير عسر •• ومن تفريج نايبة تنوب

ومن كرم ومن لطف خفي •• ومن فرج تزول به الكروب

ومالي غير باب الله باب •• ولا مولا سواه ولا حبيب

كريم منعم بر لطيف •• جميل الستر للداعي مجيب

حليم لا يعاجل بالخطايا •• رحيم غيث رحمته يصوب

فيا ملك الملوك اقل عثاري •• فقد باعدتني عنك الذنوب

وامرضني الهوي لهوان حظي •• ولكن ليس غيرك لي طبيب

وعاندني الزمان وعيل صبري •• وضاق لعبدك البلد الرحيب

فامن روعني واكمد حسودا • بعاطبني الصداقة وهو ذيب
وعد النايبات الي عدوي • فان النايبات لها نيوب
وانسني باولادي واهلي • فقد يستوحش الرجل القريب
ولي شجن باطفال صغار • الا دا اذكرتهم اذوب
ولكني نبذت زمام امري • لمن تدبيره فينا عجيب
هو الرحمن حولي واعتصامي • به واليه مبتهلا انيب
الهي انت تعلم كيف حالي • فهل يا سيدي فرج قريب
وكم متملق يخفي عنادي • وانت علي سريرته رقيب
وحافر حفرني فارميه فيها • وسهم البغي يدري من يصيب
وممتنع القوي مستضعفولي • فقصمت قواه يانعم الحسيب
وذي عصبية بالمكر يسعي • الي سعي به يوم عصيب
فيا ديان يوم الدين فرج • هموما في الفوا دلها دبيب
وصل حبلي بحبل رضاك وانظر • الي وتب علي عسي انوب
وراع حمايتي وتول نصري • وشد عراي ان عرت الخطوب
وافن عداي وافرن نجم حظي • بسعد مايطا له غروب
والهمني بذكرك طول عمري • فان بذكرك الدنيا تطيب
وقل عبد الرحيم ومن يليه • لهم في زين رافتنا نصيب

قطني

قطني فيك ياسندي جميل • ومرعي جود امالي خصيب
وصل علي النبي واله ما • ترنم في الاراك العندليب

وقال رحمه الله تعالي مستعطفا مولاه الغفران ذنبه

اصبحت جارك في الثري يا سيدي • مستترهنا بقبيح ماكسبت يدي
اخواني الموت وغايتي البلا • والقبر بيتي والجنادل موسدي
وقرينتي الفعل الذي قدمته • في العمر وهو عن الكرامة مبعدي
كذبتني الامال ماوعدت به • وقطعن حبل رسايلي من مقصدي
ورمتني الايام في سجن البلا • تحت الاباطح والصخور الجلمد
في منزل متنكر عرصاته • درس الجوانب في القبور الهمد
فهنالك انسدت وجوه مذاهبي • وبقيت وحدي في ضريح موصد
من حيث لا امل ولا عمل ولا • داع يجاب ولا ندا المعتدي
وغدا ينادي بالرحيل الي الجزا • والويل من سفر بغير تزودي
يا ليت شعري يوم تكشف الغطا • ما يفعل المولي بشر الاعبد
امؤاخذ بالذنب ام متفضل • بالعفو منه علي مسي معتد
يا من لطايف جوده موجودة • ولبره كل يروح ويغتدي
ارحم اسيرا صار في ظلم الثري • رهنا لضنا ياذا البقا السرمد
قل انت يا عبد الرحيم عتيقنا • من حر نار جهنم المتوقد

وكفيت انت ومن يليك جميع ما ●● تخشون في الدنيا الدنية او غد
ثم الصلاة علي النبي محمد ●● وعلي النجوم الزهر ال محمد

وقال رحمه الله تعالى حامد المولا على نعمه التي لا تحصى لكثرة عطاياه وبره

لك الحمد حمدا استلذ به ذكرا ●● وان كنت لا احصي ثناً ولا شكرا
لك الحمد حمدا طيبا يملا السما ●● واقطارها والارض والبر والبحرا
لك الحمد حمدا سرمديا مباركا ●● يقل مداد البحر عن كتبه حصرا
لك الحمد تعظيما لوجهك قايما ●● يحقك في السرا مني وفي الضرا
لك الحمد حمدا طيبا انت اهله ●● علي كل حال يشمل السر والجهرا
لك الحمد موصولا بغير نهاية ●● وانت الهي ما احق وما احرى
لك الحمد ياذا الكبريا ومن يكن ●● بحمدك ذا اشكر فقد احرز الاجرا
لك الحمد حمدا لا يعد لحاصر ●● لاحصي الحصي والنبت والرمل والقطرا
لك الحمد اضعافا مضاعفة علي ●● لطايف ما اهنا الذي وما امرا
لك الحمد ما اولاك بالحمد والثنا ●● علي نعم اتبعتها نعما تترى
لك الحمد حمدا انت وفقتني له ●● وعلمتني من فضلك النظم والنثرا
لك الحمد حمدا ابتغيه وسيلتي ●● اليك بتجديد اللطايف والبشرا
لك الحمد كم قلدتني من صنيعة ●● وابدلتني بالعسر يا سيدي يسرا
لك الحمد كم خصصتني ورفعتني ●● علي نظرايي من بني زمني قدرا

لك

لك الحمد كم من عثرة قد اقلتني ●● ومن زلة البستني معها سترا
لك الحمد حمدا فيه روضي ومشرعي ●● اذا خابت الامال في السنة الغبرا
لك الحمد حمدا ينسخ الفقر بالغنا ●● اذا خفت يا مولاي بعد الغنا فقرا
الهي تغمدني برحمتك التي ●● وسعت واوسعت البرايا بها برا
وقوي بروح منك ضعفي وهمتي ●● علي الحق واغفر زلتي واقبل العذرا
فاني من تدبير حالي وحالتي ●● اليك ومن حولي ومن قوتي ابرا
فصن ماء وجهي عن مقام مذلة ●● وعن جور دهر لم يزل حلوه مرا
ولاطف اطفالي واخوتهم فقد ●● رمتهم خطوب ما اطاقوا لها صبرا
ربوا في ربا روض النعيم وظله ●● فجدد لهم من جودك النعمة الخضرا
ومن محن الدنيا والاخرى قوالهم ●● بجبر وبشرهم بفضلك للبشرى
وهبني لهم اسعي عليهم مجاهدا ●● لوجهك وافسح لي بطاعتك العمرا
وبعد حياتي في رضاك توفني ●● علي الملة البيضا والسنة الزهرا
وفي القبر انس وحشتي عند وحدتي ●● فان نزيل القبر يستوحش القبرا
وان ضاق اهل الحشر يوم الموقف ●● به الكتب نعطي باليمين وباليسرا
فقل فزت يا عبد الرحيم برحمتي ●● ومغفرتي لا تخش بوسا ولا ضرا
واكرم لاجلي من يليني برحامة ●● وصحبا وفرج همنا واغفر الوزرا
ولا تبق لي فيما نويت علاقة ●● ولا حاجة صغرى ولا حاجة كبرا

وصل علي روح الحبيب محمد •• حميد المساعي منتقي مضر الحمرا
صلاة وتسليما عليه ورحمة •• مباركة تنمي وتستغرق الدهرا
وتشمل كل الال ماهبت الصبا •• وماسرت الركبان في الليلة القمرا

وقال رحمه الله تعالي حامدا لمولاه متشاهدا بوحدانيته

مولاي اشهد اعلانا باقراري •• واشهد الخالق عن جهر واضمار
بانك الله ربي لاشريك لـه •• وفي نوالك حاجاتي واوطار
وقد اتيتك بالتقصير معترفا •• مستوحشا خايفا من طول اصرار
مستعتبا من قبيح الفعل معتذرا •• وانت اولي باعتابي واعذار
فكنت اعصيك في الدنيا مجاهرة •• وانت تسترني يا خير ستار
واليوم لبيت داعي الموت وانقطعت •• عني رسايل عوادي وزوار
وصرت جارك في بطن التراب الي •• يوم الحساب وقد وصيت بالجار
فارحم بعزك ذلي وارض معتقدي •• في الدين واغسل بماء العفو اوزار
ما حجتي ما اعتذاري ان دعيت الي •• فصل الخصومة يوم الاخذ بالثار
وما يقول لساني يوم نامرني •• اقرا كتابك واحسب ايها القار
لكن برك مامولي ومعتمدي •• وانت لي ولمثلي خير غفار
ان تعف عني فاهل العفو انت وان •• عذبتني فهو عدل منك يا باري
حاشا جلالك حاشا كبرياوك كم •• ذنبي يكون وما حالي ومقدار
بنور

بنور وجهك هب لي ما تقربه •• عيني لديك وحرمني علي النار
وكن رفيقي في الدارين مرحمة •• وفي الاقامة بين الدار والدار
واكفل وراي اولادي وامهم •• وكفهم عن مقام الذل والعار
خلفتهم وعنهم رحلا لتكلاهم •• كلاة الطير في ماوا وانحجار
واشهد ظلال جميل الستر فوقهم •• في كل نايبة او حادث طار
فانت اعني بهم عيبا اذا اضطربت •• حال الوري بين اقبال وادبار
واغفر لوالدهم عبد الرحيم ومن •• يليه من ذي قربات وانصار
والمسلمين واهل الدين قاطبة •• فالكل جار الي معروفك الجار
وصل يارب ما هب النسيم علي •• محمد فهو فينا خير مختار

وقال رحمه الله تعالي سايلا لمولاه لطفه حايزا به ممن يلوذ به

عسي من خفي اللطف سبحانه لطف •• بعطفة بر فالكريم له عطف
عسي من لطيف الصنع رافة رحمة •• الي من جفاه الاهل والصاحب الالف
عسي فرج ياتي به الله عاجلا •• يسر به الملهوف ان عمه اللهف
عسي لغريب الدار تدبير راحة •• ويومن الباري اذا العيش لم يصف
عسي نفحة فردية صمدية •• به تنقضي الحاجات والشمل يلتق
واني والشكوي الي الله كالذي •• رمي نفسه في لجة موجها يطف
فمن محن الايام قلبي معذب •• المريروجي قبل حتف الفاحتف

ومن فرقة الاحباب قلبي مقسم •• ثلاث وارباع ونصف ولا نصف
ولكن مثلي يدخر الصبر للاسي •• وان ابت الاحزان والادمع الذرف
واني لارضي ما قضي الله لي ولو •• عبدت علي حرف لازري به الحرف
ولكن دعوة الله يكشف كربتي •• فما كربة الا ومنه لها كشف
فكم بسطت كف بسوء تريد بي •• فقال لها الكافي الا غلت الكف
وكم همّ صرف الدهر بصرف نابه •• علي فجا الغوث وانصرف الصرف
وكم اعتصم بالله الا ومد لي •• من البر ظلا في رضاي له وكف
واني لمستغن بفقري وفاقتي •• اليه ومستغن وان كان بي ضعف
وفي الغيب للعبد الضعيف لطايف •• بها جفت الاقلام وانطوت الصحف
فكم راح روح الله في خلقه وكم •• غدا قبل ان يرتد للناظر الطرف
بقدرة من شد الهوي وبني السما •• طرايق فوق الارض فهي لنا سقف
ومن نصب الكرسي والعرش فاستوي •• علي العرش والاملاك من حوله حف
ومن نصب الارضين فهي بلطفه •• لحي يحيي الدنيا وميتهم ظرف
والقي الجبال الشم فيها رواسيا •• فليس لها من قبل موعدها نسف
والبسها من سندس النبت بهجة •• من النور ما صنف يشابهه صنف
وانشا من الفا فها كل حبة •• بها الاب والريحان والحب والعصف
ويسري من نشر الرياح لواقحا •• اذا انتشرت درت سحايبها الوطف
ويعلم

ويعلم مسعي كل سار وسارب •• وما اعلنوه من خطاب وما يخف
ويحصي الحصا والقطر والنبت والثري •• ورقا واشجارا ورطبا وناشف
ووزن جبال كم مثاقيل ذرة •• وكيل بحار لا يغيضها نزف
وكم في غريب الملك والملكوت من •• عجايب لا تحصي ولا يحصها وصف
فسبحان من ان هم هم بفيسه •• بكفوء وتكييف بالجمة الكف
ولم تحط الست الجهات بذاته •• تعالي ولا الاين والقبل والخلف
الهي اقلني عثرتي وتولني •• برفق فان النايبات بها عنف
خلعت عذاري ثم جيتك عايذا •• بعذري فان لم تعف عني فمن يعف
وانت غياثي عند كل ملمة •• وكهفي اذا المريبق في الوري كهف
فكم صاحب رافقته ليكون لي •• رفيقا فاضحي وهو بالجفا خلف
ومارست من قوم عدو وحاسد •• اذا انتصروا زلوا وان يوزنوا خف
طباع ذياب في ثياب جميلة •• بصايرهم عمي قلوبهم غلف
تلوح عليهم للنفاق دلايل •• وبالحك يبدو المزيف والذهب الصرف
فحل سيدي ما عشت بيني وبينهم •• بجولك حتي يمنع الفرد والالف
واعل مقامي وانصب اسمي بخفضهم •• ليصرف كل اسم يحق له الصرف
لانك معروف ومنك عوارفي •• اذا استنكروا المعروف وانقطع العرف
واثبت بنور العلم والحكم منك لي •• سعادة حظ ما لمثبتها حذف

وايد بحرف الكاف والنون حجتي •• لينشق لي من كل صالحة حرف
وقل فزت يا عبد الرحيم برحمتي •• ومغفرتي يوم الملايك يصطفوا
واكرم لاجلي من يليني واعطني •• من النار امنا يوم كل له ضعف
وصلي علي روح النبي محمد •• صلاة علاها النور وانتشر العرف
وازواجه والال والصحب ما انثني •• اراك الحمي واستطرق الابل والزلف

وقال رحمه الله تعالي متوسلا الي مولاه سبحانه وتعالي

اليه به سبحانه اتوسل •• وارجوا الذي يرجي لديه واسال
واحسن ظني عن خضوعي وذلتي •• له وعليه وحده اتوكل
واصحب امالي الي جم جوده •• وانزل حاجاتي بمن ليس يبخل
فسبحانه من اول وهو اخر •• وسبحانه من اخر وهو اول
وسبحانه من تعنوا الوجوه لوجهه •• ومن كل ذي عزله يتذلل
ومن هو فرد لا نظير له ولا •• شبيه ولا مثل له يتمثل
ومن كلت الافهام عن وصف ذاته •• فليس لها في الكيف والاين مدخل
تكفل فضلا لا وجوبا برزقه •• علي الخلق فهو الرازق المتكفل
ولم يواخذ العبد المسي بذنبه •• ولكن يرجي لا مرو يمهل
حليم عظيم راحم متكرم •• روف رحيم واهب متطول
جواد مجيد محسن متعطف •• جليل جميل منعم متفضل

له

له الراسيات الشم تهبط خشية • وينشق منها الما فيضا ويحفل
وانشا فيها من السحاب هواطلا • يسبح فيها رعدها ويهلل
واحيي نواحي الارض من بعد موتها • بمنسجم غيث من السحب يهمل
واجري بلا نفخ رياحا لواقحا •• تسير بلا شخص يحاط ويعقل
فسبحان مجري الريح يدبر امرها •• ويجنب ماموراً ويبدو ويشمل
علي انه في عز سلطانه يري •• ويسمع منا ما نجد ونهزل
يحيط بما تخفي الضماير علمه •• ويدري دبيب النمل والليل اليل
ويحصي عديد القطر والرمل والحصي •• وما هو ازني منه عدا واكمل
ويعلم ما قدر الجبال ووزنها •• منا قيل ذرا واخف واثقل
جنابك من فضله الجم فايض •• ومن جوده الموجود للخلق يشمل
ويا غافر الزلات وهي عظيمة •• ويا نافذ التدبير ما شا يفعل
ويا فالق الاصباح والحب والنوي •• ويا باعث الاشباح في الحب ينسل
اجب دعوتي يا سيدي واقض حاجتي • سريعا فشان العبد يدعو ويعجل
فما حاجتي الا التي قد علمتها •• وان عظمت عندي فعندك تسهل
تقول ابن يحيي الشارقي محمدا •• وابلغه في الدارين ما كان يامل
واسبل عليه الستر من كل نكبة • فسترك مسبول علي الخلق اكمل
واكرمه بالغفران واجعله محجة •• له شافعا اذلا شفاعة تقبل

فياطالما يتلوه يرجوا بضاعة .. مضاعفة يوم الجزا اليس تهمل
ولاطفه وارحم من يليه رحامة .. وصحبا فان البعض بالبعض يشغل
اجرهم من الدنيا ومن نكبا تها .. ولاتخزهم يوم العشار تعطل
وقابلها فاغفر خطاياه انه .. اسير باثقال الذنوب مكبل
اتاك ولا قلب سليم مطهر .. ولا عمل يرضي له كان يفعل
ولا يرتجي من عند غيرك رحمة .. ولا يبتغي فضلا لمن يتفضل
بل جا مسكينا مقرا بذنبه .. ذنوب واوزار علي الظهر تحمل
فحقق رجاي فيك يا غاية المني .. فانت لمن يرجوك حصن وموئل
وقل انت يا عبد الرحيم لرحمتي .. خلقت ومن يعنيك فهو محمل
ساغرقكم في بحر جودي كرامة .. وامنكم يوم المراضع تذهل
وان فتحت جنات عدن لداخل .. فقل يا عبادي هذه الجنة ادخلوا
فجودك يا ذا الكبريا موصل .. وحبلك للراجين بالخير يوصل
وصل وسلم كل لمحة ناظر .. علي احمد ماحن رعد مجلجل
صلاة تحاكي الشمس نورا ورفعة .. وتفضح ازهار الرياض وتخجل
تخص جميع الزاين وتنثني .. علي اله اذ هم اعز وافضل

وقال رحمه الله تعالي يتوسل في زمن موته بهذه القصيدة

لي في نوالك يا مولاي امال .. من حيث لا ينفع الاهلون والمال

اوصي

لعلمي
اوصي اليك ان لطفك بي .. دون الورى لم تحل عني اذا حالوا
فارض عني خصومي وافض بالبا .. د بيني فان حقوق الخلق اثقال
ولن يضيق بي منك العفو ان ختمت .. لي بالشهادة اقوال وافعال
لكن لي اذا غمضوا عيني وانصرفوا .. باكين اسمع منهم كلما قالوا
وامنن بروح وريحان علي اذا .. ضاق الخناق فبعد الموت اهوال
وجاني ملك الموت الموكل بي .. وبالنفوس وبالاعمار اجال
واستخرج الروح املاك مطهرة .. لها الي لطفك المامول ترحال
جاوا اليك بها ادعوك يقدمها .. لحضرة القدس جبريل وميكال
ثم انثنت عن قريب نحو مغتسلي .. في حيث يرجوك مغسول وغسال
وليس لي ولمثلي غير جودك يا .. من لا يداينه اشباه وامثال
اصبحت بين يديك اليوم مطرحا .. ولي بنفسي عن الاغيار اشغال
فاغسل ذنوبي بما العفو منك فلا .. يبقي علي من الاوزار مثقال
وان نزلت الي دار الخراب ولا .. اب هناك ولا عم ولا خال
وغادرت حركاتي وهي ساكنة .. ولا عدو يعاديني واصال
الهمتني لنكيرك الجواب ففي .. ذاك الجناب مقالات وتسال
هناك لا امل يرجي ولا عمل .. يجزي ولا حيلة عندي فاحتال
فافتح لروحي الي الفردوس باب رضي .. يهدي رياح رياض ظلها الضال

والطف وراي باطفال وامهم ٭ ان كان خلفي اولادوا طفال
حتي اذا انشرالاموات وارتعدت ٭ فرايص الخلق من بعد الذي نالوا
وعادت الروح في الجسم الضعيف وقد ٭ تفرقت منه اعضاوا وصال
جزبي الصراط الي حوض ابن امنة ٭ لاستقي منه ريا وهو سلسال
يا واسع اللطف قد قدمت معذرتي ٭ ان كان يغني عن التفصيل اجمال
انعم علي ولاطفني بعفوك عن ٭ ذنبي فشانك انعام وافضال
وقل كفيتك يا عبدالرحيم اذا ٭ الدارين فانزل حما ما فيه اهمال
واجنبني العجب والشح المطاع ومن ٭ نفسي اخاف هواها فهو قتال
واشرح فوادي بنور العلم ان ختمت ٭ علي القلوب من التقليد اقفال
وعم علي بنور منك مبتهج ٭ يزكوا به بصري والسمع والبال
وارحم بني واباي وحاشيتي ٭ ولا عدا كل راج منك اقبال
ماذا اقول ومني كل مخزية ٭ ومنك يا سيدي حلم وامهال
وما اكون وما قدري وما عملي ٭ في جنب ما يوضع في الميزان اعمال
وهل يطيق خلودا في لظي بشر ٭ من نطفة اصله المسكين صلصال
ام كيف يياس من روح الاله غدا ٭ عبد عليه من الاسلام سربال
رباه رباه انت الله معتمدي ٭ في كل حال اذا حالت بي الحال
ثم الصلاة علي المختار من مضر ٭ ما لاح في القاع آل بعده آل

تخص

تخص خاتم رسل الله كلهم ٭ والصحب والآل ثم الصحب والآل
تحية وسلاما جنشو تقادير هما ٭ فضل وفخر وتعظيم واجلال

وقال رحمه الله تعالي حامدا لمولاه سبحانه وتعالي

لك الحمد يا مستوجب الحمد دايما ٭ علي كل حال حمد فان لدايم
وسبحانك اللهم تسبيح شاكر ٭ لمعروفك المعروف يا ذا المراحم
فكم لك من ستر علي كل خاطي ٭ وكم لك من بر علي كل ظالم
وجودك موجود وفضلك فايض ٭ وانت الذي ترجي لكشف العظايم
وبابك مفتوح لكل مومل ٭ وبرك ممنوع لكل مصادم
فيا فالق الاصباح والحب والنوي ٭ ويا قاسم الارزاق بين العوالم
ويا كافل الحيتان في لج بحرها ٭ ومونس في الافاق وحش البهايم
ويا محصي الارزاق والحب والحصي ٭ ورمل الفلا عدا وقطر الغمايم
اليك توسلنا بك اغفر ذنوبنا ٭ وخفف عن العاصين ثقل المظالم
وحبب الينا الحق واعصم قلوبنا ٭ من الزيغ والاهوا الي الجزعاصم
ودمر اعادينا بسلطانك الذي ٭ اذل وافني كل غاو وغاشم
ومن علينا يوم يكشف الغطا ٭ بستر خطايانا ومحو الجرايم

وقال رحمه الله تعالي متذللا من مولاه تقاضي بعض اصحابه بمعذرة القصيرة

ذكر لبعض صفاته

قف بالخضوع ونادي ربك الله ٭ ان الكريم يجيب من ناداه

واطلب بطاعتك رضاه فلم يزل .. بالجود يرضي طالبين رضاه
واساله مغفرة وفضلا انه .. مبسوطتان للسايلين يداه
واقصده منقطعا اليه فكل من .. يرجوه منقطعا اليه كفاه
شملت لطايفه الخلايق كلها .. ما للخلايق كافلا الا هو
فعزيزها وذليلها وغنيها .. وفقيرها لا يرتجون سواه
هو اول هو اخر هو ظاهر .. هو باطن ليس العيون تراه
ملك تدين له الملوك وتلتجي .. يوم القيامة فقرهم بغناه
حجبته استار الجلال فدونه .. تقف الظنون وتخرس الافواه
صمد بلا كفوء ولا كيفية .. ابدا فما النظراء والاشباه
شهدت غرايب صنعه بوجوده .. لولاه ما شهدت له لولاه
سبحان من عنت الوجوه لوجهه .. وله سجدت اظلة وجباه
والبه اذا عنت العقول فامنت .. بالغيب تؤثر حبها اياه
طوعا وكرها خاضعين لعزه .. وله عليها الطوع والاكراه
سل عنه ذرات الوجود فانه .. تدعوه مفهوما نه رباه
ما كان يعبد من اله غيره .. فالكل تحت القهر وهو الله
ابدى بمحكم صنعه من نطفة .. بشرا سويا جل من سواه
وبني السموات العلا والعرش وال .. كرسي ثم علا عليه علاه

ودحا

ودحا بساط الارض فرشا مثبتا .. بالراسيات وبالنبات ملاه
تجري الرياح على اختلاف هبوبها .. عن اذنه والفلك والامواه
روف رحيم محسن متفضل .. لا ينتهي بالحصر ما اعطاه
كم نعمة اولى وكم من كربة .. جلى وكم من مبتلى عافاه
كم محسن الظن الجميل فلا يرى .. سوءا ولا راجيه خيب رجاه
ولحلمه سبحانه يعصي فلم .. يعجل على عبد عصى مولاه
ياتيه معتذر فيقبل عذره .. كرما ويغفر عمده وخطاه
يا ذا الجلال وذا الجمال وذا البقا .. يا منعما عم الانام سناه
يا من هو المعروف بالمعروف يا .. عوناه يا املاه يا مولاه
لي صاحب يشكوا الديون فاقضها .. عنه وبلغه الذي يهواه
واقبل توسلنا بفضل محمد .. ومن له وجه لديه وجاه
واشدد عري عبد الرحيم برحمة .. ان الحوادث فرقعن عراه
واتله في دنياه كل كرامة .. وقه الذي يخشاه في اخراه
واذقه برد رضاك عنه فلم يخب .. من كان عينك بالرضى ترعاه
واقمع بصولك حاسديه وكن له .. حرما من المكروه واحم حماه
واغفر ذنوب اصوله وفروعه .. وصحابه وجميع من والاه
ما لي اذا ضاقت وجوه مذاهبي .. احد الوذ به سواه سواه

ثم الصلاة علي النبي واله • ونعم بالخيرات من والاه
ما صاح في عذب المذيب مفرد • اولاح برق الابرقين سناه

وقال رحمه الله تعالى معاتبا لنفسه في ركونها الى الخلق

تعلقت بالاسباب دون مدبري • فقطعها بي فانقلبت الى الخسر
ولوانني استغنيت بالله وحده • عن الخلق لم احتج الى زيد ولا عمر
فيا واسع اللطف الخفي تولني • بلطفك واشرح بالرضا منك لي صدري
والبس حما ذلي بعزك عزة • واسبل علي المستر يا مسبل الستر
ولا تمتحني في الورى بعظيمة • يضيق بها ذرعي ويفني بها صبري
وان مدت الاعدا كفهم كيد بي • فجذها بكف الكف من حيث لا ادري
وصن ماء وجهي عن مقام مذلة • بفضلك واشملني لدى العسر باليسر
وجوهر بنور العلم قلبي وقالبي • وضع امرا وزاري التي اثقلت ظهري
واكرم لاجلي من يليني رحامة • وحط النسيم بالجبر من شرور النشر
وكن سيدي عوني وعوني وناصري • وعزي وحرزي دايما وغنا فقري

وقال رحمه الله تعالى ورضي عنه في صلاة الرغايب

صل الرغايب عشرا واثنتين وكن • في كل ركعة اقرا الحمد منفردا
والقدر معها ثلاثا مثل ما ذكرا • واقرا اثنتين وعشرا معها الصمدا
وصل من بعد اكمال الصلاة على • النبي واسجد مثل ما سجدا

وفيه

وفيه سبح وقدس مثلها واذا • رفعت قل رب احصها عددا
واسجد كالاولى واخلص بالسجود وكل • تعطى فمن جد في اخلاصه وجدا

وقال رحمه الله تعالى ورضي عنه في القصايد الوعظيات نفعنا الله ببركاته في الدنيا والاخرة امين

تنبهوا يا رقود الى متى ذا الجمود • فهذه الدار رحما تفني ومالي بيبيد
الخير فيها قليل • والشر فيها عتيد • والعمر ينقص فيها • والسيات تزيد
وكلنا مر بوم • فليس قط يعود • فاستكثروا الزاد فيها • ان الطريق بعيد
ولا تطيعوا نفوسا • تشيطا نفر مريد • يا من يريد خلودا • هيهات منك الخلود
سل ابني ادم حبا • تفرا اليه الجدود • وابن شيت ونوح • وابن عاد وهود
ومدين وشعيب • وصالح وثمود • وابن فرعون مصر • وتبع والجنود
يا تايها في المعاصي • عدوا عتيا طريد • وجاهد النفس تنا • ثمن وانت شهيد
من قبل تلقي بقبر • يدر عليك الصعيد • والعظم في القبر يبلى • وياكل اللحم دود
يا من تعدى حدودي • اما انتهك الحدود • لنا عليكم عهود • فاين تلك العهود
ذلوا ولوذا بعزي • يلقى المراد المريد • واستمطروا غيث بري • ان الجواد يجود
واستعطفوني بعذر • ان كان عذر يفيد • واخشوا عواقب امري • ابدي بها واعيد
ان كان فضلي عظيما • فان بطشي شديد • ان الاولى نازعوني • ملكي وهم لي عبيد
انسام الذكر عزا • وعدة وعبيد • فالقال فيهم سعيد • والطالعات سعود
المال يجبى اليهم • والعيش حلو رغيد • ماتوا واضافتنا عليهم • بعدا القصور اللحود

الملك ملكي ويبقى • وجهي ويفنى الوجود • ولي وللخلق يوم • يشيب فيه الوليد
ويشمل الناس وعدي • برجي ويخشى وعيد • والصحف تلقى اليهم • منهن بيض وسود
غدا ينادي المنادي • وهم اليه وفود • كل اليه حفيظ • وسايق وشهيد
وحول عن يمين • وعن شمال قعيد • يا منكر البعث هذا • ما كنت منه تحيد
والحق قاض والاعضا • منكم عليكم شهود • وفي جهنم نار • لها العصاة وقود
اذا انضجن جلودا • بدلن منها جلود • والظل فيها سموم • والحلي فيها حديد
وذا الطعام ضريع • وذا الشراب صديد • يا واسع اللطف يا من • هو الولي الحميد
يا من له في البرايا • بر وعطف وجود • قل حين تمحوا شقاي • عبد الرحيم سعيد
واعطف عليه بفضل • ورحمة يا ودود • وابلغ الكل منا • يا سيدي ما نريد
وصل فرضا على من • بذكره نستفيد • محمد ما تلالا • برق وحنت رعود

وقال رحمه الله تعالى ورضي عنه في الوعظ نفعنا الله به

من لنفس ثناها • بعدها عن مناها • اهلها في زرود • وهواها ورآها
كلما لاح برق • من جياد شجاها • فبكت واستعادت • راحة في بكاها
وتراث بنجد • روضة وثناها • وديارا بليلى • فاح مسك ثراها
وزمانا مضى في • رامة ولواها • ليته ليلي عني • بعدها من رعاها
وقدانت لصب • ليس يهوى سواها • يا خليلي عوجا • كي اشار بها
واقبل ترابا • عاطرا من شذاها • واجي معاني • ربع ليلى شفاها

فقفا

فقفا بي بادني • موضع من حماها • فعساها تراني • مرة واراها
ان راحي وروحي • حيث يحيي حماها • واماني وقلبي • قبلة من لماها
بهجة الحسن كم من • عاكف في فناها • برد واعن حشاي • بحواشي رداها
وامروا الريح يهدي • نفحة من صباها • فقسنها الفوادي • واهبات عراها
ما لنفسي معين • عند خطب عناها • غير بشرى نبي • في المعالي تناها
سيد ساد من في • ارضها وسماها • هاشمي نمته • من قريش ذراها
فاق اهل المعالي • وعلا عن علاها • من سرى خلفه في • طلب الفخر تاها
تقصر الرسل طرا • عنه وجها وجاها • ومنارا وهديا • وعلا وانتباها
فله معجزات • فخرها لا يضاها • ان سبع المثاني • فيه يا من تلاها
ومقاما تصدق • لا يدانا مداها • سدرة المنتهى في • منتهاها سناها
وكذا القاب قربا • حيث ناداه الالها • سيدي هاك دررا • فيك حال حلاها
ومعاني حروف • لا تضع من رواها • ونجارات مدح • رابح من شراها
منك عبد الرحيم ال • يوم يرجو جزاها • يا شفيع البرايا • في غد من لظاها
كن لنفسي معينا • ان هوت في هواها • واكفها حر نار • جرف هار شفاها
وارعها في جنات • دانيات جناها • وصلاة تحيي • خاتم الرسل طه
ثم تغشى ربا طا • حلها وارتضاها • والال والصحب ما تلا • قارئ والدخان وطه

وقال رضي الله تعالى عنه في الوعظ نفعنا الله به

هل عرس الظاعن المشيم •• بالابرق الفرد يا نسيم
امراح في الركب يوم راحوا •• لهم لرسم الحمى رسوم
فليتني في المطايا •• وخلف اثارهم اهيم
فكم دعى البين من قلوب •• في الركب فارقتها الجسوم
يا نازلين الحمى اليماني •• هل عن احبابنا علوم
ماحال ربع الفريق بعدي •• وكيف الاطلال والرسوم
ليت الصبا الحجازي تدنوا •• ارضا فوادي بها مقيم
وليت عيني ترى بنجد •• ارضا لنا غنت بها الغيوم
في حبه ما العذيب عذب •• عليه ورق الحمى تحوم
اذا دعت بالشجوع قلبي •• اجابها دمعي السجوم
احباب قلبي مضى زماني •• ونغصت عيشتي الهموم
وفرق الموت اهل عصري •• فلا صديق ولا حميم
واخلف الدهر خلف سوء •• كانني بينهم يتيم
والان حان الرحيل مني •• وهذه الدار لا تدوم
وما تزودت غير ذنب •• عذابه دايما اليم
يصرح الوعظ مني وقلبي •• كانه صخرة صميم
ابارز الله بالخطايا •• والله سبحانه حليم

فكم

فكم خلعت العذار جهلا •• ولمت في الغي من يلوم
وكم تعاميت عن رشادي •• ومنهج الحق مستقيم
لا انتهي عن قبيح فعل •• ولا اصلي ولا اصوم
عصيت طفلا وصرت اعصي •• والشيب في مفرقي يحوم
شيب وعيب وحمل ذنب •• والذنب بعد المشيب شوم
يا جامع المال من حرام •• سيقتضي مالك الغريم
وينقضي وزره وتلقى •• في النار يغلي بك الجحيم
فكيف يهناك صفو عيش •• جناوه علقم عقيم
غسيلته الحرام غسل •• كلا ايها الخاطي الاثيم
ان تدع في الارض رب مال •• دعيت في الارض يا عديم
غدا يكون القصاص عدلا •• ويحضر الخصم والخصيم
لا تحسبن الحساب سهلا •• فحره في الكلا كلوم
فلا تغرنك الاماني •• ان صحيح المنا سقيم
كم تظلم النفس بالمعاصي •• يكفي من الظلم يا ظلوم
تنام عن صرعة المنايا •• ولم تنم عنك يا نؤوم
ولست عن زلة تناهى •• ولا على طاعة تقيم
غرتك الايام والليالي •• والمال والدار والحريم

حتى سقتك المنون كاسا •• مزاج راحتها السموم
وصرت تحت الثرى وحيدا •• في منزل ليله بهيم
هناك حلت بك الرزايا • وفاتك الروح والنعيم
يا حسرة الخلق يوم كل • الى مقام الجزا يقوم
والسجن سجينهم والاعضا •• يشهدون والحاكم الحكيم
يوم تمور السما مورا •• والشمس مردودة تقوم
يوم يمد الصراط جسرا •• للخلق من تحته الجحيم
وانهار في النار كل غار •• واجتاز من قلبه سليم
يا واسع اللطف جد بفضل •• ورحمة منك يا كريم
ان قال عبد الرحيم ربي • فقل انا المشفق الرحيم
وان شكا من خصوم شوم • فحل ما يعقد الخصوم
وسامح الكل في ذنوب • انت بها سيدي عليم
وصل يا ذا العلا وسلم •• على الذي فضله عظيم
محمد سيد البرايا •• وصحبه السادة النجوم

وقال رضي الله تعالى عنه في الوعظ

رياض نجد بكم جنان •• فضبة النور باحسان
وترب واديكم بنجد •• مسك وحصباؤه جمان

والروح

والروح من شعبكم عبير •• والزهر ورد وزعفران
والجار في ربعكم عزيز •• والحر في ارضكم يصان
فكم سقيتكم دمي ودمعي •• اما على العاقل الضمان
كم حن الي قلبي الى لقاكم •• وبيننا الغور والرعان
وكدت اخفي الهوى ودمعي •• من شدة الوجد ترجمان
بالايمين اقصروا ملامي •• رفقا بمن قلبه ملان
لا تذكروا الظاعنين عندي •• فلي وللظاعنين شان
قالوا هواهم عليكم حتم •• فقلت عهود الهوى رزان
قالوا فكم تكتب التصابي •• فقلت المعنى بهم معان
قالوا فدعهم فقلت كلا •• لعل دهرا فسي فلان
قالوا فقد فارقوك ربعا •• قلت هم الناس حيث كانوا
ليت الصبا الحاجري ينبي •• عن جيرة البان يوم بانوا
هل عهدهم عهدهم بنجد •• باق ام استوهبوا فخانوا
يا محسنا بالزمان ظنا •• لم تدر ما يفعل الزمان
لا تتبع النفس في هواها •• ان اتباع الهوى هوان
واخجلتي من عتاب ربي •• ان قال اسرفت يا فلان
الى متى انت في المعاصي •• تسير مرخا لك العنان

لم ينهك الشيب عن حدودك .. ولا رسولي ولا القران
لو خوفتك الجحيم بطشي .. لنشوقت قلبك الجنان
انت شجاع علي المعاصي .. وانت عن طاعتي جبان
عندي لك الصلح وهو بري .. وعندك السيف والسنان
ترضي بان تنقضي الليالي .. وما انقضي حربك العوان
لم تنسني من كاتب كريم .. يحصي به الفعل واللسان
وا سني من شيبة تراها .. في النار مسحوبة تهان
اي اوان تتوب فيه .. هل بعد قطع الرجا اوان
انذرت عبري علي لكن .. كما بدبن الفتي يدان
يا سيدي هذه عيوبي .. وانت في الخطب مستعان
يا من له في العصاة شان .. البر واللطف والحنان
يا من ملا بره النواحي .. لم يخل من بره مكان
عفوا فاني رهين ذنب .. حاشاك ان يغلق الرهان
فاغفر لعبد الرحيم والطف .. بخائف ماله امان
وسامح الكل من ذنوب .. غدا بها يشهد البنان
وصلي يا ذا العلا وسلم .. علي من اخلاقه حسان
من انزلت فيه خفضا .. طه وياسين والدخان

هذا

هذا اخر ما وجد له من القصايد الالهيات والتوسلات والوعظيات ويتلوها ايضا ما وجد له من القصايد الصوفيات وهو ما قاله في السادة الصالحين من المدح فقال رضي الله عنه في الفقيه صارم الدين ابراهيم ابن محمد الحكمي رضي الله عنهما اجمعين

الي صارم الدين الفتي ابن محمد .. رمت بي مقادير جرت وخطوب
وحطت بي الامال في خير منزل .. لدي خير من ياوي اليه اديب
فوا فيت اعلا الناس نفسا ومنصبا .. واخصب ربعا والزمان جديب
فتي اس توحيد الاله وسبطه .. به العيش يحلوا والزمان يطيب
هو الكوثر الفياض في الال فارح .. اعزيبادي للندا فيجيب
غمام يعم الخلق فضلا ونايلا .. لكل من الراجين فيه نصيب
عليك سلام الله جيتك زايرا .. وشاني وفيت الشاهدين عجيب
أأمل منك البر والبر واسع .. وارجوا تداركه الجم وهو قريب
فقم بي وعاملني بما انت اهله .. فان رجايي فيك ليس يخيب
وصن ماء وجهي عن زمان معاند .. وصل حبل انسي فالغريب غريب
ودمت منار الدين مالاح بارق .. وما اهتز غصن في الاراك رطيب
ولا زلت مأمولي وعوني ونصرتي .. علي نائبات الدهر حين تنوب

وقال رحمه الله تعالي في السيد الصالح حسين الاهدل

هب النسيم فمالت منه اشجار •• وغردت بشنام السفح اطيار
وضاحك البرق ازهار الرياض فمن •• تفضي مذهبها نور ونوار
وهز بي الشوق لا دمع يكف ولا •• قلبي اذا ارمت منه الصبر صبار
وطال عهدي بدار كنت ساكنها •• فحال من دونها نجد واغوار
فليت شعري هل الايام تسعدني •• بوصل قوم نات بي عنهم الدار
احن وجدا وتذكارا لهم وبهم •• والحب اقتله وجد وتذكار
يا جيرة الحي كيف المنجدين وهل •• بالشعب في السمرات الخضر سمار
وهل المت صبا نجد مودعة •• للظاعنين وسارت اينما ساروا
واين رحلوا من الوادي وهل مرت •• لهم على العلم الغربي احدار
يا هايم القلب ثق بالصبر معتصما •• فكل شي له حد ومقدار
وان بليت باحكام الزمان فلا •• تجزع فللدهر اقبال وادبار
واعلم بانك جار الاهدلي وفي •• زمام محترم يحمي به الجار
فانزل بتربته مهما نزلت وقل •• الا هذه طيبة والخلق زوار
ام مشهد الكعبة البيت الحرام وفي •• اكنافها الوجد حجاج وعمار
بجاه من شرفت هذي البلاد به •• كما باحمد قدما شرف الغار
سقيا لكثيب كثيب الفور صوبها •• غمامة بصنوف الخير مطار
ففيه سر من الاسرار منبهج •• في سمت كل ولي منه اسرار

مهذب

مهذب شرف الله الوجود به •• واغاثه المختار مختار
ظل ظليل وغيث تستغيث به •• عرب وعجم وبدوان وحضار
له الجلالة في الدنيا ويوم غد •• تمحي به عن كثير الخلق اوزار
ولو اشار الى نار السعير خبت •• الى ذلك وانطفات من نوره النار
ولو دعا جماد الارض معجزة •• لباه تراب واشجار واحجار
وكم له من كرامات اذا قربت •• بالبر اجملته والبحر تيار
حلت محاسنه الاباء وامتلات •• منها جهات كثيرات واقطار
وفي المراوعة الغر الشهب هدى •• هم في خطا بر قدس الله اقطار
آل النبي وابنا الوصي فهمو •• في الارض والعرض سادات واخيار
قوم سموا برسول الله مرتبة •• فكل افعاله في المجد اثار
تسع المثاني ثنا يمدحون به •• ومدح غيرهم سجع واشعار
وفيهم الغرد يحيى الاريحي له •• فوق الخليقة اقدار واقطار
بدر منير امام عالم علم •• سيف من السر ماضي الحد بتار
مبارك الوجه يرجى فيض نايله •• ومنه تقضى لبانات واوطار
اما وال علي الاهدلي فهم •• لخلقة الكون تطريز وانوار
لا ابعث نشوا نفيسا بالخسيس ولو •• هلكت جوعا فلا اشعار اشعار
ولا تفاظمني في مدح منصبهم •• مال ودار ودينار وقنطار

بل اطلب الخلد في ادني محبتهم .. وما علي اذا احببتهم عار
فهم غناي ومنهم نصرتي وغنا .. فقري وقبلة قصدي اينما ساروا
اوليك ان عاهدوا اوفوا وان وهبوا .. اغنوا وان طلبوا في نصرة ثاروا
كانما الكون شخص ميت وهم .. للكون روح واسماع وابصار
ولم يزل جارهم يحمي وسايلهم .. يعطي وعارضهم بالخير مطار

وقال رحمه الله تعالي في الشيخ عمر ابن موسي

خيال سعاد اسعف بالمزار .. فزار بالغوير بلا ازورار
سري تهديه نسمة ريح نجد .. جعلت فداه من سار وسار
سرى من ابرق العلمين وهنا .. خفي الشخص مامون الاثار
فنم به رياح المسك عرفا .. وشمس الحسن من خلف الخمار
الم بمضجعي فظفرت منه .. بما ظفر الفرزدق من نوار
بنفسي من علقت به غراما .. فبعت القلب منه بلا اختيار
اذوب صبابة واحن وجدا .. اليه بفيض اجفان غزار
عسى علم عن العلمين او عن .. وشيمات المحاسن من نزار
تسفهني العواذل فيه جهلا .. وما عذري سوا خلع العذار
فبين البان والاثلات ربع .. لظبي الانس لا ظبي الصحار
اخي سر منهجي واصبر كصبري .. لشرب الملح اورعي المرار

فاني

فاني قد مشيت بكل فج .. وقاسيت الملمات الطوار
وذقت مرارة التجريب حتي .. تبينت النحاس من النضار
وخل معاشرات الناس تسلم .. وعاملهم بحلم واصطبار
وان ضاق الخناق عليك فانزل .. بسيدنا ابن سيدنا النهار
كريم تغلق الامال منه .. بعز الجار محمود الجوار
امام قايم بالحق ساع .. بنصح الخلق بحر الاعتبار
عماد المتقين ومنتقاهم .. وقطب الدين مرتفع المنار
هو العلم الملي بكل علم .. هو البحر المحيط علي البحار
هو النجم المضي لكل سار .. هو القمر المنير علي السوار
ملاذ مومل وغياث راج .. وغاية مطلبي وغني افتقار
وسيف في يمين الله يقفوا .. بهمته طريقة ذي الفقار
ربت في ريف رافته البرايا .. وطير الجو بل وحش القفار
نمي من دوحة منها نساميت .. فروع الدين ثابتة النجار
وجيه الوجه ذو الكرم عريض .. وذو واصفح تراه علي اقتدار
وشمس علاه ليس له افول .. وزند نداه في الازمان وار
يلوذ بجاهه من خاف ظلما .. فيلقاه قريب الانتصار
غمام المكرمات لكل راج .. وبهلان السكينة والوقار

واسرع من يجاب له دعاء • اذا رمق السماء بلا افتخار
يري بطلايع الانوار مالا • تراه العين سرا كالجهار
وكل الكون دون حياض فاق • بمرآمنه منفسح المنار
لقد شرف الوجود بنور محيي • موات الدين منتشر الشعار
فصبرا لو عدوا في العهد حاوي • مقاليد الهوي عن الا زار
لدي العلوم يجيب عنه • لسان حقيقة الخير الحوار
اجبني يافتي عمر ابن موسي • اقلني يا محمد من عثار
فكم لك من بدور رهين جود • ومولي نعمة وعتيق ثار
سمي ابيك جارك في كمالي • ظنون سمايه ورجا أجار
فقوما بي وقولا انت منا • اذا النيران طايرة الشرار
فكم انقذتما بعد اكما من • شفا جرف من النيران هار
وان مكرت بي الاعدا ظلما • فكونا نصرتي وخذا بثار
وان خفت الذنوب فبشراني • بعقبي الدار في دار القرار
وهاهي من لسان مهاجري • اجاد بها علي بعد الديار
ليلقي راحة الدارين فيها • ويعطي الامن في اهل ودار
وجاد ثراكما في كل حين • غزيرات الغوادي والسوار
وبانت كل واكفة وظلت • علي الحرم المعظم في قفار

وقال

وقال رحمه الله تعالي ورضي عنه يمدح الفقيه الصالح الشيخ يحيي ابن الشيخ احمد الاهدل

تطاول ليلي بعد ليلي بسهد • واحرق طول الهجر قلبي واكبد
ولما اشتكي صبري وعز تجلدي • سري طيف ليلي فاطمان بمرقد
لتجديد عهد • لم يكن بمجدد
اتي بك ياطيف الخيال لك الهنا • واسراك وهنا من هناك الي هنا
وذكرني عهدا تقادم بيننا • فبت بليل طيب مثمر الجنا
واصبحت في يومه نغيص منكد
لقد فرق الهجران شملا مجمعا • وهيج اشجان النفوس واوجعا
وفتت اكباد القلوب وقطعا • رعي الله ايام الوصال ولا رعي
زمانا علي الاحباب • بالهجر يعتدي
اما والهوي العذري ان بعدوا فما • تغيرت عن حفظ الوداد وانما
بليت بمن الجدت عنه وانهما • يقولون تسليا وصبرا علي الحما
وما كان صبري • عزا ولا تجلد مسعد
لعمرك ضاقت بي الجهات واظلمت • ولم ادر عن ذات اللما اين يممت
واني اذا ورق الحمام ترنمت • ذكرت خياما بالاباطح قسمت
فوادي علي الهلا • اطراف الغد
تري تجمع الايام بعد شتاتها • مطافل غزلان الحما وحماتها

ويضرب حد الحسن في عرصاتها .. وفي الحذر نبت العشر في لحظاتها
ملامح نور الصب في كل معهد ..

بنفسي فتاة اعلق البين رهنها .. يذكرني غصن البشامة غصنها
ولم ادر ما اثني عليها لانها .. كلولوة الغواص تجمع حسنها
زرود النقا نحت .. القنا الطنا ود

خليلي دع نفسي تموت بحسنها .. ورددا احاديث الفراق وثنها
وان خطرت في الشعب ليلي اففها .. لقد فضلت كل الحسان لحسنها
كما فضل السادات .. يحيي ابن احمد

كريم السجايا ماجد طيب الثنا .. اذا سبل الاحسان جا دوا حسنا
وان تخدمن الغمامة ارضنا .. فيحيي غمام الخير يمطر بالغنا
وبالنعمة الخضرا .. علي كل مجتد

حسي الراح من خمر المكان وانتشا .. واذ من اسد العوارف مذ نشا
يصرفه فعل المروة حيث شا .. ومن مثل يحيي وهو افضل من مشا
علي الارض قطعا .. من مغير ومسجد

فتي غرس الدنيا عواطف عطفه .. وامطر من فيها غماي بر لطفه
وعطر افق الارض من عرف عرفه .. وان عماد الدين في بطن كفه
فوايد بحر .. بالمكارم مزبد

فلله

فلله من دين السماحة دينه .. يجود اذا ما القطر ظن ظنينه
ويلقاك ملا العين طلقا جبينه .. ندر بارزاق العفاة يمينه
بفيض الايادي .. البيض والكرم الند

فيا طالب الامال ليلك والسري .. فرد بحر جود مخصب السوح مخضرا
انظما وذا يحيي ابن احمد في الوري .. شريف منيف طاب مجدا ومفخرا
باحمد والسبطين .. من خير محتد

بسرك اذا اوي الي الخط كاتبا .. وان قرا القران ابدا العجايبا
يغادر اكباد القلوب ذوايبا .. ويصدع بالمنبر اذ قام خاطبا
ويشكك تطريب .. الحمام المغرد

فتي جده البدر الامين المطهر .. واعلي معاليه البتول وحيدر
وما هو الا بالمحامد يذكر .. اديب اريب فيصل منبحر
فصيح صحيح زنده .. غير مصلد

قطعت حبال الوصل حين وصلته .. وادركت منه كل بني املته
فلله من يعلو اعلي الشعر نته .. يلذ مديحي فيه مهما ذكرته
ويسكر من غيره .. السلافة منشد

جمعت معاني المدح تاجا لاجله .. ونظمته عقدا يليق بمثله
وانزلته في داره ومحله .. وما من يقول الشعر من غير اهله

كمادح قوم شرفوا بمحمد

امولاي صبي عن زمان تبدلا ... وضعضعني حمل الذنوب واثقلا
ولم الق عونا استغيث به بلي ... وصلتك يا فرد المكارم والعلي

لعل يدا بيضا ... تمد بها يدي

جعلت القوافي في وجودك منهجا ... لعلي الفي من اذي الدهر مخرجا
ولي فيك يا بدر الدجا احسن الرجا ... فانت ثمار الخير والخير يرتجي

لديك ووجه الخير ... وجهك يبدو

مدحتك يا ذا الفضل والمفخر السني ... فمن غيركم الجا اذا الضر مسني
وهل يطلب الاحسان من غير محسن ... فرش حسن ظني بالعوارف واكفني

وقضي لبانات ... وودع وزود

بجاهك يا مولاي علي له السولا ... اجرني وزدني رحمة وتفضلا
حنانيك يا من جوده ملا الملا ... بقيت لاهل الارض وجهك يجتلي

وبابك يا فرد العلي غير موصد

ومدت بك النعما غمايم جودها ... مظللة في غورها ونجودها
ودمت لاهل الفضل شمس سعودها ... ولازلت في الدنيا مناخ وفودها

وغيم غناها المستفيض بعسجد

وقال رحمه الله تعالي في السيد الشريف احمد ابن محمد الاهدل

خطرت

خطرت كغصن البانة المتاود ... وزنت بناظره الغزال الاغيد
وغدت تشير الي السلام بطرفها ... وبكفها المخضوب خوف الحسد
فنظرت معسول القنا فوق النقا ... والليل تحت نقاب شمس الاسعد
وكان خالية المحاسن صورت ... من فضة عجنت بما العسجد
او درة مكنونة مجبوبة ... تهوي النفوس وذايبات الاكبد
تلهو العيون بمذهب ومفضض ... من حسنها ومنظم ومنضد
سلبت ببهجتها العقول وتيمت ... مهجا يروح بها الغرام ويغتدي
لله موقفنا بمعراج اللوا ... في الشعب من دون الفريق المنجد
جاذبتها طرف العتاب فاعرضت ... عني وقالت ما اراك بمسعد
فطفقت اثني عطفها متغزلا ... بالابرقين وبالعذيب وثهمد
فتنكرت وتنهدت وتبسمت ... فعجبت من متبسم متنهد
وطمعت منها بالحديث وقلت هل ... من شربة يا اهل هذا المورد
ما المّا من طلبي ولكن ربما ... مدت به فتنال من يدها يد
فاتت به من حيها وكانها ... شمس تمد بكوكب متوقد
فسرقت من حسن المليحة لمحة ... قطعت عري كبدي بغير مهند
ان تقترحي زينب ابنة مالك ... ادبا ومعرفة اعيد وابتدي
فالشعر لي والحسن خالصه لها ... ويد الصنيعة لاحمد ابن محمد

قمر الكمال ثمال كل مومل .. كنز المرجي كهف كل مشدد
علم تخيره المهيمن للورى .. سيف علي الاعدا ليس بمغمد
رفعت له الاثار في فلك العلى .. رتبا نباها في عراض الفرقد
شرف اناف الى مناف خزيمة .. وسما بفاطمة والوصي واحمد
وهو ابن سر الصالحين وقطبهم .. وجمال جملتهم وروضهم الند
الاهدل الشيخ المبارك جده .. وابوه سامي الفرع زاكي المحتد
والمجد والكرم العريض رداوه .. وشعاره ودثاره في المشهد
بل اذا طارت شرارة باسه .. طمست محال الزايغ المتمرد
وفتى يزور الوفد ساحة جوده .. لو رود بحر بالمكارم مزبد
لله در ابي الفضايل انه .. يروي يزيد لبس فيه بمصلد
لم يهدر الدنيا بحطم حطامها .. الا ليزرع ما سيحصد في غد
يا مدعي في الفخر نيل مناله .. اعلمت انك مدع او معتد
رفعت بنو الحسنين دونك في الثنا .. سبع المثاني في الحديث المسند
كرم يلوح على شمايلهم كما .. لاحت مصابيح الدجا للمهتد
ومحامد علت المحامد فاغتدت .. سيرا بها اهل المكارم تقتد
ان تدع احمد بيند يك مليا .. من ليس يعرف لا يميز يشهد
جمعت لمنصبه الفضايل مثل ما .. جمعت مفرقة الحروف لابجد

هو

هو بهجة الدنيا وعصمة اهلها .. وغياثها من كل خطب انكد
مولاي جيتك والبلاد بعيدة .. وطمعت فيك وانت غاية مقصد
ورجوت منك كتابة يا سيدي .. امحو بها محوي كتاب الذنوب مسود
فامدني بيد تطول بها يد .. وصنيعة يروي بها املي الصد
واجد يزاد بعد ذاك مبلغ .. ويكسونين لمنشي ولمنشد
لا عود منك بخير ما املته .. متزودا من جودك المتزود
وبقيت في كنف الاله وستره .. متفيا ظل النعيم السرمد
من حيث لا راج يخيب ولا الاذى .. يخشى ولا باب النوال بموصد

وقال رحمه الله تعالى ورضي عنه في زرود وليلى

رفاقي الظاعنين متى زرود .. وذياك العذيب وذا زرود
فعوجا بي على اثار ليلى .. فما يدري الغريب متى يعود
وزوروا شعبها فعلى فوادي .. وقلبي من نسيمة برود
رفاقي الظاعنين ترفقوا بي .. قلبي في هوى ليلى عميد
اعيدوا الي الحديث بذكر ليلى .. اعيدوه فديتكم اعيدوا
مررت على بقيت ربع ليلى .. فساعد لو عني دمع يجود
وحييت الطلول فلم تجبني .. وكيف يجيبني شفع ركود
نات ونبا عدت ليلى وعزت .. علي وما نباعدت العهود

رعي الله الزمان زمان ليلي .. ولا رعي التفرق والصدود
فما احلي فوادي في هواها .. وان بخلت علي بما اريد
جري قلم السعادة باسم ليلي .. فطاب بذكرها عيش الرغيد
فكيف يلومني في حب ليلي .. خلي القلب ادمعه جمود
وان فتي يمر بارض ليلي .. ويلثم حيث موطيها سعيد
وان فتي رمته عيون ليلي .. ومات علي الفراش هو الشهيد
تم يبلي الزمان وحب ليلي .. جديد ليس يبليه الجديد
وقفت عشية بديار ليلي .. وبت وادمعي در نضيد
ونبهت الغرام فهيجتني .. سواجع في الاراك لها نشيد
لحي الله الزمان فقد بلاني .. بصبر ناقص وجوي يزيد
يفيد ضيعة ويفيت اخري .. ويمنح نعمة ولها حسود
وما قدر الزمان وفي قعار .. غمام فيضه كرم وجود
يلوم بغير سيدنا النهاري .. فتبيض المطالب وهي سود
ربيع جلالة وربيع بر .. ربت في ريف رافته الوفود
فيا طرب النفوس الي صعيد .. يكفر ذنبها ذاك الصعيد
صعيد تظهر البركات منه .. وتطلع في جوانبها السعود
فمن دار السلام له نسيم .. ومن نور الجلال له عمود

له الكرم الذي يفني ويقني .. ولا عرض لديه ولا نقود
له ملك يقل الملك عنه .. ويختصر العساكر والجنود
سما فاستخدم الاشيا فيما .. بنا ولا اماء ولا عبيد
فتي غرس المحامد فاجتناها .. فضايل ليس يحصرها عديد
محمد يا فتي عمر ابن موسي .. اضام وانت لي ركن شديد
تواعدني العدا بغير جرم .. اتعجز ان يحق به الوعيد
فيا ابن مكارم الاخلاق يا من .. ببهجة وجهك ابتهج الوجود
فثم بواعث بعثت غرار .. واهوال يشيب لها الوليد
وما جسمي علي الحدثان صخر .. ولا قلبي علي البلوي حديد
فكن بي ناصري وجناب عزي .. اذا ما جار جبار عنيد
وقل للمعتدين علي تعدد .. لمد بن مثل ما بعدت ثمود
فلا عدد ولا مدد يقيهم .. ولا حصن ولا قصر مشيد
وانت المستعان لكل خطب .. ولا يبدي الزمان ولا يعيد
وسيفك في النوايب غير ناب .. وسهمك ما مورده الوريد
اذا عبد الرحيم دعاك يوما .. علي بعد فقل حضر البعيد
حماكا ليوم لي ولمن يليني .. ويشملنا غدا معك الخلود
بقيت لملة الاسلام نورا .. تضي به التهايم والنجود

وحيا ارضا شملتك عنبث .. نسبح في جوانبه الرعود
وصلي ذو الجلال علي نبي .. به منشي المدايح مستفيد

وقال رحمه الله يمدح الشيخ عبد الله ابن ابي بكر صاحب بروع نفعنا الله به

رد بالمطي موارد الغزلان .. وانشد فوادك بين اهل البان
واعطف علي الزمن الذي بمحجر .. ودع الحنين لابرق الحنان
واندب زمان اللهو في عرصاتها .. وموقف الفتيات والفتيان
ايام ليلي العامرية جارتي .. وخباوها المضروب فيد عيان
والربع محروس الجناب عن النوي .. والناس ناس والزمان زمان
وابيت في سمرات رامة سامرا .. واصل بين اراكها المتدان
يا ليت شعري والزمان مفرق .. ايعود لي زمني بشعب زمان
هيهات ذاك زمان انس عزان .. انساه والفاه اويلفان
قالوا بعدت عن الرفاق اجبتهم .. ما البعد الذكر من النسيان
امر كيف اسلوا في الغرام وربعنا .. شام وربع المنجدين يمان
وحياتكم وسما تكم ما الذكب .. زمن الصبا ولاهم جيران
طرق النسيم الحاجري بحاجر .. سحرا فعانق ناعم الاغصان
وسقي الحيا روض الربا فتبسمت .. عن ابيض يفني واحمرقان
ونطارحت ورق الحمايم في الحمي .. طرف النسيم بطيب الالحان

فبكيت

فبكيت اوطاني وربع هواي في .. زمن الصبا حبيت من اوطان
وسقيت غيثا مستمرا جوده .. من جود عبد الله ذي الاحسان
اعني الولي ابن الولي المتقي .. صافي السريرة صفوة الرحمن
سيف الصلاح بدا السماح فتي ابي .. بكر حما الفرباء والضيفان
بحر يموج غنا الملتمس الغني .. وحيا بصوب بصيب العفيان
الحامل الانفال والحامي حمي ال .. اسلام والداعي الي الايمان
الصايم الوقدات المتهجد الـ .. محيي دجي الظلمات بالقران
اضحي عفيف الدين فرد جلالة .. بعلو وبكبرات يقاس بثان
لما سمعت به سمعت بواحد .. ورايته فاذا هو الثقلان
فوجدت كل الصيد في جوف الفرا .. ولقيت كل الناس في انسان
الشمس تخجل من ضيا جبينه .. والبحر يغرق بين خمس بنان
لعمت بساحته الوفود فما ترى .. ادنا ربوع امر دبار رجبان
وبقوا عكوفا حوله كعكوفهم .. في الحج حول البيت والاركان
يا سايلي عنه اعتمده فانه .. سر الوجود وبهجة الازمان
بنميه بين خؤولة وعمومة .. جدان في التفضيل مستويان
بدران مبتدان في افق العلا .. جبلان مرتفعان ممتنعان
وضع ابن نعم وابن عبد الله في .. اسراره نور الهدي الرباني

فحوي فخارهما وطال مداهما •• شرفا فنعم النجم والقمران
لله من فاق الكرام كرامة •• فعلي على النظرا والاقران
بجلالة الابا والاجداد وال •• اعمام والاخوال والاخوان
بركاته في المسلمين عميمة •• كالغيث يشمل ساير البلدان
وله كرامات يولف بعضها •• باللطف بين الما والنيران
ولقد يشير الي السما بطرفه •• فيجاب قبل تصافح الاجفان
ويري بنور الله منه فراسة •• ما لا نراه بنورها العينان
حزم يطول علي الخطوب باسه •• ويرود روض الخير كل اوان
واغر يستسقي الغمام بوجهه •• وبه يعم الخير كل مكان
وتحبه تحيي النفوس لكونه •• فيها مكان الروح في الابدان
تهدي مدايحنا اليه فتكتسي •• منه معاني الفخر حسن معان
ويلذ للعشر الطيب ثنايه •• فكانهم يتلون سبعا مثاني
مازلت اشكره ندا وكلما •• طالت يداه الي طال لساني
مولاي جيتك والخطوب عوابس •• والدهر يصرف نابه لهوان
زمن يعاندني ودين ادين •• كصفا المشقر ودر ثهلان
وعلاج فقر لا يفارق منزلي •• مالي بسطوته علي يدان
فتولني واقل يجودك عثرتي •• واقلل بنوب نوايب الحدثان

وانظر

وانظر الي بنور عطفك نظرة •• احيي به املي واصلح شاني
وامدني بندا اك واصلح بالقنا •• فقري وارغم انف من يشناني
فلسان اكرمتني احيبتني •• وامنت ريب فلانة وفلان
وبقيت جاهي في الزمان وفي جهتي •• ويدي وسيفي في العدا وسناني
واسلم ودم جيلا نلوذ بظله •• وغياث قاص في الانام ودان
في حيث مثوي الضيف مختلف العفاة •• كرما وجار الحبب غير مهان

وقال رحمه الله تعالي في الفقيه ابراهيم ابن محمد الحكمي

سقاك خيام الغور صوب الجاعد •• يجدد عني في معاهدك العهدا
ولا برحت فيك الرياح مريضة •• تناغي الغصون الخضر والقضب الملدا
وتنثر در الطل في ظل روضة •• يرش بدا الانداري وردها وردا
كان صبا نجد سقتها مدامة •• عبيرية تهدي لمن لم يجد وجدا
فمالت خزاماها وباتت حمامها •• يغني وظل الرند يعتنق الرندا
رعي الله اذ كنا برامة جيرة •• ومحكم اصل الوصل قد نسج الصدا
وابكار بكر يسترقن عقولنا •• بسحر عيون اذ رنت فتكت عمدا
احباب قلبي كيف اكتم حبكم •• واجحده والدمع لا يعرف الجحدا
صلوا واهجروا فالقلب راض بفعلكم •• فلم ار لي عنكم ولا منكم بدا
واحلي الهوي ان رمت في سر حبكم •• فكم من اسير للصبابة لا يفدا

وماضقت ذرعا دون ادراك مطلبي .. وفي الورد من لم يخش سايله الردا
اعاد علينا الله من بركاته .. ومد لنا الرحمن في عمره مدا
الي صارم الدين انتهي املي فلم .. اجد مثله قبلا ولا بعده بعدا
فتي تاته تنزل بواحد امة .. هدا وندا جا الزمان به فردا
سجاياه للراجي ربيع مبارك .. وسبع سمان في الزمان اذا اشتدا
وساحته منوي الغريب وماله .. علي رغم انف البخل بوهبه الوفدا
فتي ينسب الشيخ المبارك جده .. كما ينسب الاشراف خير الوري جدا
سقي الله من قبري عواجة مشهدا .. كريما اتخذناه لحاجتنا قصدا
افي روضة القبرين روضة احمد .. فتحري بنا عيس الي طيبة نجدا
اما التزم الزوار حجا وعمرة .. اليها فرم العيس تطوي الفلا وخدا
حولي سرها حجرا وبيتا مرنجا .. وركنا يمانيا واخر مسودّا
فكم قبلوا تربا وكم مسحوا ثري .. وكم وضعوا امرا وكم فتحوا عقدا
وكم نظلوا وجدا وكم الفوا هوي .. وكم كسبوا دمعا وكم عفروا اخدا
وباتوا وظلوا في رياض انيقة .. يقل عليها الند لو فرشت ندا
تحفهم الاملاك من كل جانب .. وتغشاهم الانوار عن طالع السعدا
كذا حكي من تكن معجزاته .. واياته تحصي برمل الفلا عدا
اذا قال يا مولاي لباه سرّ تنل .. لطايف من شاء اسري بها عبدا
ولو

ولو سير الاجبال سارت وان دعي .. ذي صخرة لبت له الصخرة الصلدا
ولو سار فوق البحر او طار في الهوا .. لامكنه والحق ما جاوز الحدّا
شرايف نورانية حكمية .. به الله زان الارض والعرش والخلدا
هنيالك التعظيم يا ابن محمد .. محامد في الدارين تستغرق الحمدا
رعيت رياض المجد طفلا وناشيا .. وكهلا فمن ذا يدعي معك المجدا
تلوذ بك الامال وهي غريبة .. فتونسها جودا وتوسعها رفدا
وينزل منك الضيف اخصب ساحة .. فيجلو الهم وردا ويصفو الهم وردا
عفاف وانصاف وحسن شمايل .. يفوق شمول الراح ممزوجة شهدا
ايا سيدي شكر يم وغربة .. ودين اقاسيه ولست به جلدا
وغيبة اطفال وبعد منازل .. واخوان صدق ذبت من اجلهم فقدا
فقض لباناتي وانجح مطالبي .. وما استطعت من بر ولانا الي جهدا
بقيت لمو ين الله عزا وللعدا .. هماما وللراجين عارفه بسدا
ولا زلت للابدال خالف سالف .. ونور منار يستضي به الرشدا
وقال رحمه الله تعالي في الشيخ احمد ابن ابي بكر الرداد من اهل زبيد
دم المحب علي الاطلال مطلول .. وسيف سحر عيون العين مسلول
همز الحواجب من خلق الحجاب له .. منا اسير ومحزون ومقتول
وللنوي والهوي العذري في كبدي .. وقف صحيح وتحبيس وتسبيل

ماحدث الركب عن سلمى بذي سلم •• الا دمعت وماء العين مهمول
ولا تغنت بذات الاثل ساجعة •• الا وهيجني سجع وماثول
فكيف يسلوا فوادي في الغوير وكي •• بالمنحنين اماني وتضليل
وفي الستاير بنت العشر نفحتها •• مسك ومبسمها بالمسك مغسول
مسك يفوح وانوار يلوح عليها •• فضي خد بما الحسن مطلول
هي الشفا لداء ان ظفرت بها •• ولبس منها شفاء الداء مبدول
من منصفي من قضيب في كثيب نقا •• علاه بدر عليه الليل مسدول
فما برحن تباريحي على كبدي •• بفارغ القلب قلبي منه مشغول
بالابي في هوى قوم احبهم •• والناس في الحب معذور ومعزول
ان كان شوقك معلوم على صفة •• فان شوقي معلوم ومجهول
عليك نفسك ان العمر عارية •• ومرتعي روضة الامال مهزول
وان جفاك صديق او مناوطن •• فحسبك الله والبذل المراسيل
اقصدي زبيدا سقاها الله من بلد •• فربعها بولي الله مامول
زر احمد ابن ابي بكر فهمته •• من دونها باباخي غفر واكليل
واسجد لربك شكرا عند رويته •• والثم بنان يد في باعها طول
وانزل من الدين والدنيا بنورهما •• فالعسر يسر به والعقد محلول
واستنجد ابن ابي بكر تجده فتى •• يقضي فيمضي وامر الله مفعول

س

سر السرارة لب اللب منتخب •• اغر انجبه غر بها لبيل
برتاح للجود ان خف الوفود به •• كانه بشمول الراح مشمول
رب العلوم اللدنيات مارسمت •• خطا ولا ضمها درس وتحصيل
له طلايع ربانية مزجت •• بالنور والعلم معقول ومنقول
فماصح ومبني ومطرد •• وما دليل وتعليل وتاصيل
يجري الحقيقة في بحر الشريعة من •• بحر معانيه تجميل وتفصيل
وكم له في علمية وهبة •• بجل رمز والغاز وتشكيل
يامن اذا الذنب فيه حاطني وثنى •• ناب النوايب عني وهو مفلول
ومن له عند خلق الله مرتبة •• وعند خالقه مجد وتبجيل
انت الذي هو فرد لانظير له •• كالشمس ليس لها بالشهب تمثيل
يداك بحر كرامات وغيث غنى •• فما الفرات وما سيحون والنيل
جاوزت غاية اهل الفضل منفردا •• بالفضل واتسعت فيك الاقاويل
ومست في حلل التوحيد مفتخرا •• بمن له الفخر بالتفضيل موصول
سكران من كاس راح روح رحمته •• بسلب العناية فالاذهان مذهول
هل عطفة منك يا مولاي تبلغني •• منك المراد ففيك البر مامول
تغنني بخير فاهل الخير انت ولم •• يخطئ بانجاز وعد منك تطويل
وقد علمت بان الدهر وغير •• وللوفا على الاخلاق تفضيل

فاشفع بصاحب محوالك ورفقته .. ان كان يرجى لحال القوم تحويل
وارحم مساكين في السجن استمر بهم .. دهر مضي وغريم الدين مطول
كم فيه من شيخ شبه الخيال اذا .. رايتهم قلت ما هذا التماثيل
لهم حريم واحرام وحاشية .. وامهات وابا منا كيل
فاعطف عليهم وراجع ما انطقت بهم .. فجاه وجهك في الدارين مقبول
والامر اسرع نجحا ان هممت به .. من لمحة الطرف لولا منك تسهيل
والخير انفعه للناس اعجله .. لا خير في كل خير فيه تاجيل
لا زلت للجود يا خير الوجود اخا .. مجد عليه من التقوى سرابيل
ودمت في النعمة الخضرا ما سجعت .. ورقا وتليت حم تنزيل

وقال رحمه الله تعالى في الشيخ عثمان ابن محمد الاهدل

يا جيرة الحي هذا الاثل والبان .. فكيف حال الاحباب الذي بانوا
وهل مررت بنعمان الاراك على .. نعم فاحلى الهوى نعم ونعمان
عهدي بهم وديار الحي انسة .. بالمنجدين وهل في الحي جيران
والعيش اخضر والدنيا مساعدة .. وقاتل الحب والمقتول اخوان
والشيح منتشح بالطل مبتهج .. والورد مبتسم والزهر الوان
والمسك تذريه ارواح النسيم وفي .. خمايل الشعب تغريد والحان
وفي الخدور بدور في ملاحظها .. سحر وفي حسنها ماء ونيران

وبنت

وبنت العشر سقاها الحسن خمر صبا .. فالقلب منه بغير السكر سكران
نفس مكحلة نفس معسلة .. فيهن حسن وما فيهن احسان
تريك في المطر حقف الرمل فوقهما .. ليل وشمس ورمان ومران
اتلك لولوة غرمحا سنها .. ام فضة شابها ورس وعقيان
ام تلك حورية نورية خلقت .. من درة حليها در ومرجان
فاقت ببهجتها كل الحسان كما .. فاق الكرام عفيف الدين عثمان
فرد الجلالة عرف لا نظير له .. امواله لصنوف المجد اثمان
غيث يفيض بمرفض الندا ابدا .. كل الى صوب ذاك الغيث ظمان
بحر من الجود ملان بموج غنى .. فالناس تغرف منه وهو ملان
رحب المنازل ان حفت منازله .. وفد ووفد وضيفان وضيفان
ابوه سيد عدنان فبورك من .. فرع منيف نماه الاصل عدنان
وجده الاهدل المشهور سيرته .. مبارك كله يمن وايمان
لا يغلق الباب عن راجي النوال ولا .. يقابل الوفد الا وهو جذلان
ان ابن احمد شمس في جلالته .. وليس كالشمس بهرام وكيوان
رتعنا امالنا في ريف رافته .. فنحن نبت رجا وهو هتان
له بفاطمة الزهرا وحيدرة .. واحمد شرف يعلو وبنيان
قوم حموا عن حواشيهم وطال بهم .. فوق الكواكب عمار وسلمان

فان طغي الدهر وانابت نوايبه .. فالاهر لبون حصني اينما كانوا
حالي بهم مستقر بعد تفرقة .. عني وربعي لخيل الخير ميدان
يابديع يا عفيف الدين جيتك في .. حوايج اعلقت والدهر يقظان
فرش جناحي ببذل المكرمات وصل .. حبلي فاني الي نعماك عطشان
ان لم تقم بي وتمدد بالنول يدي .. فالحظ منتقص والربح خسران
فاسمح بعارفة بيضا تنعشني .. وانسنا منك بالاحسان احسان
واكس الاديب من البر النفيس ولا .. يعد لبيب القوافي وهو عريان
بقيت للدين والدنيا واهلهما .. نور علي كل نور منه الوان
ماحن رعد وماغنت مطوقة .. وما تفانقن اغصان واغصان

وقال رحمه الله تعالي علي لسان محمد ابن يحيي المتارفي

قف بذات الاراك فانديب طلولا .. اقفرت عن نوارد هرا طويلا
ورسوما بالابرقين الفرد امحت .. لمهما الرمل مسبرا ومقيلا
واسقها من عريض دمع غزير .. دايم السكب لا يغب مسيلا
ان بين الاراك فالبان فالريا .. ن رسما للظاعنين محيلا
بكرت ربعه الرياح جنوبا .. وشمالا شامية وقبولا
واحالت منه المعالم فالاثار .. فالربع فالكثيب المهيلا
لا تسيلني عن الغوير واهله .. وسلهم هل خلفوني قتيلا

ياخليلي

ياخليلي عساك تعذر ذا الوجد .. كما يعذر الخليل الخليلا
فالفريق الذي بنجد حلول .. ما يزالون في الفواد حلولا
ماعلي الناس من بقية روح .. اسكنتها الهموم جسما نحيلا
وفواد يرضي بهجر المحبين .. ويستعذب العذاب الوبيلا
فلعل الدموع تطفي نارا .. من فواد صب وتشفي غليلا
ان دمع العيون من غير شك .. اللفته الضنا قليلا قليلا
ايها الراكب المجد رحل عنس .. اشجن واقطع الفيافي زميلا
والطوارض الجنوب غورا ونجدا .. فرسخا فرسخا وميلا فميلا
لا تمل بالمطي عن ذروة العز .. بعز منيع تنفيم نزيلا
في رياض شرفن بالاشرف الفرد .. الذي جال في الارض عرضا وطولا
نبعي اتي به الله للاسلام .. والمسلمين ظلا ظليلا
واسيل الحي عن سحب صحبناه .. فد يما وكان براوصو لا
حي عبد الرحيم اعني وجيه الدين .. سيف الهدي الجراز الصقيلا
اكرم الخلق من بني اكرم الخلق .. فروعا منيفة واصولا
الامام الذي يدل علي الخلق .. باثاره ويهدي السبيلا
والجواد الجواد والامجد الامجد .. والسيد النبيل النبيلا
الفتي الماهر المهذب فردا .. من بني الدهر ان طلبت مثيلا

فاقتبس من هداه علما وحلما • واستنله تجد فراتا ونيلا
وتيممه سائلا لا تقف تحسودا • فيه دونك العريض الطويلا
ايها القادمون من ارض نجد • هل وجدتم لهم قلبي مزيلا
ان قوما احبهم هجروني • بعد وصلي فصار قلبي عليلا
يا حبيبي لو ساعدتني الليالي • بالتلاقي لجيت سعيا عجولا
غرضي ان اجدد العهد لكن • لم اجد من عثار دهري مقيلا
ان تكن حلت عن ودادي فاني • لا ابرئ عن ودادكم ان احولا
او تناسيتني فلست بناس • ام ملكت الهوى فلست ملولا
طال ما هبت الجنوب فاهديت • اليكم معها السلام الجزيلا
شفني الشوق نحوكم واستحالت • انعما ما رضيت ان تستحيلا
كيف يا سيدي بلغت قريبا • من بلادي وما استطفت وصولا
لا تفنوا علي بالهجر والله • تعالى يقول فاصبر صبرا جميلا
لي حولان ارتجي بث اشواقي • اليكم فما وجدت رسولا
فاختصرت العتاب وهو كثير • خشيت ان شرحه بطولا
وتلطفت في السؤال رجاء • ان يرى للجواب فيه دليلا
فبحق الذي هداك واعطاك • هدى شافيا وقولا ثقيلا
اذكر الشارقي بالخير مهما • قمت تدعو البر الرحيم الوكيلا

وعليكم

وعليكم مني السلام الى ان • ينفد الدهر بكرة واصيلا

وقال رحمه الله تعالى يمدح الفقيه احمد ابن اسماعيل الواحدي علي الشيخ عمر ابن نعيم

الف التذكر مبدأ ومعيدا • املا لبعد الظاعنين بعيدا
دنف يبيت يحن في اثارهم • ويظل يندب دمنة وصعيدا
ذكر الفريق المنجدين فبان من • ذكر الفريق المنجدين عميدا
رحلوا عشية فارقوه بغفلة • وقضوا عليه بان يموت شهيدا
يسقي الغرام بعبرة مسفوحة • حلت محاجر خده اخدودا
لو حملت هوج المطي غرامه • ما جاوزت وادي الاراك وحيدا
يا صايد الظبيات باعك قاصر • كم رام غيرك ان يصيد فصيدا
تمسي سمير النجم وحدك ساهرا • والركب دونك في الرجا هجودا
وتظل تنشدهم فواد المربكن • مع غير غزلان الحمى منشودا
فتعال يسمعك الشجوع برامة • سمرا وتذكرك النقا وزرودا
واقر انفض عليك من انبايها • ما كان منها قايما وحصيدا
يا ليت شعري هل لعيش بالحمى • زمن يولف شمله فيعودا
وطنا عهدت به حبيبا زايرا • وهوى بطيب ومعهدا معهودا
وزمان انس بالوصال وجيرة • كانوا فبانوا منزلا وصدودا
نزلوا زبيد فليت كل غمامة • تسقي منازل نازلين زبيدا

ارض غدا روض المروة ناضرا ●● فيها وطلع المكرمات نضيدا
وبلادا شملت جوانبها على ●● امل العفاة صوادرا وورودا
قمر الفتوة عصمة العرب الذي ●● لولاه لم يكن الجدا موجودا
ابن اسماعيل احمد لم يزل ●● في نلك ارباب الوفا معدودا
زره تجده العالمين وداره ال ●● دنيا وساير من لقيت وفودا
متفيين ظلا لكل كرامة ●● من ريف رافة من سما ليسودا
اعلي الورى شرفا واطولهم يدا ●● وامدهم ظلا واصلب عودا
مازال في صدق الولاية جوهرا ●● يسموا به شرف الوجود وجودا
ياظامي الامال في طلب الغنا ●● قف حيث تلقى الطالع المسعودا
وانزل على الكرم العريض فربما ●● اغنتك دجلة عن ثماد ثمودا
فموطي الاكناف يمطر كفه ●● للسايلين ملابسا ونقودا
خلق ارق من النسيم ونعمة ●● تغني العديم وتنجد المجهودا
وسريرة مرضية وعزيمة ●● علوية سمت السما صعودا
الله اكبر ذا الذي من امه ●● لنداه ولي الفقر منه طريدا
ذا البحر علما ذا النجوم خلايقا ●● ذا الصخر حلما ذا الغمامة جودا
ذا العالم السني ذا العلم الذي ●● بالعلم والعمل استقام رشيدا
قسطاس قسط حقيقة وشريعة ●● قبس الهدى قيس الرضى توحيدا

كنز

كنز المعارف منبع العلم الذي ●● اراه شهب تتقدن وقودا
حبر المناظرة المفيد فراسة ●● بالعلم علم منه لا تقليدا
في سره سبر وفي تبريزه ●● ابريز مكرمة يلوح فريدا
عشق المعالي لغر وهو مراهق ●● واقتض ابكار الفنون وليدا
مولاي جيتك والخطوب وجوهها ●● سود ولولا الفقر لم تك سودا
وافيت من ارض المذاب والرزا ●● في الارض نحو زبيد المولبيدا
انا مد علمت رهين فضل فايض ●● وحليف ود يبتغي تجديدا
انهي اليك صروف دهر خانني ●● ومزور بالصدق عاد حسودا
وخصاصة تغني النفوس لهاولو ●● كان النفوس حجارة وحديدا
فانظر الي بعين لطفك ربما ●● الفي بها الحظ الشقي سعيدا
فلانت بعد ابي احببتني ●● في الله حب الوالد المولودا
وقرنتني بعلا علاك وردتني ●● من فيض فضلك طارفا وتليدا
فاسلم ودم في ارفع الدرجات يا ●● ركن لمن ياوي اليه شديدا

وقال رحمه الله تعالى في الشيخ شهاب الدين احمد ابن كمر الاهدل

اعد الوداع فما اراك تراني ●● واطل بكاك بين اهل البان
بعدا يفارقك الفريق فينثني ●● متحسرا لتفرق الخلان
واراك تجحد حب زينب لوما ●● شهدت عليك مدامع الاجفان

ولم اختدع عن ونعت قلبك يوم ذي .. سلم بلا ثمن فهل لك ثان
لولا النسيم الحاجري وروحه .. ما بت نندب روضة الريحان
وبارق الحنان منزل زينب .. افلا الحن لا برق الحنان
نزلوا علي الريان من سفح اللوا .. فاذا ابني ظما بي الي الريان
واها لهم من جيرة ما طاب لي .. زمن الصبا ولا هم جيران
وانا الفدا لهاجر متعنف .. نسخ الوصال بمحكم الهجران
اكرمته فاهانني وحفظته .. فاضاعني واطعته فعصان
ليت الذي بعد الواف بعيد لي .. زمني وجيراني لشعب يمان
ونهب ريح الانس من قبل الحمي .. واري خويمات الحمي وتراني
والي الجناب الاهدلي رمت بنا .. نجب خلطن السهل بالحزان
ونزلن في كنفي هشام بساحة الـ .. قمر المنير سنا سما الايمان
سيف الهداية احمد ابن محمد .. علم العناية قاري القران
هو في المراوعة الخصيبة انه .. لسريرة شهدت به الثقلان
ودلايل الخيرات فيه فانه .. كالشمس لا يخفي بكل مكان
لا تقصدن سواه فهو خليفة الـ .. رحمن ابن خلايف الرحمن
وانزل عليه فما نزلت بسوحه .. الا نزلت علي ابي الضيفان
يابا محمد انت غاية مطلبي .. في النايبات وصارمي وسنان
وبنور

وبنور وجهك رفعتي وكرامتي .. واما ن خوفي بعد خوف امان
صورت من حسب ومن نسب ومن .. ادب ومن يمن ومن ايمان
مزجت طباعك بالسماحة والوفا .. فحويت جميع الحسن والاحسان
وخلقت من شرف ومن ملك ومن .. كرم ومن قمر ومن انسان
شرف انا ف الي مناف وانتهي .. كرما فما داناه عبد مدان
من دوحة نبوية علوية .. من اصله الزهراء والحسنان
والاهدليون الكرام فروعها .. وثمار ذاك المنصب الصنوان
لولا علي الاهدلي السامي الذري .. ما افتر نور جواهر الاكوان
من ابن بدر كك شانه هيهات لا .. والله ما فاض هناك كلان
وهو المصفي من ذوابة هاشم .. فرد الزمان وفرد كل زمان
وابوه حيدرة واحمد جده .. واخوه عبد القادر الجيلان
اضحي مزارا في شهام بتربة .. مزجت بسر البينتين الاركان
شهدت مشاهدها واشرق نورها .. وعلت مراتبها علي الاكوان
فيها الامام ابو الايمة امنه .. في الناس مثل الزهر في البستان
سلف ابوا خلف غدت اثارهم .. في الجود مثل شرايع الاديان
ملا بنو الجود نوافل .. ويد وواندية وخلو مجان
ماذا تعامل يا شهاب الدين من .. بالرغم باع الربح بالخسران

فقروا فلاس ودهر خاين .. وهموم عايلة وضيق جنان
وعظيم دين لا يقوم بمثله .. رضوي ولا الصخرات من ثهلان
وحواسدو شوامت قد قطعوا .. سببي وباعوني بسوق هوان
هل منك يا ابن الاهدلي من عطفة .. تغني بها فقري وتصلح شان
وتقيلني من عثرتي وتريحني .. بالجود من هم ومن احزان
فوحق من تعنوا الوجوه لوجهه .. ذي العزة الباقي وكل فان
مالي الي احد سواك علاقة .. ترجي ولا سبب يسوق عنان
وسمعت من ام العيال توعدا .. وتهددا ما كان في حسبان
رجب وشعبان قطعت مداهما .. صبرا وعز الصبر في رمضان
فبحق حقك برني وامدني .. بعوارف وعواطف وجنان
فلقد قصدتك لايذ ابك ماد .. حالك مستجيرا من عناد زمان
فقني بجاهك من هموم الفقر في .. الدنيا وفي الاخرة من النيران
وبقيت يا قمر الكمال مكرما .. متنعما بالروح والريحان
ماهب بجدي النسيم وماست .. ورقا ساجعة علي الاغصان

وقال رحمه الله تعالي في الفقيه احمد ابن ابي بكر المزرشي المعروف بعدنان

ما ضر وجد الهوي العذري لو هانا .. عن قلب صب اطاع اللهو ولهانا
متي تلي نسمات الغور تنشره .. مسكا فيمسي الي الحنان حنان

يسقي

يسقي خمايل نجد من مدامعه .. ان لم يجدها عريض المزن هتان
بالله بالله يا هذا النسيم اعد .. علما عن العلم العذري احيان
هل باكرته الغوادي وهي مثقلة .. بالدر تسقي الاراك الخضر والبان
وهل بنجد وسفح الضال من اضم .. ما يذهل القلب عن نعم ونعمان
كم عطفة من نوار بالحمي بعثت .. لنا وعين الهوي العذري نرعان
راعت بنا فرصة في الليل ممكنة .. فايقظتنا وبات الليل وسنان
وافت فبت واياها تعللني .. من راح لهو الهوي سكرا وسكران
لما تشعشع افق المشرق بن علي .. رغمي وكاد يبين الفجر وبان
وفارقتني وفارقت السلو فهل .. بعدا لتفرق نلقاها وتلقانا
لا شي اصعب من هجر تقدمه .. وصل فليت الهوي العذري ما كان
يا ظامي القصد دع ورد الثماد ورد .. بحر الشهاب ابن فخر الدين مولانا
زر احمد ابن ابي بكر فاي فتي .. اذا دعوناه للمعروف لبانا
زر بحر علم تشرف العلوم به .. وطود حلم يحاكي طود ثهلان
تلقاه ان فاض جودا حاتما كرما .. وان قال اما بعد سحبان
ذاك المعد لكل المشكلات حوي .. علم المذاهب تبريزا واتقان
العالم العلم الفرد الذي امتلات .. من صوبه الارض اجبالا واحزان
كنز المعارف عدل الدين لا برحت .. اثاره للهدي نورا وبرهان

امين مكنون اسرار الملوك اذا .. ما اودع السر اغشي السر كتمان
من لو وزنت جميع الاكرمين به .. في الفضل والفخر خفوا عنه ميزان
مهذب المعرض فرد الجود ان وكفت .. كفاه انساك سيحانا وجيحانا
لا تطلبن به في عصره بدلا .. اتبدل الشمس بهراما وكيوانا
يا ايها المولد البر الشفيق اجب .. عن كل من زاده التذكير نسيانا
تاجرت بالشعر ابغي الربح فاكتسبت .. حالي علي فما دا الربح خسران
وخانني في اصحابي وعترتهم .. من لم يكن قبل صفر الكف خوان
قالوا انتسلوا من الاخوان قلت لهم .. افادني يعقوب اخوانا
القوا خاتم على قرب الرحامة في .. غيابة الجب باكي العين حيران
وبعد باعوه عبدا ابغا ومواه .. به على غير جرم ذيب كنعان
وكم رجال كثير كنت املهم .. ولم يزل لابس الامال عريان
لا يورق من رعد بلا مطر .. اذ ليس يروي شراب القاع ظمان
وانت مالي وما مولي ومعتمدي .. ما زال حوضك لي بالجود ملان
حاشا جلالك بل حاشا نوالك ان .. اكون في بحرك الفياض ظمان
دع المقادير تطويني وتنشرني .. حتى تبلغني معروفك الان
فما نزلت على مولا سواك ولا .. ارجوا وراك بعد الله انسانا
يا منصب الحسن والاحسان خذ بيدي .. فداك من لم ينل حسنا واحسان

وانظر

وانظر الي بعين منك مشفقة .. وانعش بعرفك اهلالي وجيران
ودم منيع الحمى من كل نائبة .. في تربة ملئت يمنا وايمان

وقال رحمه الله تعالى في الشيخ جمال الدين ابن محمد ابن نعيم

لا عين العين فعل البيض والاسل .. لولا امتزاج الثغور اللعس بالعسل
ترمي حواجبها قلب المشوق بها .. فتسلب اللب بالتدعيج والكحل
نزلن بالحب جنات القلوب فما .. رحلن الا بواحد غير مرتحل
رفقا بذي شجن ذاق الفتور عنا .. به الصبابة بين العذر والعذل
يبكي لنار باكناف الحمى وقدت .. ولمع برق بذات البان مشتعل
ويندب الطلل المهجور من اضم .. فدمعه طلل في ذلك الطلل
وكلما اشتغلت بالشجو ساجعة .. في الغور اغرته بالتسجيع والغزل
ما ضر ايام نجد ان تعيد لنا .. اعياد شمل على اللذات مشتمل
ايام انسي بروض ابنة رضعت .. در الصبا في رياض الذل والكسل
شمس مقلدة شهب النجوم فما .. شهب النجوم وما شمس بلا طفل
بيضا حورية نورية جمعت .. محاسن الحسن بين الحلي والحلل
سحارة الطرف ان لاحت ملاحها .. يوما لذي الفضل اضحى مطلق الفعل
تهتز عطفا كخوط البان مال به .. روح النسيم وحسن الغصن ذا ميل
كم لامني في هواها اللايمون وقد .. رضينها حكما عدلا على ولي

وان نابت دارها عني وشردة عن • طني بجمال ولي الله خير ولي
محمد ابن علي خير من نزلت • بدا الوفود لنيل الجود بعد علي
الصالح البدل ابن الصالح ابن • الصالح البدل ابن الصالح البدل
اليمني الذي باها الزمان به • على اواخر اهل الخير والاول
سر السرارة لب اللب منتخب • برتاح للجود شبه الشارب الثمل
ما ينكر الكوثر الغياض ان وكفت • كفاه في المحل فعل العارض الهطل
افعاله سير في المجد انشرها • محي المحامد بين السهل والجبل
بحر نمد علي العافي عوارفه • بالانعم الخضر لا بالعل والنهل
بني تحطم حطام المال مرتبة • من دونها زحل كالانص في زحل
يا رايد البرع نحو المزاب فقي • ذاك الجناب ولي بالنوال ملي
وزر قبورا ولئك الصالحين فهم • لله في الناس ابدال من الرسل
وفي زيارتهم نجح المطالب من • محو الذنوب وشر الحوب والزلل
ان اليفا نم سر الله في برع • شهب الهدى والندا والعلم والعمل
غمايم الجود اقمار الوجود لهم • خصايص الذكر ما الذكر الحكيم تلى
وانهم وسط في امة وسط • بالخير خاطبها التنزيل في الازل
حبا بهم حبل الله المنيف سمت • في العز قلته العليا على القلل
يا سيدي يا جمال الدين يا عضدي • يا ناصري من حدوث العارض الجلل

يا واحدا

يا واحدا انت كل الناس لا عجب • ان يجعل الله كل الناس في رجل
يكفيك في سبق اهل السبق انهم • جادوا وجدت فكنت الفرد في المثل
اضحت بعينك للراجين روض غنى • حلو الجنا كرما يا واهب الجمل
تمم للخير يا عاما به قصرت • يفيض فضلا على حاف ومنتعل
مولاي صل لشيبي وامدد بك عجلا • تحق من خلق الانسان من عجل
وانظر الي بعين منك مشفقة • لتستفيد مزيد الشكر من قبلي
من كان يامل مصرا والخصيب ندا • فذاك حصبي وذا مصري وذا املي
بقيت للدين والدنيا واهلهما • زهر الكرامة في الاصباح والاصل
ما استقبلت وجهك الزوار وانقلبت • غبار نعلك يا مولاي بالقبل

وقال رحمه الله على لسان الشيخ ابي القاسم الخزاعي الى الشيخ العارف بالله تعالى الولي الصالح عمر ابن محمد العرابي رضي الله عنهم

وجد تحرك في قلبي فما سكنا • فقد المنى بنواحي مكة سكنا
احبة هم مني قلبي وهم املي • وهم علاقة قلبي منزنا ووطنا
علقت في الركب اما لي غداة غدوا • كان في الركب روحا فارق البدنا
تجري دموعي فرادى بعدهم وثنا • وما ثنى العذل عطف الصبر حين ثنا
او دطيف خيال اقتضيه وهل • يستعطف الطيف طرف حارب الوسنا
كم قلت واحزنا للقلب بعدهم • وليس ينفعني ان قلت واحزنا

احباب قلبي عسى من عندكم خبر .. لهايم يندب الاطلال والدمنا
وهل يعيد علي الدهر قربكم .. لبعد النوي فنواكم زادني شجنا
فبي غني عن جميع الكون غيركم .. وليس لي غنكم يا ما الكين غنا
قلوب امتزجت بالود ما بلغت .. وان نبعد نعم فمعني سركم معنا
انتم انا وانا انتم ولا عجب .. ان كنت انتم وكنتم حيث كنت انا
روحي هنا بعض ارواح هناك وار .. واح هناك هنا الروح المقيم هنا
احبكم واحب الدار انسة .. منكم واسال عنكم من ناي ودنا
فليت شعري هل في الدار منسع .. حتي تعود الليالي الذاهبات لنا
ام ترحمون احبابي جوي كبد .. كادت تذوب اليكم لوعة وضنا
فو الذي حجت الزوار كعبته .. وما حواه المصلي والنقا ومنا
ما حلت في الحب عن حال الوداد لكم .. ولا خلعت لماضي حبكم رسنا
يا خا يضا غمرات الموت متخذا .. حسن التوكل دارا والرضي وطنا
دع المقاد بتجربي وارض ما فعلت .. واكتم هواك ولا تستعتب الزمنا
ان الفضايل بالاخطار مودعة .. فابغ الفضايل وابذل روحك الثمنا
وان اراد الهوي منك الهوان فقد .. حكم المنية في حكم الحبيب منا
والراح تستلب الارواح عندهم .. حيث الحضور مغيب والبقا فنا
فاحفظ هواهم ومت في جسم تلد .. ان كنت حرا علي الاسرار موتمنا

يارايح

يارايح الشام بلغ سيدي عمرا .. تحية من محب يسكن اليمنا
والثم يمين امام ماجد علم .. احيي الهدي والندي والفرض والسننا
مبارك الوجه يستكفي الخطوب به .. ونستقي بدعاه العارض الهتنا
مولاي انت مرادي حيث كنت وكم .. وشا الوشاة وقالوا عابدا وثنا
لا انكر الدهر يهدي ظل نعمه .. الي ما لم يربني وجهك الحسنا
فاذكر ابي قاسم الخاطي عبيدك في .. تلك المشاهد كم من خايف امنا
وصل بمرحمة عبد الرحيم وريش .. منه الجناح فكم اوليته مننا
مني عليك سلام الله ما سجعت .. ورق الحمي وثني روح الصبا غصنا

وقال رحمه الله تعالى يمدح سيدنا الشيخ شجاع الدين عمر العرابي علي لسان الدرمه اهل بوغم وقد جرا بينهم وبين الفقرا كلام فاعتذر لهم بعذره القصيدة

ذروني ابكي بعد جيرة ثهمد .. واحدث عهدا في بقية معهد
واندب اثار الفريق بلوعة .. ولاعج وجد بعدهم متجدد
ومالي لا ابكي وقد عزموا النوي .. غداة افترقنا من مغير ومنجد
فلا ودعوني يوم جد رحيلهم .. ولا زودوني نظرة المتزود
فلا رحموا قلبا يحوم علي الحما .. ولا حفظوا ميثاق عهد موكد
فليت الهوي العذري اعقب راحة .. لمطلق دمع عن غرام مقيد
وليت زمان الوصل ارخي عنانه .. فتبلغني الامال غاية مقصد

خليلي من حي وحولان الهدا .. رفيقكما فالدهر ليس بمسعد
ولا تسالاني عن فواد مضيع .. فان فوادي في الطراف المهد
ويا ممرضي بالغور غور تهامة .. اعد مرضي فيهم وعدلي بعود
وخل عيون العين تسترق المهج .. وترمي المهيد الصب في كل معهد
فقد لاح لها تحت السنا برطلعة .. اذابت بنور الحسن قلبي والكبد
اذا نزل العشاق في عرصاتها .. راوا عجبا من نورها المتصعد
فكم حولها من هائمين بحبها .. وبين يديها من ركوع وسجد
رعى الله اياما مضت بسويقة .. ولذة عيش بالاباطح مرغد
يقولون كم تبكي وكم تذكر الحمى .. وتستنشد الاشعار من كل منشد
فقلت لهم خلوا سبيلي فانني .. اروح على حكم الغرام واغتد
وما شاقني برق بابرق رامة .. ولا نغمات من حمام مغرد
ولا نسمات الريح تنثر لولوا .. من الطل عن زهر كدر منضد
بل شاقني الوجه السعيد الذي به .. تشعشع نور الحق في كل مشهد
اعاد علينا الله من بركاته .. واوردنا من بره خير مورد
فذلك يستسقى الغمام بوجهه .. ويفتح في اسراره كل موصد
اذا ما رات عيناك بهجة حسنها .. رات بدر تم في منازل اسعد
فان لمست يمناك يمناه فالتزم .. بركن سوى ركن من البيت اسود

له

له سيرة مرضية وسريرة .. تضي بنور السنة المتوقد
امام به الدنيا تجلى ظلامها .. وراح سبيل الرشد من غير مرشد
سما بشعار الصالحين وهديهم .. واحيى منار الدين بعد محمد
اذا ما ذكرنا الاكرمين فانه .. هو الكوثر الفياض والعارض الندي
ومهما امتدحنا الصالحين فمدحه .. به تختم الذكر الجميل ونبتدي
فلله من غوث لكل مومل .. وسيف على الاعداء ليس بمغمد
ومعقل عز يلتجا بجنابه .. ونظم لبحر من عطاياه مزبد
يا سيدي ان الزمان معاند .. وانت لنا نور بك الناس تهتدي
وظلك ممدود على كل مسلم .. وفضلك مبذول لكل موحد
ولكنني اشكو اليك نوائبا .. يعز لها صبري ويفنى تجلدي
فلا قر قلبي ولا كف مدمعي .. ولا لذ عيشي وشربي ومرقدي
وفي بيت رغم اخوتي واحبتي .. مقيمون في ليل من الهم سرمد
وان الفقيه المعلى ضاق ذرعه .. لعتبك يا مصباح غور ونجد
اتاهم كلام عنك يا ابا محمد .. يهز الرواسي فاقتصد وتزود
وان كان من ذنب فعفوا واصفح .. وان لم يكن ذنب فلا ترض حسد
وحاشاك تحمي الارض شرقا ومغربا .. وتهمل اخوانك وتظلم مسجد
فاسبل عليهم ظل سترك واحمهم .. بجاهك يا مولاي من كل معتد

وقم بي فاني وابن عمي وكل من •• بلينا نرجي نور وجهك سيدي
وهاك من الدار النضيد عرايبًا •• مولفها عبد الرحيم ابن احمد
ولم ابلغ منكم غير صالح دعوة •• يطول بها باعي وتعلو بها يد
وبعد صلاة الله ثم سلامه •• علي خير فرع طال من خير محتد
محمد السامي الفخار واله •• حماة ثغور الدين من كل ملحد

وقال رحمه الله تعالي في الفقيه سليمان ابن راشد

سلام حواشيه كدر منضد •• يروح علي قطري لهاب ويغتد
تحية مجروح الفواد هدية •• الي ابنه سليمان ابن راشد سيدي
تخص خصيم العلم حلو القطوف من •• جنا ثمرات الخير منبسط اليد
امام يحل المشكلات مبرز •• عزيز المعاني فاتح كل موصد
له حجج علمية في خفيها •• طلايع نور السنة المتوقد
وهو في الاسرار شكل بني الوري •• وذروة عز الدين دين محمد
له الطرق المثلي له الفضل والعلا •• له الشرف الاعلي به الناس تقتدي
منيل نا ته تغشوا الي نار فضله •• تجد خير نار عند خير موقد
اليك عفاف الدين حامل خدمة •• علي البعد من عبد الرحيم ابن احمد
فتي من بني الاسد انما لك زايرا •• لتاسيس عهد الا لعهد مجدد
توسل بي قربا اليك لعله •• عليك احتسابا بالقراة يبتدي

فانس

فانس غريبا الابليت بغربة •• واسعده بالتدريس يا خير مسعد
ودمت منيع الدار والجار والحمي •• حميد المساعي فايض العارض الند
وطلت مكانا في العلي ومكانة •• كانك شمس في منازل اسعد
وحييت ما حنت مطوقة الحمي •• علي عذبات البان في شعب ثهمد

وقال رحمه الله في الفقيه احمد ابن عبد الله ابن عماره

اهاب سحيرا بالفراق مهيب •• فلباه وجد في الحشا ولهيب
وحقق ظني بالفراق مودع •• مدامعه في وجنتيه تصوب
فكذبني زمزمة معنوية •• اشار بهاري البنان خضيب
يرد د طرفيه السلام وحوله •• رقيب ومن حول الرقيب رقيب
حمته من التوديع رافة انسه •• تكاد تذيب الصخر وهو صليب
فمن اين يصفوا العيش بعد احبة •• ركايبهم بين الشعاب شعوب
وهل سلوة بعد الفراق لهايم •• شج قلبه بين الفراق كئيب
وبين الخيام البيض من ايمن الحمي •• قلوب دعتها للرحيل قلوب
اذا المراذب بعد الفراق صبابة •• فمن اي شي بعد ذاك اذوب
يشوقني روح النسيم فلوعتي •• لها كلما هب النسيم هبوب
اظل علي اطلالهم وربوعهم •• احن كاني في الحنين رقوب
واندب سفح البان ايام صبوتي •• اليه وبرد اللهو فيه قشيب

دعتني اضاليل المنى عز مرة ● فما كدت بعد الظاعنين اجيب
واطمعني حكم الهوى ان بعيد لي ● طلوع شموس لم يشبه غروب
فما غاظني بالابرق الفرد غايظ ● ولا شاقني بعد الكثيب كثيب
وهيهات ما مل المنازل رامة ● ولا كل بيضاء الجبين عروب
وكم من سمي ليس مثل سمية ● وان كان يدعى باسمه فيجيب
فيا ذاكرا عن ذي الاراك اعرلنا ● حديثك عن اهل الاراك بطيب
سمعتك تحكي عن خويمات عالج ● عسى لك عهد بالخيام قريب
صف الاثل والمرعى الكثيب حاجر ● هل الاثل والمرعى الخصيب خصيب
وما فعل الرمل العقيقي هل ذرت ● شمال عليه ام صبا وجنوب
وهل سمرت بعدي لعوب على اللوى ● فاين اللوى مني واين لعوب
اما ومريضات الجفون اليه ● لمن لم يحد عن حبهم وينوب
لبذري شهاب الدين احمد انني ● لداعيه في كل الامور مجيب
هو الطبيب ابن الطيبين وعمدتي ● عليه وظني فيه ليس يخيب
لقد ناب عني كل امر اخافه ● فلم اخش امرا للزمان ينوب
كفاني صروف الدهر من بعد ما سطت ● علي مخاليب له وينوب
وذاك الخطيب السودعي بجوده ● فما ساورتني للخطوب خطوب
فلله بر ان يحي مهذب ● عن الرجس اواه اعز منيب

خفي

حفي وفي مشفق متعطف ● عزيز منيع الجانبين مهيب
كريم من الغر الكرام وسيد ● من النجباء الصالحين نجيب
بطول يد ابا الجود للوفد انما ● هو البحر جودا والكرام قليب
لنا منه خلق اريحي ومنظر ● بهي وصدر بالنوال رحيب
امولاي جفاني منك بعد افتراقنا ● كلام يكاد الطفل منه يشيب
اطلت ملاهي في ذنوب كثيرة ● فلم ادر من اي الذنوب اتوب
وامرضني منك العتاب وليس لي ● سواك اذا اعز الطبيب طبيب
اذا عزني صنعا صبري عزتني ● اليس لنا بعد الحضور مغيب
اراك على بعد الطريق تلومني ● اذا قيل لي تلك الطريق قريب
فقد كنت في ذا بابان اعثر مرة ● واسقط اخرى كل ذاك لغوب
الى ان دهتني في جوانب ارضه ● مصايب تذري الغصن وهو رطيب
فحين اذا اقسمت لاجئت موضعا ● عواني به ذيب وجاوب ذيب
وطلقت ذا بابان الثلاث ولم اعد ● اليه ومالي فيه وهو شعوب
وكيف وقولي تخوبت بزفرة ● وقد ساني يوم هناك عصيب
ذكرت كلام القشيري وصنوه ● وما فعلاه والقريب غريب
سمعتها حين ابن عمك لم يقم ● يقولون ذياك الغلام مريب
وسل عليه ابن الفواج خنجرا ● صقيلا يرى للنمل فيه دبيب

ولولاك بل لولا ابيك فمنكما .. تراح هموم او تزال كروب
فخذ بيدي يا ال شمس عمادة .. ولو ان ذنبي يذبل وعسيب
ولكن عصمتي من جور دهر معاند .. به الحر عبد والصديق كذوب
فما انت الا سيدي وابن سيدي .. وبركما عيشي علي كثوب
ابوك حبيبي قدس الله روحه .. وانت ابنه وابن الحبيب حبيب
تداركني باللطف والدهر عابس .. واخصبت ربعي والديار جديب
وكم لك عندي من يد لو وزنتها .. لما وزنها منوخ وعسيب
سأطلب منك الصفح حتى يكون لي .. لديك من الذكر الجميل نصيب
اذا كنت اهل العفو عن كل مذنب .. ولم تعف عني ان ذنبي لعجيب
فما لي من الدار النضير غريبة .. بروق اعاريض لها وضروب
من اللا لم يسبق اليهن شاعر .. سواي ولم ينطق بهن اريب
عليك سلام [redacted] سرمدي مبارك .. روايحه مسك يفوح وطيب
وقال رحمه الله تعالى في الشيخ شجاع الدين عمر ابن محمد
مضى زمن الصبا فدع التصابي .. فقبيح منك شيب وانتصابي
تظل تغازل الغزلان لهوا .. وتكثر ذكر زينب والرباب
وتلبس للبطالة ثوب عز .. وتنسى ما يسود في الكتاب
وقد بدلت بعد قواك ضعفا .. وذاك الشيب منك على الشباب
فخذ

فخذ زادا يكون به بلاغ .. وتب فلعل فوزك في المتاب
واجمع في الرحيل ولا تعول .. على دار اغترار واغتراب
فخير الناس عبد اقال صدقا .. وقدم صالح قبل الذهاب
وراقب ربه وعصى هواه .. وحاسب نفسه قبل الحساب
خليلي ارتعا بربوع نجد .. تجد عهد معهدها الخراب
وتنزل منزل الخلان منها .. وتروي من مناهلها العذاب
ماثر جيرتي وديار انسي .. ومالف كل عيش مستطاب
سقى شعب الاراك وما يليه .. من الاقطار منسجم السحاب
وروى روضة العلمين حتى .. تناهى الدر مخضر الروابي
بناعي الشمس فيها در طل .. يزيد النور يسفر بالتهاب
كان فواتح الازهار منها .. خلايق سيدي عمر العرابي
امام نوره ملأ النواحي .. وواضح هديه سبل الصواب
بعز مكانة وجل قدرا .. برفعة منصب زاكي النصاب
ويكثر ان يخاطب او يسامي .. بسر السر او لب اللباب
كرامات له ومكاشفات .. فشت في الكون بالعجب العجاب
فراسة مومن بحضور قلب .. يشاهد في ابتعاد واقتراب
وعون يستغاث به وسيف .. يصول على النوايب غير ناب

وبدر يستضاء به وبحر ●● من الخيرات ملتطم العباب
وامة امه علما وحلما ●● تقي المرض عن عار وعاب
نلوذ به الي جبل منيف ●● جوانبه محصنة الهضاب
ونستسقي الغمام اذ احتزنا ●● بدعوته ونفتح كل باب
ونستدعي به ونبا بعيبه ●● علي الاعدا في النوب الصعاب
فان بسره خضعت وذلت ●● رقاب العجم والعرب العراب
ومن شرف الولاية ان هذا ●● لسان الحقيقة في الخطاب
يخاصم خصمها ويجيب عنها ●● اذا افتقر السوال الي الجواب
ويكسوا المذهب السني حسنا ●● وينشر ظل رايته العقاب
ويبني دون سرادقه سوءا ●● بيوت علاه سامية القباب
لقد شرف الزمان به واضحت ●● وجوه سافرة النقاب
نوافيه الوفود بحسن ظن ●● فنرجع عن جنابه الركاب
ونرعي ريف رافته البرايا ●● فننعم في خلايقه الرحاب
وعزجاه ملجا كل راج ●● وشعب نداه منجع لشعاب
فيا مولاي قربني نجيا ●● واكرمني بانعمك الرغاب
فلم اسالك دينارا ودارا ●● ولا ثوبا سوي ثوب الثواب
وقد وافيت نحوك وهو طام ●● وغيري عزه لمع السراب

وجيتك

وجيتك زايرا بغريب مدح ●● حواشيه ارق من العباب
واشهي من فكاهة بنت عشر ●● وتقبيل المعسلة الرضاب
تفادر انفس الاحباب سكرا ●● بكاس المدح لا كاس الشراب
فصل حبلي بحبلك واصطفيني ●● فكم لك من صنايع في الرقاب
وقل عبد الرحيم ومن يليه ●● مني يرجوا به كرم الماب
واقض حوايجي فعساك تجزي ●● بمغفرة واجر واحتساب
لادرك منه في الدنيا والاخري ●● نصيبي من دعاء مستجاب
بقيت لملة الاسلام سورا ●● وجيه الوجه محترم الجناب
ودمت مكرما بعلو قدر ●● ونورك في صحابك من صحاب
وصلي الله لمحة كل طرف ●● يخص الدر من صدف السراب
محمد الذي فضل البرايا ●● وفاق المرسلين بقرب قاب
وآل الهاشمي وتابعيه ●● عيون رغايب وليوث غاب

وقال رحمه الله تعالي يمدح الشيخ عمر العرابي

يا رقة الا برق الفرد سري ●● وترايي ما بنجد سحرا
وسقي خيف مني عارضه ●● وا ثيلات النقي والسمرا
وارجحنت في المصلي ديمة ●● غادرت وادي المصلي خضرا
فاثار النور من قضبه ●● في رباك النواحي زهرا

فرياض الشعب روضانية .. ينثر الطل عليها درر ا
يانسيم الريح من كاظمة .. اهدلي ذاك النسيم العطرا
واعد لي بالحمي ساجعة .. فارقت بين جفوني والكرا
من عذيري من حبيب راحل .. اخذ النوم واعطي السهرا
وعذولي لامني في الحب لو .. ذاق كاس الحب مني عذرا
لايظن الدهر اني مهمل .. بعد مدحي من يجيز الشعرا
قيل لي ما نلت من نايله .. قلت كل الصيد في جوف الفرا
ذا الوجيه الوجه في الدارين ذا .. سيد الشيخ العرابي عمرا
صفوة الحق الذي انواره .. عمت الدنيا فشاعت في الورى
واحد الامة هديا وهدى .. غوث اهل الفضل كهف الفقرا
قبلة الوفد المرجي جوده .. بل امام الصالحين الكبرا
كعبة المجد الذي من زاره .. حج في زورته واعتمرا
والذي ما جئته مستلما .. كفه الا لمست الحجرا
غيم برظله مرحمة .. لم يزل صيبه منهمرا
سادتي لاتهملوا امادحكم .. فلقد لذت بكم منتصرا
ان ادني واجب الخدمة ان .. تبلغوا عبد الرحيم الوطرا
فصلوا حبلي وشدوا عروتي .. وارفعوا قدري اذا خطب عرا

لاتخصوا

لاتخصوا بالدعا انفسكم .. واذكروا من غاب فيمن حضرا
واسالوا الرحمن يهدي رحمة .. تشمل الاموات في بطن الثرا
وصلاة الله تغشي روضة .. احمد المختار فيها قبرا
وضجيعيه وسبطيه ومن .. اثر الهجرة او من نصرا
وجميع الال والاصحاب ما .. بارق بالابرق الفرد سرا

وقال رحمه الله تعالى الكبير بن الصالحين الفقيه جمال الدين ابن ابي بكر الحكمي ومحمد ابن حسين النجاحي رضي الله عنهم اجمعين

لم يبق في الحي من ربع ولاطلل .. الا رهينة دمع او دم طلل
مشاهد للهوى العذري لو ذكرت .. انست لما كان من صفين والجمل
راح الغراف بارواح الزمان فكم .. دم يراق بغير البيض والاسل
ورب معتصم بالصبر تيمه .. بعد الفراق وبعد الجيرة الاول
تباعد العهد من دار رضعت بها .. بين المحبين در اللهو والغزل
حياك يا دار ريم بالرقمتين حيا .. يهمي بجلنهر في الروض منهمل
وفاح بالعنبر الهندي روح هبا .. في عبقري ربا ابهي من الحلل
ولاح في الشعب در الطل مبتسما .. عن ثغر كاهر بنار النور مشتعل
فلا ترى العين الا ما تسر به .. من مورق خضر او مونق خطل
رعيا لجيرة نجد يوم كنت وهم .. في ظل شمل على اللذات مشتمل

وفي الخدور بدور في محاجرها   سحر من الحسن يدني اجل الاجل
لعس مكحلة لعس معسلة   يا حبذا اللعس الممزوج بالعسل
لبيت الفريق الذي فارقتهم علموا   ان الخلي فوادي منه غير خلي
تهفوا نوازع قلبي كلما هتفت   حمايم الايك في الاشراق والطفل
وما وقوفي مع الركبان في زمن   بالغور لا ناقتي فيها ولا جملي
وفي عواجة نار بت ارقبها   كانها نار موسى ليلة الجبل
او نور هدي بريك الشمس طالعة   من نقطة المجد لا في نقطة الحمل
حيث الصفات بفضل الذات شاهدة   في مشهد الحكمي الفرد والبجل
السيدين الكريمين اللذين هما   في الصالحين لخير الخلق في الرسل
طودي علي وامامي امة وسط   من سادة مدحهم في الذكر حيث تلي
مخصصين ببشري رحمتي وسعت   مخاطبين بكنتم خير في الاول
لزمهم بعري التوفيق معتصم   وللتنزيل لديهم اكرم النزل
وجارهم في الحمي الاعلي ومادحهم   يحظي بما شا في الدارين من امل
اوليك الاوليا اضحت ولاينهم   كانها ملة الاسلام في الملل
صفهم بما شيت من علم ومن عمل   واضرب لمثلهم الاعلي من المثل
يا ظامي القصد ذا الربع الحفيف فقف   نحو الكثيب لدي شرب ومغتسل
وانظر بعينك اثارا مباركة   يمحي بها ما اجتنيناه من الزلل
لاتبع

لا تبع بالربع من تلك الربا بدلا   فالشمس طالعة تغنيك عن زحل
حيث الجناب منيع والحمام حمي   معظم ازلي الفضل لم يزل
اهذه طيبة ما بين منبرها   وقبرها روضة مسلوكة السبل
ام الصفي والمصلي والنقي ومني   والحجر والحجر المخصوص بالقبل
سر عليه قلوب الخلق عاكفة   لدي ولبين حاز فضل كل ولي
ما من تشبه منه جهل به بهما   ليس التكحل في العينين كالكحل
ان الفضايل حيث الشخص متحد   والناس اجمع في شخصين عن رجل
سيفين في غمد قلبين في كبد   روحين في جسد نورين في بدل
بدرين في الحضرة القدسية ارتقيا   ذرابة العز والحظ العلي علي
يا لايما ترب ارض شرفت بهما   جدد بها عهد ود غير منفصل
واسجد لربك شكرا وادع مبتهلا   فكم هنالك من داع ومبتهل
وانزل بمن حل في القبرين مضطجعا   حسن الظنون وكل ما شيته تنل
ولا تقل كان هذا في حياتهما   فالجاه جاههما والحال لم يحل
يا سادتي حصحص الحق لعراهد موا   مجدي ففلوا ايدي الاشرار بالشلل
كونوا الماد حكم عبد الرحيم حمى   وفرجوا عنه ما في القلب من شغل
كهل كبير واطفال وحاشية   لا يقدرون علي التحويل والنقل
وباغض يشمت الاعداء حسدا   منه فسوموا وساوا الميل بالنكل

اني انتصرت بكم والله ناصركم .. اين الحمية منه بالحماية لي
واين بغض عليكم ان اكون لكم .. مولي يليني لجناب الرحب حيث تلي
كم عم بركما الله دركما .. بالخير يا سيدي حاف ومنتعل
وكم دعونكما نفسي فداكما .. مستنصرا فاتاني النصر في عجل
لولا وظلكما ضاق وبحركما .. طام فما حاجة الظامي الي الوشل
وانتما امل الراجي وعطفكما .. اهل الغريب وامن الخايف الوجل
ونحن دنيا واخري في ذمامكما .. نرجوا النجاة اذا ضاقت عري الحيل
لا زلتما لمنار الدين مكرمة .. وعصمة ما جري التفصيل والجمل
وهاكما عقد جيد الجود الفه .. مهلجري قليل العلم والعمل
اعده في الاعادي سيف نصرته .. ودرع نصرته في الحادث الجلل
وجاد قبركما في كل اونة .. روح الاله بصوب العارض الهطل
واستوطنت رحمة الرحمن تربكما .. تفيض بالفضل في الاصباح والاصل

وقال رحمه الله تعالي في الشيخ الصالح عبد الله ابن عمر

تحدثوا عن فريق فارقوا العلما .. واودعوني في توديعهم الما
وزودوا القلب هما لا انقطاع له .. وبدلوا جثتي بالصحة السقما
هلا وقد عسفت اوج المطي بهم .. سمعتهم يذكرون العهد والذمما
باتوا ففي القلب منهم نية عرضت .. باتت تقسمه للبين فانقسما
ماض

ما ضر سكان نجد قبل ما رحلوا .. ان لا يكون زمان الوصل مغتنما
كنا وكانوا وكان الشمل يجمعنا .. والوصل متصلا والهجر منصرما
فصرت من بين اهل البان ذا شجن .. لا ارتضي الدمع الا ان يكون دما
قالوا ندمت علي ما فات من زمن .. فقلت مالي ان لا اظهرا لندما
جا الغمام الي شعب البشام الي .. روض الخزام فروي الضال والسلما
ولاعب الاثلات الخضر عارضه .. حتي يحيي رسوم الحي والخيما
يا حادي العيس لا ترتع بذي سلم .. ولا بنجد وزم الابنق الرسما
واقصد ربا الحنيفة الغرا مقتبسا .. من نور ابلج يلقي الوفد مبتسما
ذاك المعلم عبد الله اجود من .. اعطي واشرف من فوق الثري شيما
الفاضل الكامل المحمود سيرته .. سامي الفخار الاعز العالم العلما
الصايم القايم التالي اذا هجعت .. عند العيون وجن الليل وادهما
تفرعينك منه عند رويته .. كانما البدر في جو السما سيما
اتي به الله نورا لاخفا به .. وكان سرا من الاسرار منكتما
بالله بالله ان شاهدت طلعته .. لا تلثم الكف حتي تلثم القدما
واجعل زيارته لله خالصة .. وكن به بعد حبل الله معتصما
الله اكبر هذا اجر من فخرت .. به الملا اهب هذا سيد العلما
هذا الذي تطهر الاشيا قرائنه .. كانه يخفي الغيب قد علما

وقال رحمه الله تعالى يمدح الشيخ عمر ابن محمد النهاري

راح الزمان فلا علم عن العلم .. ولا سلام على ليلى بذي سلم
بانت تقسم قلبي نية وقفت .. قلبي عن الجيرة القادين عن اضم
فبت ارتب وصلا غير منصل .. بالمجد بين لهجر غير منصرم
رضيت حكم الهوى العذري وهم .. فما رضوا سفح دمعي دون سفك دم
ادرج القلب من شهر الى سنة .. عنهم وارضيه دون الوصل بالحلم
يا نازلين بنا نجد اعد خبرا .. عن معهد بعقيق الدم منهدم
ودمنة قسمت بالبين اربعها .. بين الزمان وبين الريح والديم
لم يبق منها سوى الاطلال هامدة .. او الجد ابروا الارواح في الاطم
ومار عيت هواها اذ رثيت لها .. الا بدمع على الخدين منسجم
اطارح الدار تسليمي ولو علقت .. لاخبرتني عن عاد وعن ارم
يا لائمي دع فوادي للهموم فلو .. لاقيت بعض الذي لاقيت لم تلم
وخل قلبي لنار الوجد محترقا .. والجفن للدمع والاعضا للسقم
كم حول الدهر حالاتي وها انا ذا .. القاه حين لقيني غير منهضم
وكم تغيرت الايام وانتبست .. فما تغيرت اخلاقي ولا شيمي
لا انثني بت بموثوق به طمعا .. ولا اقول على ما فات واندمي
ولا يخوفني دهر يحول ولا .. هول يهول ولا تهديد مصطلم

وفي

وفي قفار جناب ما نزلت به .. الا امنت امان الصيد في الحرم
الوذ بالمشهد المحروس منتصرا .. كانني منه في ركن وملتزم
حيث الجلالة مضروب سرادقها .. والنور مبتسم يجلو دجا الظلم
الله اكبر ذا الطود المنيف ذرى .. والعالم العلم ابن العالم العلم
هذا النهاري الذي في ضمن تربته .. حج ومعتمر للاينق الرسم
ذا البدر ذا البحر ذا القطب المحيط غنى .. زاكي المناصب سامي القدر والهمم
هذا محمد السامي فتى عمر .. لب اللباب ابن ام الجود والكرم
ذا الكامل الفاضل القائم نايله .. غوث العفاة غيث الجود والنعم
ذا الابلج المنتقى من امة وسط .. نما طيب بكتم خبر في القدم
اعز كالشمس لا يخفى على احد .. الا على اكمه عما يراه عمي
لو صور الخلق في قول وفي كلم .. لكان معنى لمعنى القول والكلم
فان لم يكن بشرا من قوم اشتهروا .. خلقا فما صفر كالاشهر الحرم
لم تلهه بهجة الدنيا وزخرفها .. ولا التفاخر بالاتباع والخدم
له الكرامات والاحوال ظاهرة .. في الشرق والغرب بين العرب والعجم
فالكاينات لديه غير غايبة .. والارض بين يديه خطوة القدم
والحجب والعرش والكرسي بارزة .. في عينه ورموز اللوح والقلم
يدعوا الفتى باسمه صدقا وينسبه .. خفا على بعده والبعد كالامم
مكاشف بخفايا الغيوب فلا .. غيب بخاف ولا سر بمنكتم

تبدي فراسته انوار حكمته .. وما امين على غيب بمتهم
مولاي مولاي كم ادعوك مفتقرا .. وكم اشافهك الشكوى فمن نعم
فاسمع ولب دعاي بالاجابة يا .. منزع السمع عن قول وعن صمم
ان الفقير النهاري صاحبي عرب .. به كبا بركه فضلا عن اللمم
فقد وصلت الى هذا الجناب وفي .. فيك الظنون ومن وافي لجاهك حمي
مستنجدا بك من هول المعاد فجد .. بذمة منك يا وافي الذمم
ان لم تقم بي نهوضا كلما اعترضت .. بي الحوادث لم انهض ولم اقم
وكيف حيلة من يمسي ويصبح في .. بحر محيط من الاوزار ملتطم
فانظر الي بعين اللطف منك كي .. يلقاني الخطب عني ملقي السلم
واكف السناجي علينا طول غربته .. وصنه من جور دهر خاين هضم
وكن لقايلها عبد الرحيم اذا .. ضاق الخناق به من اوسع العصم
فلم يزل منك في امن وفي دعة .. وفي جناب عزيز القدر محترم
فانت يا موسم الزوار ملجانا .. عما نحاذر في الدارين من نقم
فلا تنا من اصيحابي وخاطبني .. ومن خصايص اتباعي ومن حشمي
وعم بالفضل اهلينا وجيرتنا .. ومن يلينا من الاصحاب والرحم
مني السلام على انوار قبركما .. تجاوبت ساجعات الايك بالنغم
وجاد مشهدك الميمون منسجم .. يخص منه مستودع الاحكام والحكم

وقال

وقال رحمه الله تعالى في الشيخين الجليلين المشهورين محمد ابن ابي بكر الحكمي والفقيه جمال الدين محمد ابن حسين البجلي

قسمت قلبك في الهوى فتقسما .. وقتلت نفسك وهي اقرا السما
ترمي بعينك في عيون مطافل .. لحظاتها بالسحر تقتل من رمى
ونحن اذا ذكروا معاهد رامة .. يا بعد رامة من مرامك مرتمي
للظا عنين على عهدا انثنى .. اجري المدامع حين اذكرهم دما
وانوح في اثار ريم متعللا .. من بعد ما بعد والعلل وربما
وانا الفدا لذي جمال باهر .. الجدت يوم البين عند واتهما
لكنني استمتعت منه بنظرة .. كالحلم او كالبدر حين تبسما
فرايت بدرا تحت ظل حالك .. وعجبت من حسن اضا واظلما
ترعى النواظر في محاجر خده .. روضا اقام الحسن فيه وخيما
ويردن من ثغر الحبيب ملعسا .. ومعسلا وموسرا وموسما
ظمات مراشفنا اليه وربما .. في ذلك اللعس المعسل واللما
لم يبد رفضي المحاسن انني .. اودعته روحي ورحت منيما
جالسته يوم العذيب حشاشتي .. وجلوته قدرا تقلد انجما
طرح الزمان بطرفه فاذابني .. ما ضره لو حين سلم سلما
يا صاحبي وللزمان تقلب .. بالناس لو انصفتما لعذرتما

لا تكثروا عذلي فلي شجية .. شجن حشا الاحشا جم مضرما
ومني اعوج الي عواجة نازلا .. بالربع من ذاك الجناب مسلما
واهل بالاحرام زاير سادة .. من زار تربهموا اهل واحرما
هي روضة مزجت بطينة طيبة .. وسمت فنافسة الحطيم وزمزما
وعراضها اغنم الغنا ومني المنا .. وحطيم بر في البرية قد طما
ذا ابن الحسين وذا اخوه فيا لي .. بكرهما سر الوجود هما هما
قمران بالذكر الجميل تجملا .. وتجللا وتسربلا وتعمما
غوثان ان عز الخطوب واقسا .. قلب الزمان فما ابر وارحما
ان تقصد البجلي عشت مبجلا .. اولذت بالحكمي قال تحكما
احمد و محمد .. لله من جبلين يحمي كل من بكما احتما
فلذا اود اخلق ارق من الصبا .. والذ من ما العذب علي الظما
بكما نحمل عرش ربك همة .. ويد من الايدي التي بنت السما
والبكما جرت الاشارة ليلة ال .. معراج اذ حيا الرسول وسلما
وافيم كرسي النبوة غاية .. لولا سميكما سما لسبقتما
مجد بنما في سلاسل الانوار في .. سبق العناية فافعلا ما شيتما
وشربتما كاس الوصال روية .. في حضرة قدسية جمعتكما
ولبستما من عبقري كرامة .. حلل الرضي لا العبقري المعلما

ففدت

ففدت رياض الانس روضاية .. بكما تشعشع نورها متبسما
وثنت خزاما القرب عطف سرورها .. طربا وعاد حمامها مترنما
ان الولاية خلعة مرقومة .. بكما وعز في سموكما سما
والهدي تاج للزمان مرصع .. بجواهر القلم الذي علمتما
كان الوري عدما ولو لم يكن .. فدعي النبي بروحه روحيكما
تجري بامركما الامور الي مدا .. عزلا وتولية كما احببتما
ويحيط سركما الوجود فكلما .. في الكون لا يخفيه شي عنكما
اني اعدكما لدفع مكاره الد .. نيا والاخري حيث كنت وكنتما
هل عطفة بجلية حكمية .. نبوية صمدية لي منكما
ابني بها مجدي وارفع جانبي .. واراد انف من ابتغاني مرغما
عار علي اهل الحفايظ ان راوا .. روع الثعالب يفترس الضيغما
سلاسبو فكما وذبا عن حمي .. عبد الرحيم ومن يليه تكرما
قولوا لمن يبتغي اذاه معاندا .. شلت يداه وعم عينيه العما
وخذا علي ايدي عداه وادركا .. خيل الجلالة قبل ان ينصرما
ابن الحماية بالحماية بي ففد .. اعذرت يا اهل الحمية والحما
لا زلتما غيثا يمد ظلاله .. سترا علي امثلي ويمطر انعما
ثم الصلاة علي النبي واله .. صلي وسلم ربنا وترحما

ما صاح في عذب العذيب مغرد .. اولاح برق الابرقين مخيما

وقال رحمه الله تعالى يمدح السادة الاوليا بمكناسة نفع
الله تعالى بالمادح والممدوحين رضي الله عنهم اجمعين

سامرت ليلك بالعقوبر فطالا .. ومكثت وحدك تندب الاطلالا
وعجبت من دمع يصوب وخلفه .. كبد يذوب وزفرة تتوالا
وامرت قلبك ان يقر فما ارعوا .. ونهيت جفنك ان يسيل فسالا
وزعمت انك في الهوى مستنجد .. صبرا فكان الصبر عنك محالا
لله من تهفو امعالم قلبه .. ان بارق بالابرقين تلالا
تبكيه ساجعة الربا ان غردت .. وتهيج داء في حشاه عضالا
ان العيون النجل وهي عواقل .. تمسي وتصبح للعقول عقالا
يابي مودعة تخا فتصونها .. حذرا لرقيب وعينها تتمالا
سارقتها طرف الحديث وربما .. لتفتت يمينا والتفت شمالا
قالت تفارقنا فقلت لهم نعم .. قالت فتنسلانا فقلت لها لا
قالت فاين تريد قلت اريد من .. لم يخش زائر سوحه اهمالا
اعني المكين ابن المكين الصالح ابن .. الصالح ابن الصالحين الماجد المفضالا
مولاي اسماعيل ابن محمد .. فرع لذاك الاصل طاب فطالا
اتري بني الدنيا به وباهله .. عملا وعلما اضرب الامثالا

قمر

قمر تسر به العيون وتمتلي .. منه القلوب لنوره اجلالا
يا راكبا ظهر العزائم راجيا .. نجح المطالب واصل الترحالا
ويحر مرفي حرم المصبا روضة .. قدسية مملوءة ابدالا
ارضا مباركة يقبل تربها .. ويحط في عرصاتها اثقالا
وبها صبيحة كل شيء موقف .. للانس ينسيك النقا والالا
ان فاتني الحج المبارك زرتها .. ورجوت اجر الحرمين جلالا
او عاقني عن قصد طيبة عايق .. فهنا معارف لا تذم فعالا
هدي البحور المكرشية قد طفت .. فاغرف بكفك واترك الاوشالا
وبمشهد القرباني سبط .. علم يزيد به الكمال كمالا
مستودع البركات خير نامي .. اذ كان غوثا للوري وثمالا
سر الولاية والنبوة كان من .. يمحوا ويثبت كل حال حالا
بحر يموج بكل خير لجة .. وغمام مرحمة ندا وطلالا
يا من يخوفني من الزمن الذي .. عكس الامور وحول الاحوالا
وابو الثلاثة في الخطوب وسيلتي .. مهما استغثت او استنلت نوالا
وبذي الثلاثة بعده يدنصرني .. ولسان حالي حجة وجدالا
يا سادتي والدهر غير مساعدي .. ان الليالي بالامور حبالا
انا غرس نعمتكم وروض غمامكم .. وتريل عزكم المنيع منالا

فارقت قومي اذ ذهبت مغاضبا •• وتركت فيكم اخوة وعيالا
وجعلت عينا لا تنام عليكم •• عيني وحسبي ذو الجلال تعالا
ووصلتكم ارجوا جاه وجوهكم •• وبجاه سيدنا الجمال جمالا
وبحبكم نرجوا الجنان ونامل •• نيران يوم نشاهد الاهوالا
قوموا فيا ام المصطفى بخزاعة •• واحموا الرسول وفتحوا الاقفالا
واستنجدوا الهمم الشريفة واقمعوا •• زمن يكون الحرب فيه سجالا
واحموا حما لا يستباح وارسلوا •• شهب الصلاح على العداة نبالا
عار على الاسد الغضنفر ان يرى •• ضبع الفلا يتصيد الاشبالا
حاشا جلالتكم ومنصب مجدكم •• ان تتركوني للخطوب مجالا
لو انها طارت شرارة باسكم •• غضبا على الجبل الاشم لزالا
عودوا على بحسن شيمتكم •• فانا نرجوني فارحموا الاطفالا
مازلت ارجوكم لكل ملمة •• عظمت واحسن فيكم الامالا
واعدكم لي عدة ووسيلة •• ولمن اراد بالنكال نكالا
ان لم يكن في غيمكم غيث ولا •• طل على روضي روي واحالا
فالاوليا جبال عز اينما •• كانوا وكنتم للجبال جبالا
دمتم مناخ الظاعنين وموسم الـ •• راجين ما اعتنق الجنوب شمالا

وقال رحمه الله تعالى فيهم ايضا رضي الله عنهم اجمعين

حياك

حياك يا ربع ليلى كل هطال •• يبسقي بقية اطلال واطلال
وبات رعد سواريه تحن الى •• نجد بدعهد بذاك المعهد البال
سقى الخمايل من وادي البشام الى •• سفح الخزام كشعب الشيح والضال
ملاعب اللهو لا دهري القديم بها •• دهري القديم ولا حالي بها حالي
ذهبن ايام اهلينا كما ذهبت •• نسايم الريح بين الخيمة الخال
من لي برد نعيم لا لحاق به •• وجيرة عن يمين الحي حلال
يوم الغرام غريمي والحمى وطني •• واعين العين شغلي دون اشغال
واللهو ديني ودار الظاعنين الى •• داري وفي الحي اعمامي واخوال
هيهات ذاك زمان فات اطيبه •• في الغور من غير تفصيل واجمال
اذا تذكرت ايامي بهم وكفت •• عيني بعبرة باكي العين مثكال
ما الحب الا لقوم يعرفون به •• لا يشعرون بلوام وعذال
وراحة الصب ان يروي الصبابة عن •• دمع يسيل ودمع غير سيال
فما على القلب ان تهفوا نوازعه •• الى حبيب بدين الحب مطال
لله در الليالي ما افضمن غري •• صبري الجميل ولا اهنت بادبال
والعز طود منيع لا يحل به •• الا نزيل حمى اسد واشبال
الملك شيبين سر الخالصين فهم •• اهل الهدى والندى والمفخر العال
غمايم الجود اعلام الوجود بهم •• سمي المعلي وفالي اسعد الفال

لن يعمهم في بحار الخير مغتبط .. وجار هم في نعيم ناعم البال
يا راجين ربا النبا بين على .. وجنا محضرة الجنبين سمال
دعها تنخ في ديار الغانمية في .. روض اريض لذي جود وافضال
من ريف رافة قطب عالم علم .. اعز يكثر فيه ضرب امثال
المكرشي الغياث المستغاث به .. لحل منعقد او فتح اقفال
فرد الحقيقة سني الطريقة يا .. لله من قايل للحق فعال
غوث للمنجي غيث لمنتجع .. ليث ملة على الاسلام ذي بال
ان الفقيه جمال الدين مذ لبسنا .. من سر معناه ظلا غير زوال
المصابيح الغايم المحي لظلام وما .. ادراك ما فضل ذاك الثابت الكال
لما تمكن منه الحب عن قدر .. سقاه ربا بكاس منه سلسال
فقام في مشهد التوفيق ممتثلا .. للحق بالحق لا للحول والحال
صفه بما شيت من علم ومن عمل .. وانزل باغلب لاجاف ولاقال
وبابنه شرف الدين الذي وصلت .. به المحامد حرف الميم والدال
تدر بالنعمة الخضرا انامله .. فتخجل السحب من جود باجزال
وصنوه عمر ماصنوه عمر .. سامي الذوايب واقي العرض بالمال
ذوا العلم والحلم والتبريز انجمت .. بين العوالم عما ذات اشكال
وسابق روض الرايضين له .. فضل تقهقر عنه كل مفضال

نبطت

نيطت مكارم اخلاق الكرام له .. فكل عنه لسان القيل والقال
فتلك الثلاثة جاهي بهدوا الدم .. وحصن عزي وكنزي عند اقلال
لله در فروع طاب عنصرهم .. زهر لزهر وابدال لا نبدال
يقفون في هديهم اثار والدهم .. حكم النوابع من عطف وابدال
اولا بهم الفضل من صفي سرايرهم .. عن فخر مفتخر او كبر مختال
وفي المضيفا شموس ما قصدتهم .. الا رايت بقاع الارض تطوي لي
غبا تربتهم يمحوا الذنوب فكم .. بترب تربتهم من حط اثقال
وكم هنا لك من حج ومعتمر .. بغير سعي واحرام واحلال
فوم جري حبهم مجرى دمي فهم .. روح لروحي واوصال لاوصال
حلت محاسنهم جيد الزمان فما .. اصفي الزمان لنوابهي جيدة الحال
وزخرفت بهجة الدنيا صنايعهم .. للعرب والعجم من سهل واجبال
يا ظامي القصد زر نبل النوال كي .. بصد عينك منه لامع الال
تلقى بني مكرش الانجاد نحو غنا .. يغنيك عن ورد ضحضاح واوشال
يا سيدي يوسف اسمع ما اقوله ولا .. تهمل جنابي فلستم اهل اهمال
لي منك بل نبيك العزوا قيه .. تقال مني بصدق كل مقتال
البيت بينكم والعرش عرشكم .. والدهر ما بين ادبار واقبال
فاحموا حماكم وقولوا لا تخف ركنا .. من اعتدي عدوا وقلا فال

فلي ظنون واما ل بكم حسنت •• لا خيب الله منكم حسن امال
دمتم ودامت رياض الدين مشرقة •• منكم بشيب وشبان واطفال
وجاد ترب المضيفا كل منسجم •• يهمي بعارض تعظيم واجلال

وقال رحمه الله تعالى فيهم رضي الله عنهم اجمعين

من اين يخلق وجدك المتجدد •• ويزول عنك حنينك المتردد
وقد استقربك الرحيل مودع •• قالوا الرحيل غدا عدمنك با غد
لولا تواقفوا من ينوح علي ربا •• نجد وتبكيه الطلول الهمد
اتطيب نفسا والفريق بزينب •• عن ذي الاراكة يهبطون ويصعد
بان الخليط ولم يفزمن وصلهم •• باقل ما يتزود المتزود
هب ان دمعك جفنه متفجرا •• افقلبك المسكين صخرا صلد
يصل الحنين الي غوير تهامة •• فيهان منك تهامة يا منجد
وتنوح ان عبر النسيم يمانيا •• فيتم دمعك بالغرام وينجد
افلا شجتك علي الغرام شجية •• وقفت بايمن ذي الاراك تغرد
الفت مواصلة السجوع وربما •• غنت فذابت من بكاها الاكبد
وانا الفدا لمن يهيم بمثلها •• مثلي فادنوا للوصال وتبعد
ذهبية القسمات ريقة الصبا •• ترنوا فيحسرها الغزال الاغيد
يانازلين علي العذيب وثهمد •• بابي وبي كيف العذيب وثهمد

اخزامه

اخزامه واراكه وبشامه •• خضر علي ما تعهدون واعهد
وهل النسيم نسيمه بالراح وال •• ريحان في عرماته متردد
نورحواه الشعب اهيف لم يدع •• في حسنه للحسن شيئا يفقد
امسي يعللني جنا عسل بذي •• لعس علي بردا ذوب وتجمد
ولهي به ولهي به وصبابتي •• كصبابتي والشوق ازيد ازيد
لعب الفراق به وبي فافادني •• كبد تذوب ولوعة لا تبرد
وجنا الزمان فلا عز ولا معوض •• عني وعنه ولا صديق مسعد
لولا الجمال المكرشي حمايتي •• ورعايتي الجاالبه فاسعد
وبنوا الفقيه محمد شهب الهدى •• عزي وكنزي والفقيه محمد
سحب يجد بكل خير ظلهم •• ملاءالهم في كل صالحة يد
زهر يمهد به الاصول ايمة •• مهدية لهم العلي والسودد
فمنا دهم فوق الكواكب رفعة •• ولنوالهم في الناس بحر مزبد
سيد سادات الوري وابوهم •• للكل في فضل الافاضل سيد
العالم العلم المكمل جاهه •• فمن يحل به الامور وتعقد
بدل من الابدال بل علم من ال •• اعلام اورع ازهد متعبد
هو بهجة الدنيا وعصمة اهلها •• والحق يشهد والخلايق تشهد
سرسري من يوسفا بن محمد •• لمحمد فهوا الجمال الامجد

حامي الحما شرف الوجود وانما   ذا النور من تلك الغزالة يصعد
الطيب ابن الطيبين عناصرا   طالت اذا بيهم وطاب المحتد
فيدت امالي بهم وبحبهم   والحب يطلق اهله ويقيد
ودجوتهم حيا وميتا انهم   حصني اذا امكر الزمان الانكد
احمد العلم ابن اسماعيل يا   من نوره متشعشع متوقد
بركات وجهك عمت الدنيا ومن   فيها فجارك جاره لا يضهد
وتراب قبرك للزيارة كعبة   من حيث ساحته الرواحل تساد
ياوي اليه الزايرون كانه   حجر به حجر وركن اسود
فالحج يقصد كل عام مرة   وبد المصطفا كل يوم يقصد
كم حجة مبرورة وزيارة   نرجوا بها في الجنتين تخلد
فغدت وراحت من ثراكم بكرة   وعشية سحب تجود فتنجد
مولاي لي فيكم زروع محبة   ارجوا بها ثمر السعادة يحصد
وجنابكم عزي وكنز مطالبي   ولسان حالي في الصديق وفي العد
ولقد نزلت بسوحكم وجعلتكم   حرم يلاذ وغيث يقصد
وغريبة عربية كلما نها   عقد يفوق الدر وهو منضد
وصلتني من النيابنين وما لها   غير النجوم المكانسية مورد
التايبون العابدون الحامدون   السايحون الراكعون السجد
القايمون

القايمون وفي المضاجع لذة   الصايمون وللهجير توقد
دمتم دوام الدين شهب للهدى   وعليكم مني السلام السرمد

وقال رضي الله تعالى عنه مبتهلا الى ربه سبحانه وتعالى

تجلت لوحدانية الرب اسرار   فدلت على المجود هو الغار
وغرت تداعي الحق كل موحد   لمقعد صدق حيث الدار والجار
وابدت معاني ذاته وصفاته   فلم يستطع عقد المحبين انكار
يرى لهم في الغيب جل جلاله   عيانا ولم يدركه سمع وابصار
معان عقلن العقل فالعقل ذاهل   واقباله في برزخ البعد ادبار
اذا هم وهم الفكر ادراك ذاته   تعارض اوهام عليه وافكار
وكيف يحيط الكيف مقدار حده   وليس له في الكيف حد ومقدار
ولا شي معلوم ولا الكون كاين   ولا الرزق مقسوم ولا الخلق اقطار
ولا الشمس بالنور المبين منيرة   ولا القمر الساري ولا النجم سيار
فانشا في سلطانه الارض والسما   ليخلق منها ما يشا ويختار
وزين بالكرسي والعرش ملكه   فمن نوره حجب عليه واستار
فسبحان من تعنوا الوجوه لوجهه   ويلقاه رهن الذل من هو جبار
ومن كل شي خاضع تحت قهره   تصرفه في الطوع والكره اقدار
عظيم يهون الاعظمون لعزه   شديد القوي كاف لذي القهر قهار

لطيف بلطف الصنع فضلنا على • خلايق لا تحصى وذلك ايثار
يرى حركات النمل في ظلم الدجى • ولم يخف اعلان عليه واسرار
ويحصي عديد القطر والرمل والحصى • وما اشتملت نجد عليه واغوار
ووزن جبال كم ومثاقيل ذرة • ذراها وكيل البحر والبحر تيار
اضا قلوب العارفين بنوره • فباحت باحوال المحبين اسرار
ويشق على اسمايهم من على اسمه • على الاصل فهو البر والقوم ابرار
فذاك الذي نلجا اليه توكلا • عليه ونعصي وهو بالحلم ستار
فايدي الرجا يقرعن ابواب جوده • لنجح اماني ونغفر اوزار
وظامية الامال تسعى حوايما • الى موردا ستغفاره وهو غفار
تسبيح ذات الوجود بحمده • ويسجد بالتعظيم نجم واشجار
ويبكي غمام الغيث طوعا لامره • فتضحك مما يفعل الغيث ازهار
وينشق وجه الارض عن معشب الثرى • وتجري ولا يجري سوى الله انهار
وان غرد القمري شكرا لربه • تجاوبن بالسجع الالهي اطيار
وان هب ايد للنسيم تفطرت • به خلع الاكوان فالجو معطار
وكم في غريب الملك والملكوت من • عجايب يرويهن بدو وحضار
فيا نفحات الله عوجي فربما • اقلت عثاري فابن ادم معثار
ويا فرقة الاحباب بالرغم لا ترمي • لعل بلطف الله تجمعنا الدار

فاصبح

فاصبح بالارض البعيدة عهدها • فلي ثم اوطان ولي ثم اوطار
وادرك من ريحانة الارض نظرة • ورداها لصوم القلب عيد وافطار
الهي اذقني برد عفوك واهدني • اليك بما يرضيك فالدهر غدار
وصل حبل انسي باجتماع احبتي • فقد صرمت حبلي شوامت غدار
وصن ما وجهي عن مقام مذلة • وحطني من جور الطغاة اذا جار
فاني بتقصيري وفقري وفاقتي • على املي من فيض جودك امطار
خلعت عذاري واعتذرتك سيدي • ولم يبق لي بعد اعتذاري اعذار
فقل قد رثى يا عبد الرحيم يرحمني • وطبت ولا خزي عليك ولا عار
واكرم لاجلي من يليني واعطنا • من النار امنا يوم تستعر النار
وصلي على روح النبي محمد • حميد المساعي فهو في الخلق مختار
وازواجه والصحب والال انهم • له ولدين الله بالحق انصار

وقال رحمه الله تعالى ورضي عنه مبتهلا الى ربه عز وجل

مقيل العثاري اقل عثاري • وخذ لي من بني زمني بثاري
وجملني بعافية وعفو • من الامراض والعلل الطواري
فقد البقلم اسنو في نعيمي • ومقدم ام ملدم لفح ناري
اذاب حما وها لحمي وعظمي • ولست من الحديد ولا الحجاري
فيا فرد ابلاتا بي اجرني • بعز جلالك من شان وداري

ولا تشمت بي الاعدا وانظر .. الي بنظر برحمة نظر اختباري
فقد هتكوا احمامي وعاندوني .. علي انهم تدري علي دياري
فان تفريري وغناي عنهم .. تطيرت الي لك وافتقاري
وان يخسر بسو فهم التجاري .. ففضلك سوقي ارباح التجار
وان يك عقني صحبي وجاري .. فجودك بالذي ارجوه جار
وان لعبت حين عرفت دهري .. خيار بني الزمان بلا اختيار
لانهم ذياب في ثياب .. فيا لك من شرار في شرار
فكم لهم شووه بغير نار .. وعرض مزقوه بلا استعار
وكم نصبوا العداوه لي بكيد .. فكادوا يهدمون به جداري
فهل لك يا خفي اللطف لطف .. يعود على احتسابي واصطباري
فانت بنيتها سبعا شدادا .. يزين جوها شهب سواري
ومهدت الاراضي من جمود .. وعود في عمار او قفاري
وسخرت البحار السبع تجري .. بها الافلاك من غاد وسار
وانشات السحاب ولا سحاب .. واد ربت الرياح ولا ذواري
وتجري الشمس خلق البدر تسبق .. كسبي الليل في طرف النهار
وتعلم كل خاينة وتدري .. دبيب النمل في ظلم المجاري
وتمسك في الهوى للطير بسطا .. وقبضا في رواح وابتكاري

ونكفل

ونكفل كل وحش في البرايا .. براها من كل الخلق باري
كريم منعم بر رؤوف .. مقيل العاثرين اقل عثاري
الهي عافني واصح جسمي .. وصل واقبل برحمتك اعتذاري
وطهر قالبي ونفش قلبي .. بانواع السكينة والوقاري
وان كورت مسيلتي فكلني .. الي كرم يفيض بلا انحصاري
فتحت يدي اطيفال صغار .. فهبني للاطيفال الصغاري
اجاهد فيك محتسبا عليهم .. وابذل فيك جهدي واقتداري
وتيسير الامور عليك دوني .. ففرج هم عسري باليساري
وعاق السعود صوبجي من .. اذا اجرح بطي البري ساري
ولكن لم يخيل عليه طبيبا .. بلا ناولا طول اعتذاري
فانك ان لطفت به نفافا .. وعاد بلطف صنعك وهو بازي
وقل عبد الرحيم ومن يليه .. من المحن العظيمة في جواري
وصل علي النبي وتابعيه .. وعترته الخيار بني الخيار

وقال رحمه الله ورضي عنه في الحق سبحانه وتعالى

كل شي منكم عليكم دليل .. وضح الحق واستبان السبيل
احدث الخلق بين كاف ونون .. من يكون المدار حيث يقول
من اقام السما سقفا رفيعا .. يرجع الطرف عنه وهو كليل

ودحي الارض فهي برٌّ وبحرٌ ٭ ووعورٌ تحوله وسهول
وجبالٌ منيعةٌ شامخات ٭ وعيونٌ معينةٌ وسيول
ورياحٌ تهب في كل جو ٭ وسحابٌ يسقي الجهات ثقيل
ووحوش بكم وشمس وبدر ٭ ونجوم طوالع وافول
حكمة تاهت البصاير فيها ٭ واعتراها دون الذهول ذهول
والسموات السبع والعرش والكرسي ٭ والحجب ذكرها التهليل
وجميع الوجود يسجد شكرا ٭ لمبيد الوجود جل الجليل
ممسك الطير في الهواي ثم مجي الحوت ٭ في الما فهو كاف كفيل
سرمدي البقا خبير قديم ٭ قصرت عن مدا علاه العقول
حيث لم يشتمل عليه عقول ٭ يحتويه وغدوة واصيل
من له الملك والملوك عبيد ٭ وله العز والعزيز ذليل
كل شي سواه يفني ويبلي ٭ فهو حي سبحانه لا يزول
الفت برّه البرايا وهم في ٭ رحمة ظلها عليهم ظليل
سيدي انت مقصدي ومرادي ٭ انت حسبي وانت نعم الوكيل
احيي قلبي بموت نفسي وصلني ٭ وأنلني ان الكريم منيل
واجرني من كل خطب جليل ٭ قبل قول الوشاة صبر جميل
وانقذني برحمة واقلني ٭ من عثاري فانني مستقيل
كيف

كيف يظما قصدي وعفوك بحر ٭ زاخر طافح عريض طويل
رب صفحا فان ذنبي كثير ٭ واصطباري على العذاب قليل
لا تواخذ عبدا الرحيم بقول ٭ ولا فعل وانت بر وصول
وهو يرجو رضاك عنه وعن ذريته ٭ رحمهم فروعه والاصول
وصحاب واخوة فيك فامن ٭ خوفهم ان الهول مهول
والرجا فيك والرضا منك فضلا ٭ ولك المن والعطا الجزيل
وصلاة على النبي المصطفى احمد ٭ الهاشمي نعم الرسول
وعلى الال ماسرى برق نجد ٭ او تثنى في الاثل غصن يميل
وقال رحمه الله تعالى عنه هذه القصيدة وهي ربانية ونبوية وصوفية ويذكر فيها الاوليا العارفين والصحابة اجمعين والاعرابي نفعنا الله بهم
لكل خطب مهم حسبي الله ٭ ارجوا به الامن مما كنت اخشاه
واستغيث به في كل نايبة ٭ وما ملاذي في الدارين الا هو
هو المجد والمن والفضل العظيم ومن ٭ يدعوه سايله رباه رباه
له المواهب والالا والمنن ال ٭ اعلى الذي لا يحيط الوهم علياه
القادر الامر الناهي المدبر لا ٭ يرضى لنا الكفر والايمان يرضاه
من لا يقال لحال منه كيف ولا ٭ لفعله لم تعالى ربنا الله
ولا يغيره مر الدهور ولا ٭ كر العصور ولا احراب تغشاه
ولا يعبر عنه بالحدود ولا ٭ بالانتقال دنا للقرب حاشاه

انشا العوالم اعلاما بقدرته .. واعرف الكل منهم بحر نعماه

واوجد الخلق باري الخلق من عدم .. علي محبة خير الخلق لولاه

محمد من زكت شمس الوجود به .. وطاب من ثمرات الكون فرقاه

سر النبيين محيي الدين ذو الشرف .. طابت ذوائبه فرعا ومنشاه

فرد الجلالة فرد الجود البسه .. تاج الجلالة من للخلق اهداه

اغشاه خلعة نور منه اودعها .. جبريل وهو باذن الله اغشاه

فاشرق الكون من انوار بهجته .. وطاب رياه لما طاب رياه

لله خلعة انوار ندا ولها .. ايمة لهم التمكين والجاه

سر تشعشع عن سر الغيوب فما .. زالت بصاير اهل الحق ترعاه

ما بين جبريل والطهر بن امنة .. الي الامام علي كان مسراه

وفي الحسنين وفي نسل الحسين فزكي .. ن العابد بن رحيم القلب اواه

وباقر العلم فالميمون جعفره .. فكاظم الغيظ موسي من كموساه

الي علي الرضي سامي الفخار وكم .. مستقبل السر من ماض تلقاه

ايمة من بني زهرا لهم شرف .. بيمنه حيدرة فيهم وزهراه

هم عرفوا الشيخ معروفا اخا كرخ .. ادنوه قبل سري وهو ادناه

سار السري علي اثار سيرتهم .. الي الجنيد مجدا خير اخاه

الفي الجنيد الي الحلاج نور هدي .. اهدي به الخلق طرا ثم القاه

الي

1

الي المحدث عبد الواحد التميمي السا .. ري فاودعه مفتاح دنياه

اعني ابا الفرج الهادي فخص به .. ابا سعيد فكان الفرد عقباه

ومنه في الشيخ عبد القادر الجيلي .. طلايع الفضل نورا في محياه

كالشمس تسفر من اقصي مطالعها .. حسنا وكالبدر ملا العين مراه

وكالغمام اذا استمطرته كرما .. وكالصبا خلقا ان رق مهواه

من ال فاطمة الزهراء واشرف .. اني به الدهر فردا عز مثناه

علي جلالته انوار هيبته .. كالسيف ان راق حسنا راق حداه

بحر بجيلان دون العالمين به .. اذ غاية الشرف الاعلي فضاراه

التقي من السر في الحداد نور هدي .. هداه وهو لفرد العصر اداه

محمد الحاكمي الماجد ابن ابي .. بكر فذلك سر الله اسناه

الي ابنه الشيخ عبد الواحد الفضلي .. اشياه فابن عثمان نولاه

الي ابي بكر السامي الفني عمر .. الي اخيه علي نجم علياه

الناصحين شهاب الدين سيدنا .. شمس الزمان الذي قد طاب محياه

فصارم الدين ابراهيم صنوهما .. يرجي به في ذرا صنو به عماه

الماجد الرضي المنتقي شرفا .. في رتبة نال فيها ما تمناه

اغشي العرابي من انوار سيرته .. سر العناية منه حين ولاه

فلم يزل عمر الفاروق مرتقيا .. الي جناب عزيز عز مرقاه

اولئك الزهر ارباب الكمال فما .. نزايد سمعه فيهم ومرعاه
اهل الولاية والعزل الذين لهم .. فخر منيف علي الجوزا اد ناه
السابرين علي عين الحقيقة في .. اهدي السبيل واسناه واسماه
ما يبرح الفضل عنهم بل بهم ولهم .. معادة ابدا فيهم ومبداه
الوارثون رسول الله سيرته .. فكلهم بعده في الهدي اشباه
وكم خلايق لا يحصون عدهم .. في نهج قفتنا تاهوا وما تاهوا
عسى بجاه اوليك القوم يغفر لي .. مهيمن انا ارجوه واخشاه
فلي صحايف بالاوزار قد مليت .. وانجلتي من الهي يوم القاه
ضللت بالجهل عن قصد السبيل من .. يضل عنه فان النار ماواه
وخنت مولاي عهدا من الست وما .. يمحو اخطا العبد الا صفح مولاه
يا رايد الحي بالجرعا اجبني هل .. رايت صوب الحيا الوسمي حياه
وهل ترنحن اغصان الاراك به .. لنسمة الريح وارتاحت حراماه
بالله سلم علي الوادي وجيرته .. وما حواه مصلاه ومسعاه
كم يدعي حب اهل المروتين معي .. من لا تصدقه في الحب دعواه
وكم تواجد من وجدي يشبهني .. من ليس تسعده بالدمع عيناه
اخفي محبتهم عنهم واجحدها .. واصعب المذهب العذري اخفاه
وكيف اكتم سرا يشهدان به .. دمع يصب وقلب ذبن احشاه

مالى

مالي اذا اذكروا احسنا ذاي سلم .. ارخصت من مدمعي المهراق اعلاه
ذكري حبيبي بافصي الشام يعشقه .. قلبي علي بعد دارينا واهواه
طبيعة من طباع النفس خامسة .. علي علا خطرات النفس ذكراه
محبة لرسول الله ادخرها .. ليوم اسال عن ذنبي فاجزاه
احسنت ظني واما لي بذي كرم .. تلقاك من قبل ان تلقاه بشراه
سيد السادات من وطيت .. حجب العلالية المعراج نعلاه
مهذب الخلق في الاخلاق بهجته .. يريك من حسنه عنوان حسناه
ومثله ما رات عين ولا سمعت .. اذن ولا نطقت في الكون افواه
كل الملايكة والرسل الكرام علي .. فص الجلالة شكل وهو معناه
راجي وراحة روحي انت انت فما .. الا ذكرك في قلبي واحلاه
يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي .. في كل هول من الاهوال القاه
يا عدتي يا رجايي في الكروب اذا .. ضاق الخناق لخطب جل بلواه
ان كان زارك قوم لم يزر معهم .. فان عبدك عاقته خطاياه
والعفو وسع من تقصير من قعدت .. به الذنوب فلم تنهض مطاياه
وكلنا منك راجون الشفاعة من .. هوي اطعناه او حق اضعناه
واسمع جواهر مدح فيك خبرها .. خبرا اذا هاج بحر الشوق املاه
مهاجرية افترت كما بمهما .. عن ثغر مدح ثناه لا ثناياه

فارحم مولفها عبد الرحيم وكن ٭ له من هم دنياه واخراه
والحمد لله حمدا لا انقضا له ٭ وحسبي الله اذ لا رب الا هو
وبعدا زكي سلاما لله زاكية ٭ على جلالة قبر طاب مثواه
موصولة بسلام الله دايمة ٭ تذريه من نسمات المسك ازكاه
وتشمل الآل والصحب الكرام ومن ٭ رعى الوفا له حقا والا رعاه
ما لاح برق على برحا فبنه ٭ وما نمت الزوار مغناه
وجاد ذاك الثرى الميمون منبجس ٭ يسقيه من كل هامي المزن اهناه

نفعنا الله به امين

وقال رحمه الله تعالى وهي القصيدة التي ختم بها الديوان المبارك

يا راحلين الى منى بقيادي ٭ شوقتموا يوم الرحيل فوادي
حرمتموا جفني الرقاد لبعدكم ٭ يا ساكنين المنحنى والوادي
سرتم وسار دليلكم يا وحشتي ٭ والشوق اقلقني وصوت الحادي
يا حادي الاظعان في غسق الدجى ٭ جد المسير وغن لي يا حادي
فاذا وصلتم سالمين فبلغوا ٭ مني السلام اهيل ذاك الوادي
وتذكروا عند الطواف متيما ٭ صبا براه الشوق والابعادي
لي في ربى اطلال مكة مرهم ٭ فعسى الاله يجود لي بمرادي
ويلوح لي ما بين زمزم والصفا ٭ عند المقام سمعت صوت منادي
فيقول لي يا نايم جد السرى ٭ عرفات تجلي كل قلب صادي
من نال من عرفات نظرة ساعة ٭ نال السرور ونال كل مرادي

منتبها صح

لو

لو تنظر العلمين عند نفورهم ٭ والناس منتشرون كنشر جرادي
نفضوا وقد غفر الاله ذنوبهم ٭ باتوا بمزدلفه بغير تمادي
يا لله ما احيى المبيت على منى ٭ في يوم عيد اشرف الاعيادي
الناس قد حجوا وقد بلغوا المنى ٭ وانا حججت فما بلغت مرادي
نحروا ضحاياهم وسال دماوها ٭ وانا لاجلهم ذبحت فوادي
حلقوا روسهم وقصوا شعرهم ٭ امن المهيمن صحت الاجسادي
يا رب انت وصلتهم وقطعتني ٭ بحياتهم يا رب فك قيادي
يا لله يا زوار قبر محمد ٭ من كان منكم رايحا او غادي
فليبلغ المختار الف تحية ٭ من عاشق متقطع الاكبادي
قولوا له عبد الرحيم مهاجرا ٭ قد فارق الاحباب والاولادي
صلى عليك الله يا علم الهدى ٭ ما سار ركب او ترنم حادي

وهذا ما انتهى الينا من ديوان مولانا واستاذنا الشيخ
العارف بالله تعالى مولانا الشيخ عبد الرحيم البرعي عفا الله
تعالى عنه وادخله الجنة ونفعنا والمسلمين
من بركاته امين وكان الفراغ من كتابة هذا
الديوان المبارك يوم الجمعة المبارك
الحادي والعشرون من شهر جماد الاول
سنة الف ومائة واربعة
عشر من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة

تم الكتاب بحمد الله ذي الجود ٭ رب البرية مجري اللطف والعفو
يا قاري الخط قل بالله مجتهدا ٭ اغفر لكاتبه يا خير معبود
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
والسلام وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
تمت
تم



قف على باب كريم كلما طرق الطارق بالخير فتح
واذا ناديت يوما سيدي قال لبيك واعطى ومنح
واذا اذنبت ذنبا فاحشا ستر العيب وان تبت صفح
يا بعيد الدار كم هذا الجفا وزناد الشوق في القلب قدح
ان تكن منا فكن منبسطا وافهم المعنى وخذ صافي القدح
نحن لا نعشق الا عاشقا غلب الوجد عليه فشطح
وكذا الاداب في كل فنا كزناد اينما حل قدح
قلة الاداب مع كل فنا كحمار اينما حل رمح
انما العلم كلحم ودم غيره ما حوى جسدا الا انمسخ
انا قد جئت سادتي بانكسار بخضوعي وذلتي وافتقاري
مستمد الوقوف بالباب دهرا ارتجي سادتي تجبر انكساري
سادتي سادتي انا الا عبد لكم دايم ازل ودين الملك جاري
لي في حبكم حبا لاحبابي بدر تم يفوق شمس النهار
قرشي وهاشمي ابطحي صاحب المجد والحسب والفخار
من يصلي عليه ينجو الحشر ويجيره الاله من حر نار جهنم

أشارت إلي بكم ما بكم بكم
بكم ما بكم ولكنه تدعوا
لبكم فقالوا جميعا ما بنا
من بكامة ولكنا صبنا
السلامة في البكم